بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

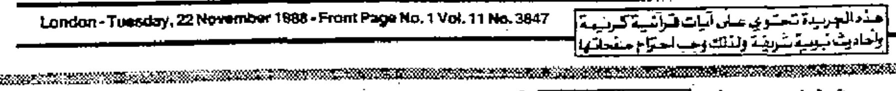
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

طبعة المملكة العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة

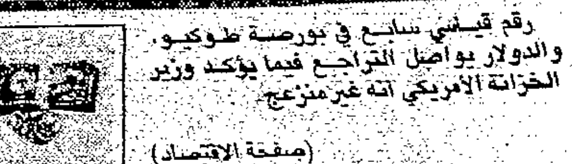


الثلاثاء ١٢ ربيع الآخر ١٤٠٩ هـ ـ ٢٢/١١/١٩٨٨م ـ السنة الحادية عشرة ـ العدد ٣٦٤٧

London - Tuesday, 22 November 1988 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3847

اليوم

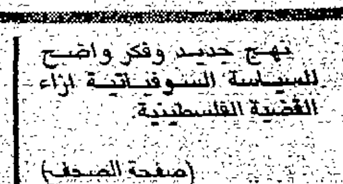
رقم قياسي سابع في بورصة طوكيو، والدولار يواصل التراجع فيما يؤكد وزير الخزانة الأمريكي انه غير منزعج.
(صفحة الاقتصاد)



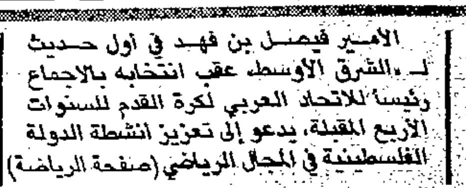
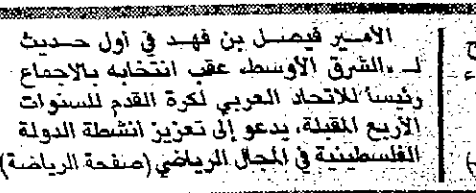
نهج جديد وفكر واضح للسياسة السوفياتية إزاء القضية الفلسطينية.
(صفحة الصحف)







الأمير فيصل بن فهد في أول حديث لـ «الشرق الأوسط» عقب انتخابه بالاجماع رئيساً للاتحاد العربي لكرة القدم للسنوات الأربع المقبلة، يدعو إلى تعزيز انشطة الدولة الفلسطينية في المجال الرياضي
(صفحة الرياضة)

علي عقلة عرسان، رئيس اتحاد الكتاب العرب في سورية، يقول في حديث لـ «الشرق الأوسط»: إن الكاتب هو شخصية الأمة الثقافية.
(صفحة الثقافة والادب)



الدكتور عماد الدين خليل يواصل الحديث في الحلقة الثانية من بحثه عن الهوية الثقافية للعالم الاسلامي ودور اجهزة التعليم والاعلام في صياغة وحدتها ويقول: إن تأصيل الهوية الثقافية الاسلامية ضرورة على مستوى العالم كله.
(صفحة دين وتراث)

صدام حسين يحيل ابنه الأكبر إلى المحاكمة بتهمة القتل

عدي حاول الانتحار في سجنه ٣ مرات

بغداد ـ وكالات الانباء: في خطوة مفاجئة استوقفت المراقبين اصدر الرئيس العراقي صدام حسين امس امرا بمحاكمة ابنه الاكبر عدي بتهمة قتل احد مساعدي الرئيس وطلب الرئيس صدام حسين من وزير العدل العراقي محاكمة ابنه طبقا للقوانين المعمول بها.

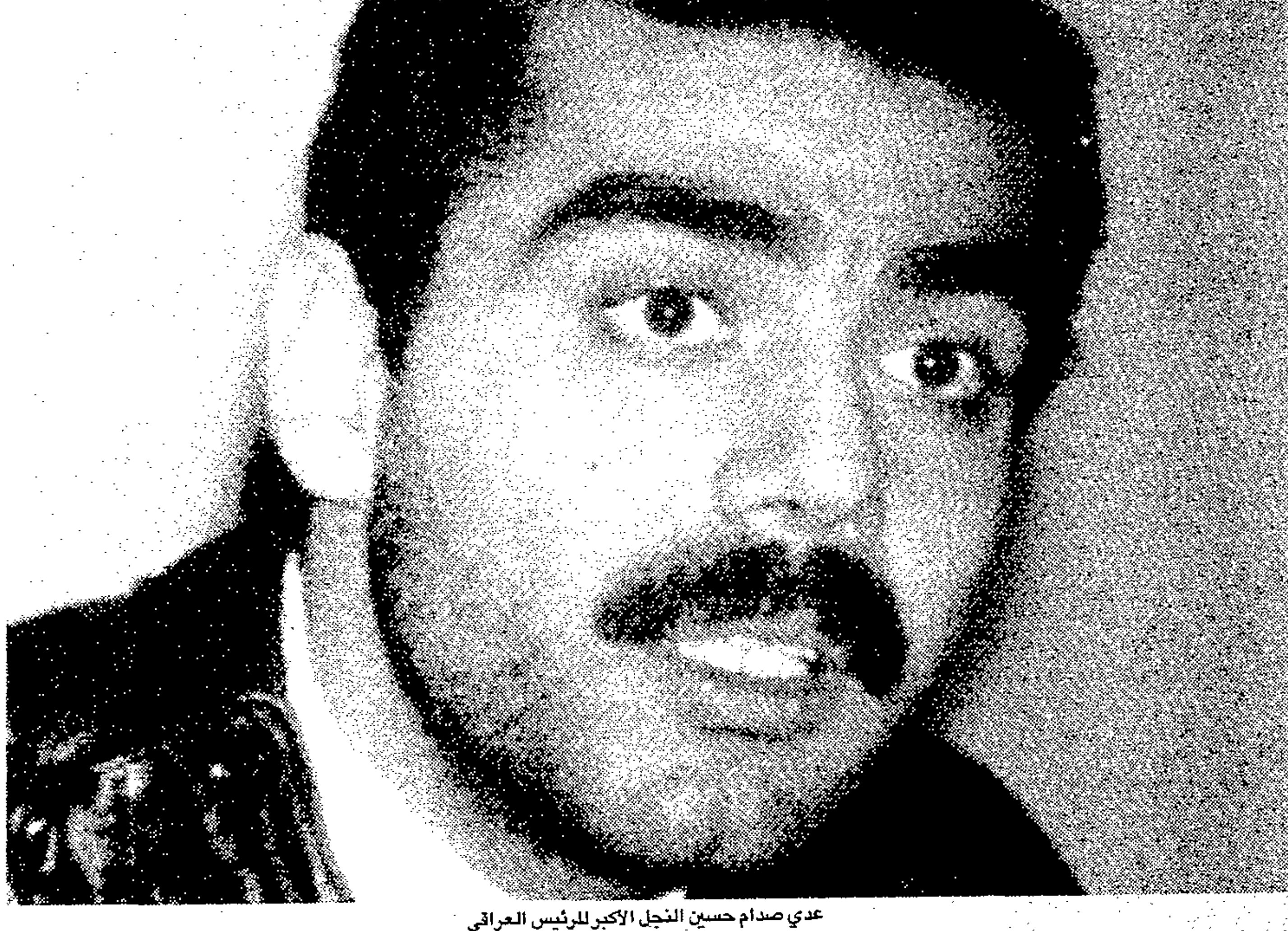
ونقلت اذاعة بغداد عن الرئيس العراقي ان عدي حاول الانتحار ثلاث مرات في السجن المودع فيه حاليا.

وقالت الاذاعة ان مساعد الرئيس قتل في ١٨ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي بعد ان ضرب بعصا ضربة قاتلة.

وكانت مصادر قد ذكرت ان خلافا وقع في مكان عام بين عدي وبين الرجل الذي كان موضع ثقة الرئيس منذ وقت طويل وان عدي عاجل الرجل بضربة قاتلة.

وعززت استقالة عدي من منصبه في اللجنة الاولمبية العراقية خلال الشهر الحالي الانباء التي كانت تتردد حول الحادث المذكور.

ورأت المصادر ان استقالة عدي كانت مقدمة لمحاكمته. وقالت ان الرئيس العراقي تلقى نبأ الحادث باستياء والم شديدين وانه رفض قبول وساطات قامت بها شخصيات كبيرة غير عراقية واصر على ان يطبق القانون على نجله اسوة ببقية المواطنين.



عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي

الملك فهد ترأس مجلس الوزراء أمس:

السعودية حريصة على تيسير العيش لقاصديها ولا تقبل تجاوز الضوابط

المدينة المنورة ـ واس: اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ان السعودية حريصة على تيسير سبل العيش لكل من يقصدها في مجالات العمل وكسب الرزق، غير انها لا تقبل من احد مخالفة الانظمة المتبعة او تجاوز الضوابط الموضوعة لكل عابر او مقيم من ابناء الدول العربية والاسلامية. واعرب عن امله في ان يتعاون الجميع لوضع الامور في نصابها الصحيح.

وكان مجلس الوزراء السعودي قد ناقش في جلسته التي عقدها امس برئاسة خادم الحرمين الشريفين نظام التعامل مع المتخلفين والمخالفين لتعليمات الاقامة، حيث اصدر خادم الحرمين الشريفين توجيهاته إلى وزير الداخلية بما يضمن ايجاد الحلول المناسبة لهذا الموضوع مما سيطمئن عنه في وقت واحد.

وقال السيد علي الشاعر، وزير الاعلام السعودي، في تصريح لوكالة الانباء السعودية: إن المجلس اطلع في مستهل الجلسة على موجز التقارير المتعلقة باهم المستجدات السياسية والامنية والاقتصادية على صعيد المنطقة العربية وبعض الدول الاسلامية ووقف على آخر ما تناقلته وسائل الاعلام بشأن هذه المستجدات.

واستمع المجلس على ضوء ذلك إلى خادم الحرمين الشريفين في تعليق سريع حول موقف المملكة العربية السعودية من بعض قضايا الساعة.

واضاف وزير الاعلام ان الملك فهد استعرض مع المجلس بعد ذلك مخططات المشروعات العمرانية الخاصة ببرنامج تحسين وتطوير المدينة المنورة بدءا بالمنطقة المحيطة بالمسجد النبوي الشريف وانتهاء بمداخل المدينة وفق الخطة العامة التي امر بانفاذها خادم الحرمين الشريفين على عدة مراحل.

وقال الملك فهد: «إن من نعم الله علينا أن خصنا بشرف خدمة الحرمين الشريفين ووفقنا للقيام بواجبنا تجاه أعمال المدينتين الشريفتين مكة المكرمة والمدينة المنورة بما يليق بمكانتهما في قلوب المسلمين».

(التتمة على الصفحة ٢)

الامير عبد الله يستقبل رباني وسفير ايطاليا

الرياض ـ واس: استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي في مكتبه بالديوان الملكي بقصر اليمامة امس زعيم المجاهدين الافغان البروفيسور برهان الدين رباني والوفد المرافق له.

كما استقبل الامير عبد الله السفير الايطالي لدى السعودية فرانسكو راباندي.

اجتماع لمدة ساعة بين مرباح والامير سلمان

الجزائر ـ «الشرق الاوسط» من حلس البنيان:

التقى الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض امس مع رئيس الوزراء

(التتمة على الصفحة ٢)

مصدر جزائري لـ «الشرق الأوسط»:

لا صحة لاحباط محاولة إسرائيلية استهدفت تفجير نادي الصنوبر

الجزائر ـ «الشرق الاوسط»:

نفت مصادر جزائرية مسؤولة على مستوى مرموق لـ «الشرق الأوسط» ما نشرته إحدى الصحف العربية أخيرا من أن أجهزة الرصد الفلسطينية والمخابرات الجزائرية قد أحبطت ثلاث محاولات اسرائيلية لتفجير نادي الصنوبر، الذي شهد الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، وأن السلطات الجزائرية ألقت القبض على تسعة أشخاص متواطئين مع العدو الصهيوني.

واكدت هذه المصادر ان هذا النبأ مختلق تماماً ولا صحة له مطلقا.

وكانت إحدى الصحف العربية قد نشرت امس الاول نقلا من مسؤول فلسطيني وصفته بانه «كبير» أن مجموعة من ٩ اسرائيليين تراجعت عن تنفيذ مهمة اوكلت لها بعد أن شعرت انها تحت مراقبة المخابرات الجزائرية وأجهزة الرصد

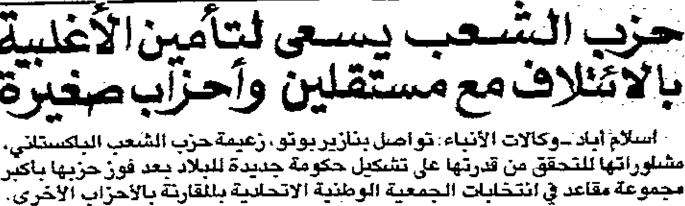
(التتمة على الصفحة ٢)

المجموعة الأوروبية تؤيد قرارات الجزائر

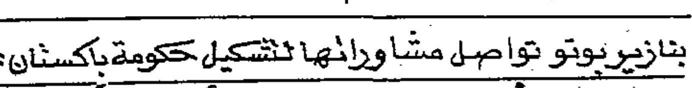
لندن ـ بروكسل ـ نيويورك ـ القاهرة ـ «الشرق الاوسط» من خليل مطر وجمال عنايت:

صرح السيد زهدي الطرزي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة لـ «الشرق الاوسط» بان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيلقي خطابا امام الجمعية العامة للامم المتحدة يوم الجمعة ٢ ديسمبر (كانون الاول) المقبل. وسيقتصر برنامج عرفات بذلك على خطاب واحد يلقيه خلال افتتاح مناقشة الجمعية العامة لبند فلسطين الذي يتوقع العديدون ان تقترح المنظمة فيه وبمساندة المجموعة العربية ومجموعة عدم الانحياز مشروع قرار يتبنى الموقف السياسي الذي صدر عن المجلس الوطني الفلسطيني كاساس للسلام في الشرق الاوسط.

(التتمة على الصفحة ٢)



مصادر أوبك لـ «الشرق الأوسط»



المنظمة تعلق اجتماعاتها بحثاً عن مخرج وصيغة مشتركة

فيينا ـ لندن ـ «الشرق الاوسط»:

واصلت اسعار النفط العالمية هبوطها السريع وتخشى مصادر «الشرق الاوسط» في اجتماعات «اوبك» ما هو اسوأ نظرا للمأزق السياسي الذي اصطدمت به «اوبك» خلال دقائق من افتتاح مؤتمرها الوزاري الكامل في فيينا امس وهو المؤتمر الذي اجل جلساته الى غد وسط تهديد ايراني باغراق السوق ووسط ما وصف بانه مساع تبذل بحثا عن صيغة تحفظ ماء الوجه بين العراق وايران.

فقد افتتح السيد ريلوانو لقمان رئيس «اوبك» المؤتمر الوزاري الكامل للمنظمة امس محذراً من ان الفشل في التوصل الى اتفاق جديد حول الانتاج من شأنه ان يؤدي الى انهيار سعري خطير.

وتقرر خلال الجلسة الافتتاحية التي دامت ٩٠ دقيقة رفعها الى غد. وابلغ الدكتور سوبروتو الامين العام لـ «اوبك» الصحفيين ان الوزراء من بلدان «اوبك» الـ ١٣ لم يتعرضوا للقضايا الاساسية المتعلقة بالانتاج والاسعار بل اقتصروا محادثاتهم على بحث «المسائل الروتينية».

وكانت اجتماعات «اوبك» الشتوية قد بدأت امس في مواجهة مأزق التسييس المتمثل في جانب منه في المعضلة العراقية الايرانية. وزاد الجو توترا ان ادلى وزير النفط الايراني قبيل دخوله قاعة المؤتمر بتصريح هدد فيه بأن بلاده تعتزم اغراق السوق ان لم توافق «اوبك» لايران على حصة تفوق الحصة العراقية.

ومضى الوزير الايراني غلام رضا اغا زاده يقول: «في غضون فترة قصيرة سيكون باستطاعتنا الوصول بانتاجنا الى ٤٫٥ مليون برميل يومياً».

راجع الصفحة الاقتصادية

(راجع رأي «الشرق الاوسط»)

حركة قرنق تنفي مسؤوليتها عن حادث طائرة عبد الماجد خليل

لندن ـ الخرطوم ـ «الشرق الأوسط»:

نفى متحدث رسمي باسم «الحركة الشعبية لتحرير السودان» لـ «الشرق الأوسط» أمس أن تكون الحركة قد هاجمت طائرة وزير الدفاع السوداني الفريق أول عبد الماجد حامد خليل فوق مطار واو يوم الخميس الماضي.

وقال المتحدث إن الحركة ليست مسؤولة عن هذا الهجوم وأنه ليست لديها قوات حول

(التتمة على الصفحة ٢)

بنازير بوتو تواصل مشاوراتها لتشكيل حكومة باكستان:

حزب الشعب يسعى لتأمين الأغلبية بالائتلاف مع مستقلين وأحزاب صغيرة

اسلام اباد ـ وكالات الأنباء: تواصل بنازير بوتو، زعيمة حزب الشعب الباكستاني، مشاوراتها للتحقق من قدرتها على تشكيل حكومة جديدة للبلاد بعد فوز حزبها باكبر مجموعة مقاعد في انتخابات الجمعية الوطنية الاتحادية بالمقارنة بالأحزاب الأخرى.



وكان الرئيس الباكستاني بالوكالة غلام اسحق خان قد اعلن امس الأول انه ينوي عقد اجتماعات منفصلة مع زعماء الأحزاب السياسية الكبرى في باكستان لاختيار الشخص الذي سيعهد إليه تشكيل الحكومة الجديدة.

ورغم فوز حزب الشعب الباكستاني بـ ٩٢ مقعداً (٤٥ في المائة من مقاعد الجمعية الوطنية)، وفوز التحالف الديمقراطي بـ ٥٥ مقعداً فقط فان زعيم التحالف الديمقراطي نواز شريف أعلن هو أيضا أنه قادر على تشكيل حكومة بالائتلاف مع نواب مستقلين ونواب احزاب صغيرة فازت بمقاعد في الانتخابات الاخيرة.

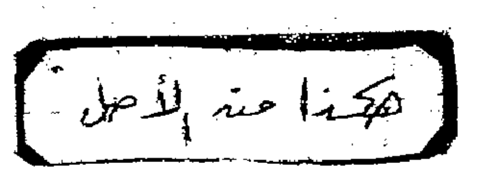
ويقر نواز شريف بأنه سيكون من الأسهل على حزب الشعب الباكستاني تأمين أغلبية بالائتلاف مع مستقلين ونواب أحزاب صغيرة، لكنه يواصل جهوده لتشكيل ائتلاف.

ولم يحدد الرئيس الباكستاني بالوكالة موعداً بعد للاجتماع بزعماء الاحزاب السياسية لبحث مسألة تشكيل الحكومة.

ووفقاً للدستور الباكستاني فان مجلس الشيوخ والجمعية الوطنية الاتحادية (البرلمان) والمجالس التشريعية الاربعة الخاصة بمقاطعات باكستان هي التي تنتخب رئيس الجمهورية الذي يملك بدوره سلطة تسمية رئيس الوزراء.

واجرت بنازير بوتو امس مشاورات مع زعيم حركة المهاجرين الطف حسين في كراتشي للاتفاق على تشكيل الحكومة الاتحادية. وقد فازت حركة المهاجرين بـ ١٣ مقعدا في الجمعية الوطنية الاتحادية.

(راجع صفحة الشؤون الدولية)



هكذا في الأصل

بعد قرار مصر الاعتراف بالدولة الفلسطينية

بيريز أبلغ القاهرة أسف حكومته ورابين يعتبره خروجاً على كامب ديفيد

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» القدس المحتلة - وكالات الانباء:

بدا امس ان العلاقات بين مصر واسرائيل تتجه نحو ازمة هي الاولى من نوعها وذلك بعد اعتراف القاهرة بالدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الطارئة التي عقدت في الجزائر. وانتقد مسؤولون اسرائيليون قرار مصر واعتبروه خروجا على اتفاقات كامب ديفيد.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز استدعى امس سفير مصر في اسرائيل محمد بسيوني وأبلغه موقف الحكومة الاسرائيلية من اعتراف مصر بالدولة الفلسطينية. واضافت ان الحكومة الاسرائيلية اعربت عن اسفها للخطوة التي اتخذتها السلطات المصرية.

وكان بيريز قد اعرب اول من امس عن اسفه لقرار مصر لكنه رفض التكهن بالانعكاسات المحتملة لهذه الخطوة على العلاقات المصرية - الاسرائيلية.

وقال امس وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين ان مصر باعترافها بدولة فلسطينية انحرفت عن اتفاقات كامب ديفيد للسلام التي وقع عليها البلدان في ١٩٧٨. واضاف رابين بعد القائه كلمة امام مجموعة من اليهود البريطانيين تزور اسرائيل «لقد انحرفت مصر عن التزاماتها في كامب ديفيد».

ورأى يوسي بيلين المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ان اسرائيل كان عليها ان تتوقع اعترافا مصريا بالدولة الفلسطينية.

واضاف: ان سياسة مصر كانت ولاتزال حتى اليوم تأييد انشاء دولة فلسطينية مستقلة. ولاتزال تلك هي سياستهم. والاعلان يتمشى بوضوح مع هذا الاتجاه... يجب علينا ان نستدعي السفير المصري مثلما استدعينا السفير التركي ونبلغه باننا نأسف لهذا.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ايضا ان سفير اسرائيل في القاهرة شمعون شامير استدعي امس الى مقر وزارة الخارجية المصرية لابلاغه بالأسباب التي جعلت مصر تعترف بالدولة الفلسطينية. ونقلت عن مسؤولين في مكتبي رئيس الوزراء اسحق شامير ووزير الخارجية بيريز ان اسرائيل لم تتبلغ رسميا بقرار مصر.

من جهة اخرى رحبت الاوساط السياسية والحزبية المصرية بقرار مصر بالاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة واعتبرته دعما لحركة منظمة التحرير الفلسطينية خلال المرحلة المقبلة لوضع مقررات الجزائر موضع التنفيذ.

وأكد ياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد المعارض بالبرلمان المصري لـ «الشرق الاوسط» ان صدور البيان المصري ازال الشكوك التي اثارتها بعض الدوائر المعادية لمصر، والتي استهدفت الاساءة الى العلاقات المصرية الفلسطينية بعد ان شهدت تطورا ايجابيا خلال الفترة السابقة لقمة الجزائر.

وأوضح سراج الدين انه سيطلب من البرلمان في اول جلسة يعقدها السبت المقبل اصدار بيان تأييد لسياسة الحكومة ازاء اعترافها بالدولة الفلسطينية ومناشدة برلمانات العالم الضغط على حكوماتها للاعتراف بالدولة الجديدة.

وأكد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار الاشتراكيين المعارض ان الاعتراف المصري بالدولة الفلسطينية لا يشكل اي تعارض مع اتفاقات كامب ديفيد ومعاهدة السلام لانها لا تضع قيودا على حرية مصر في الاعتراف بالدولة الفلسطينية التي تستند الى قرارات الامم المتحدة، وان كامب ديفيد ومعاهدة السلام تستند هي الاخرى الى قرارات وميثاق الامم المتحدة وان احزاب المعارضة تشيد بالموقف المصري الرسمي خاصة تأكيده بأن الاعتراف قائم اعتبارا من ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

وأوضح وحيد الدالي رئيس لجنة الشؤون العربية بمجلس الشورى المصري: ان البيان المصري يتماشى مع توجهات وثوابت السياسة المصرية تجاه القضية الفلسطينية، والاعتراف ليس نهاية المطاف ولكن المطلوب هو جهد عربي فلسطيني مشترك لتنفيذ مقررات المجلس الوطني والبدء في اعداد مقومات قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

من ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية مطلعة بالقاهرة ان المشاورات المصرية الاردنية الفلسطينية الجارية حاليا بشأن تقييم ردود الفعل العربية والدولية حول اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة تستهدف وضع خطة مشتركة لاقناع الدول الاوروبية بوضع الاراضي المحتلة تحت الاشراف الاوروبي او اشراف الامم المتحدة خلال الفترة الانتقالية لقيام الدولة.

وأشارت تقارير دبلوماسية بالقاهرة الى ان الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ابلغ اولدت ووكر نائب مساعد وزير الخارجية الامريكي خلال مباحثاته في مصر حديثا بضرورة ان تتخذ الادارة الامريكية موقفا ايجابيا ازاء قرارات المجلس الوطني الفلسطيني خاصة بعد الاعتراف بقراري مجلس الأمن ٢٤٢، ٣٣٨ وتنشيط الجهود الامريكية لدفع عملية السلام في ضوء مقررات الجزائر.

واشاد المطران ايليا خوري عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير باعتراف مصر بالدولة الفلسطينية، مؤكدا ان هذا الموقف ليس غريبا على مصر التي قدمت الشهداء من اجل تحرير فلسطين من الاحتلال الصهيوني.

واضاف خوري في تصريح له بالقاهرة امس: «ان لمصر دورا كبيرا في دعم عملية السلام في اتجاه عقد المؤتمر الدولي لحل القضية الفلسطينية الحل العادل والمشرف، حتى تتمكن الدولة الفلسطينية من ممارسة مهامها على التراب الوطني الفلسطيني في اقرب وقت». واكد ان الاعتراف المصري الكامل بالدولة الفلسطينية سيؤدي الى مزيد من التنسيق والتشاور المستمر بين القيادتين المصرية والفلسطينية في سعيهما لاقامة السلام العادل والمشرف.

وزير دفاع ايطاليا التقى بن علي ويبدأ اليوم زيارة للامارات



وزير الدفاع التونسي عبد الله قلال (الى اليسار) يرحب اول من امس بوزير الدفاع الايطالي فاليريو زانوني.

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:

استقبل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امس وزير الدفاع الايطالي فاليريو زانوني. وبعد المقابلة قال زانوني انه عرض مع الرئيس بن علي التعاون التونسي الايطالي في مختلف المجالات.

وعلم من الدوائر المطلعة ان محادثات وزير الدفاع الايطالي مع كبار المسؤولين في تونس، ستشمل الى جانب مجالات التدريب والتعاون الفني العسكري بين البلدين، موضوع حماية مجال الصيد البحري التونسي، الذي كثيرا ما يخترقه الصيادون الايطاليون بمراكبهم الكبرى التي تسببت في عدة مشاكل واضطرت حراس المياه الاقليمية التونسية وثرواتها البحرية، الى حجز عدد من الزوارق الايطالية واطلاقها بعد دفع التعويضات المترتبة عن هذه المخالفات.

وأوضح وزير الدفاع الايطالي ان ايطاليا وتونس تعملان بانسجام وغايتهما من ذلك اعطاء المثل وايجاد الحوافز لتقارب اوسع بين دول المنطقة، مع الاهتمام خصوصا بصيغ التعاون بين البلدان المتجاورة.

وأكد ان ايطاليا مستعدة للنظر في اية صيغة من صيغ التعاون خصوصا في مجال التدريب بما يخدم القوات المسلحة في البلدين.

ولاحظ ان ايطاليا تنوي الاستجابة بسرعة للتطلعات الدولية الجديدة عبر المساهمة ثنائيا وفي المحافل الدولية المناسبة ومن بينها في المرتبة الاولى المجموعة الاوروبية التي تنظر بثقة الى آفاق المغرب العربي الكبير كطرف سياسي واقتصادي مهم في خدمة الاستقرار والتقدم على المستويين الاقليمي والدولي.

ويبدأ زانوني اليوم زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة.

وزراء دفاع التعاون يبحثون اليوم التطورات الجديدة في الخليج

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الاستراتيجية العسكرية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ضوء التطورات الاخيرة التي حدثت في المنطقة وابرزها وقف الحرب بين ايران والعراق والبدء في مفاوضات مباشرة للسلام تحت رعاية الامم المتحدة وعلى اساس قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ ستكون على قائمة الموضوعات التي من المقرر ان يتناولها وزراء دفاع دول مجلس التعاون في اجتماعهم السابع مساء اليوم برئاسة الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس الدورة الحالية.

وافادت مصادر الامانة العامة لدول المجلس ان الوزراء اضافة لذلك سيستعرضون تقريرين عسكريين مهمين حول قوات درع الجزيرة وتطويرها اضافة الى تقرير شامل حول المناورات الجوية التي تمت في الكويت في مطلع الشهر الحالي بمشاركة وحدات من دول المجلس.

ومن المقرر ان يستعرض الوزراء في اجتماعهم الذي يأتي قبل اقل من شهر من قمة قادة دول المجلس التاسعة التي تعقد في البحرين الشهر المقبل الخطوات التي اتخذت نحو التعاون والتنسيق العسكري وتبادل الخبراء والمعلومات بين دول المجلس.

وكانت الاستراتيجية العسكرية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد اقرها قادة دول المجلس في اجتماعهم بسلطنة عمان عام ١٩٨٥.

تقي الدين الصلح يتماثل للشفاء

باريس - «الشرق الاوسط»:

يتماثل للشفاء الآن السيد تقي الدين الصلح رئيس الوزراء اللبناني الاسبق بعد ان خضع لمعالجة دقيقة في احد مستشفيات باريس اثر اصابته بجلطة قلبية حادة امكن حصر خطرها في الوقت المناسب.

وكان الرئيس تقي الدين الصلح في زيارة خاصة لفرنسا مطلع هذا الشهر عندما داهمته ازمة قلبية نقل على اثرها الى المستشفى ووضع لمدة عشرة ايام في غرفة العناية الفائقة لكنه تمكن من الخروج سالما من هذه الازمة.

وشهد المستشفى الفرنسي الذي استقبل الصلح عشرات المهنئين والزوار الذين حضر بعضهم خصيصا من لبنان وعدد من العواصم الاوروبية للاطمئنان الى صحة الصلح وسلامته.

وطلب الاطباء من «رئيس حكومة كل لبنان» البقاء في باريس حتى يتأكد لهم شفاؤه التام وعودة قلبه الى النبض الكامل بالحياة والمحبة.



الامير سلمان خلال اجتماعه امس مع السيد قاصدي مرباح رئيس وزراء الجزائر.

احتجاجات رافقت اولى جلسات البرلمان

شامير يتحدث عن فرصة ضئيلة لتشكيل حكومة موسعة مع العمل

القدس المحتلة - ر: بدأ البرلمان الاسرائيلي المنتخب حديثا جلساته امس دون علامات تذكر على ان اسحق شامير رئيس الوزراء وزعيم تكتل ليكود اليميني سيشكل حكومة موسعة مع حزب العمل.

وقال المتحدث باسم شامير ان الاخير عقد اجتماعات مع ممثلي الاحزاب اليمينية والدينية الصغيرة استمرت حتى ساعة متأخرة من ليل الاحد الاثنين للبحث في امكانية تشكيل حكومة ائتلافية مصغرة.

ونسبت الاذاعة الاسرائيلية الى شامير قوله لاعضاء حزب ديجيل هاتوراه الديني ان الفرص ضئيلة لتشكيل حكومة موسعة جديدة.

ونقلت عنه ان تكتل ليكود لا يمكنه ان يذعن لمطالب حزب العمل بالحصول على اثنتين من الوزارات الثلاث الرئيسية. لكن فريقا تفاوضيا يضم اربعة اعضاء من الحزبين اجتمع امس في اطار المحادثات الحكومية.

واعلن ستة اعضاء على الاقل انهم سيقاطعون اول جلسة للبرلمان لتفادي حلف اليمين امام شخص ينادي بطرد العرب من الاراضي المحتلة.

ويحكم القانون فان اعضاء البرلمان المنتخب حديثا وعددهم ١٢٠ عضوا يقومون بحلف اليمين امام اكبر الاعضاء سنا وهو يئير سبريتزاك (٧٧ عاما).

وقال بضعة اعضاء بالكنيست انهم يرفضون اداء اليمين امام عضو من هذا الحزب الذي يدافع عن «ترحيل عن طريق التفاوض» للفلسطينيين بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الذين يبلغ عددهم ١,٧ مليون نسمة الى دول عربية.

وقال ران كوهين عضو حركة السلام وحقوق المواطنين اليسارية «من المهم جدا من وجهة نظرنا الا نحلف اليمين امام مؤيد لطرد العرب».

تبادل الاسرى الخميس بطلب من طهران

طهران - بغداد - وكالات الانباء: اعلنت اذاعة طهران امس ان تبادل اسرى الحرب العراقيين والايرانيين المرضى والجرحى سيبدأ يوم الخميس المقبل وذلك بعد التنسيق بين اللجنة الدولية للصليب الاحمر واللجنة الايرانية المسؤولة عن اسرى الحرب العراقيين.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية العراقية ان الصليب الاحمر ابلغ بغداد ان طهران طلبت تأجيل العملية يومين.

وزير دفاع بريطانيا يصل إلى الرياض

الرياض - واس: وصل إلى الرياض امس وزير الدفاع البريطاني جورج يانجر في زيارة رسمية للسعودية على رأس وفد من كبار المسؤولين في وزارة الدفاع البريطانية.

وكان في استقباله في مطار الملك خالد الدولي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

حركة قرنق تنفي مسؤوليتها

تتمة المنشور ص ١

مدينة واو.

وأشار إلى ان الحركة الشعبية اعلنت في السابق مسؤوليتها عن كل العمليات التي قامت بها بما في ذلك اسقاط طائرة الركاب فوق مدينة ملكال عام ١٩٨٦. ولنها لو كانت قد قامت بهذه العملية الأخيرة لأعلنت ذلك على الملأ خصوصا وأنه لا يوجد اتفاق لوقف اطلاق النار حتى الآن.

وجاء في نبأ لاحق بثته وكالة الأنباء السودانية ان العقيد جون قرنق نفسه نفى اصداره لأمر بمهاجمة طائرة الفريق اول خليل.

ونسبت الوكالة إلى قرنق ايضا نفيه للتقارير التي تحدثت عن انه أمر قواته بتكثيف الهجمات على القوات الحكومية في الجنوب.

الملك فهد ترأس مجلس الوزراء

تتمة المنشور ص ١

واضاف خادم الحرمين الشريفين يقول: «لقد سرني ما شاهدته خلال اقامتي في هذا البلد الطيب من انجازات المرحلة الأولى سواء بالنسبة لمشروعات توسعة الحرم النبوي وما حوله او بالنسبة لمشروعات تطوير وتحسين المدينة المنورة وستليها المراحل القادمة بمشيئة الله حتى تستكمل الخطة العامة جميع جوانبها. ونسأل الله أن يمدنا بعونه وتوفيقه لبلوغ ما تصبوا إليه تجاه اقدس البقاع عند الله وتجاه كل ما فيه راحة الحجيج وتيسير اداء مناسكهم وزيارتهم لمسجد الرسول عليه الصلاة والسلام».

وقال وزير الاعلام إن خادم الحرمين الشريفين اطلع المجلس على حصيلة المباحثات التي اجراها مع كبار ضيوف المملكة والموفدين إليها من حكوماتهم ومنهم: الشيخ محمد بن خليفة ال خليفة وزير الداخلية بدولة البحرين الذي سلم لخادم الحرمين الشريفين رسالة من اخيه الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين، وبالتالي زعيم المجاهدين الافغان السيد برهان الدين رباني الذي نقل لخادم الحرمين الشريفين اخلص مشاعر الشكر والامتنان من المجاهدين الافغان على كل ما قدمته المملكة لهم من عون ودعم وتأييد.

واختتم الوزير الشاعر تصريحه مفيدا بأن المجلس قد اصدر بعض القرارات ومنها:

اولا: الموافقة على تعيين الدكتور عبد العزيز بن عبد الله بن محمد الدخيل على وظيفة وكيل جامعة الملك فهد للبترول والمعادن للشؤون الاكاديمية بالمرتبة الخامسة عشرة لمدة ثلاث سنوات ابتداء من ١٤٠٩/٤/١هـ وعلى أن يطبق بحقه كافة الاحكام التي تحكم أوضاع وكلاء الجامعات الوظيفية والاكاديمية.

ثانيا: الموافقة على صرف قسط من اعانة الشعير المستورد من قبل بعض الشركات الوطنية بما مقداره ٧ ملايين و٩٠٤ الف ريال بموجب محاضر المعاينة المرفقة بالقرار.

إجتماع مرباح والأمير سلمان

تتمة المنشور ص ١

الجزائري السيد قاصدي مرباح لمدة ساعة دار الحديث خلالها حول معرض الحرمين الشريفين الذي افتتح في الجزائر امس الاول، وعن التعاون بين البلدين والقضايا التي تهم المنطقة العربية والمسلمين في كل مكان.

وكان الامير سلمان قد اجتمع قبل ذلك مع وزير الشؤون الخارجية السيد بوعلام بلسايح الذي قال للصحفيين عقب الاجتماع انه كان سعيدا ومسرورا باللقاء.

واضاف «كنت اسمع الكثير عن الامير سلمان لكنني اكتشفت فيه شخصية ممتازة وكان لقائي به ممتعا للغاية وحملت انطباعا جيدا عن هذا اللقاء».

كذلك عقد الامير سلمان امس اجتماعات مع كل من السيد محمد علي عمار، وزير الاعلام والثقافة في الجزائر، والسيد بوعلام باقي وزير الشؤون الدينية والاوقاف.

وبلغ عدد زوار المعرض في اليوم الاول لافتتاحه اكثر من ٢٥ الف زائر.

(راجع ص ٤)

المجموعة الأوروبية تؤيد قرارات الجزائر

تتمة المنشور ص ١

وكان السيد ياسر عرفات قد اكد لدى وصوله الى القاهرة امس انه من خلال المحادثات التي سيجريها مع المسؤولين المصريين وفي مقدمتهم الرئيس المصري حسني مبارك يمكن وضع تصور مشترك للتحرك الفعال من اجل دفع عجلة المؤتمر الدولي لاقرار سلام شامل ودائم في المنطقة على اساس الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وقال السيد عرفات ان جولته في هذه المرحلة تقتصر على الدول العربية، حيث زار المغرب والعراق ثم مصر. واشار الى امتنانه للتصريح الايجابي الذي ادلى به العاهل الاردني الملك حسين للتليفزيون الامريكي والذي اعتبر فيه ان المنظمة ذهبت الى الحد المطلوب منها بقبولها قراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨.

وقد استقبل الرئيس مبارك عرفات مساء امس وعقدا جلسة محادثات حضرها عدد من المسؤولين.

وفي بروكسل حيث دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الاثنتا عشرة امس القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر واعتبرت انها تتضمن خطوات ايجابية باتجاه حل سلمي للنزاع العربي - الاسرائيلي.

واصدر وزراء خارجية المجموعة بيانا حيوا فيه قبول المجلس الوطني الفلسطيني القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن الدولي مما يستتبع قبول الحق بالوجود والامن لجميع دول المنطقة بما فيها اسرائيل، كما ورد في البيان.

ووجهت دول المجموعة الاثنتا عشرة نداء الى جميع الاطراف المعنية لكي يستغلوا هذه الفرصة ويسهموا بشكل ايجابي في عملية السلام من اجل حل عادل وشامل ودائم للنزاع العربي - الاسرائيلي.

وأضاف البيان ان هذا الحل لا يمكن التوصل اليه سوى عن طريق مؤتمر دولي للسلام برعاية الامم المتحدة.

ويلاحظ الدبلوماسيون في الامم المتحدة اشتداد الحملة الاسرائيلية لمواجهة اي تحرك فلسطيني يتابع ما صدر في الجزائر لترسيخ الموقف السياسي الجديد دوليا.

ويرى هؤلاء الدبلوماسيون ان الولايات المتحدة مازالت تعتبر انه «لا يوجد جديد» في الموقف الفلسطيني، على غير الحماسة التي اعتاد المجتمع الدولي عليها عند تعاملها مع أي تطور جديد يتعلق بالقضية الفلسطينية.

وتجدر الاشارة الى ان الاوساط الفلسطينية بعد ان كانت قد اشارت الى امكانية ان يلقي السيد عرفات كلمة المنظمة بنفسه خلال يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني)، فانه تقرر الاكتفاء بكلمة واحدة امام الجمعية في ٢ ديسمبر (كانون الاول) المقبل. ويبدو الآن ان هدف منظمة التحرير الفلسطينية هو اكتساب اكبر دعم ممكن للموقف السياسي.

ورغم وجود اصوات تطالب بان تسعى المنظمة الى تغيير اسم مقعد المراقب في الجمعية العامة الى مقعد «دولة فلسطين» بدلا من منظمة التحرير الفلسطينية، واعتبار ذلك خطوة اساسية، فان البعض يرى انه يجب التركيز على المعيار الذي يمكن ان تكسب المنظمة عبره تأييد اكبر عدد من الدول واهمها المجموعة الاوروبية.

لا صحة لمحاولة إسرائيلية

تتمة المنشور ص ١

الفلسطينية.

وقالت هذه الانباء ايضا ان الاسرائيليين تقدموا إلى الجزائر بجوازات سفر مغربية ويمنية وعراقية، وقد غادروا الجزائر قبل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني بعدة ايام لشعورهم بانكشاف امرهم.

وقالت ان شخصا يطلق عليه اسم «ابو ربيع» يترأس الشبكة التي القت السلطات الجزائرية القبض على جميع اعضائها.

حقيقة

ميشال ابو جودة

الاستقلال: معركة مستمرة

ايام الانتداب الفرنسي، وبعد الاستقلال، كان القول ان الاستقلال مسؤولية المسلمين، وان الحرية والنظام الديمقراطي مسؤولية المسيحيين.

الواقع ان لبنان كان الابن الاكبر السوي للنهضة العربية، كما كانت هذه للنهضة في مصر وسوريا والعراق وفلسطين. ولبنان استقل قبل تأسيس الجامعة العربية وهيئة الامم المتحدة، لذلك كان عضوا مؤسسا في المنظمتين.

ولبنان كان اول بلد عربي يأخذ استقلاله، واول بلد في دول العالم الثالث يأخذ استقلاله ليس من الامبراطورية الفرنسية فحسب بل اول بلد من العالم الثالث يأخذ استقلاله من بين سائر بلدان الامبراطوريات البريطانية والهولندية والالمانية والاسبانية والبرتغالية.

ولم يأخذ لبنان استقلاله لان فرنسا المارشال بيتان كانت ضعيفة تحت الاحتلال الالماني، بل اخذه وعلقت فرنسا الجنرال ديغول قوية مع حلفائها الاميركان والانجليز والروس والحلفاء، مع فرنسا، كانوا قد حصنوا الموقف الحربي لمصلحتهم.

لذلك لم يستسلم الجنرال ديغول لالغاء مادة الانتداب من الدستور من جانب حكومة وطنية اخذت ثقة برلمان منتخب انتخابا حرا. وبالطبع لم يستسلم المفوض السامي فاعتقل رئيس الجمهورية الشيخ بشارة الخوري ورئيس الحكومة الرئيس رياض الصلح واركان الحكومة وبعض الشخصيات الوطنية. وكانت حياتهم في خطر، كما كانوا يشعرون في المعتقل، ورووا ذلك بعد الافراج عنهم.

وهكذا عندما يقرأ اللبناني والعربي والصديق على لوحة الاستقلال انه في ٣١ ديسمبر (كانون الاول) سنة ١٩٤٦ تم جلاء جميع القوات الاجنبية عن لبنان قد يتساءل من غير القوات الفرنسية كان يحتل لبنان؟ ليجيب نفسه قوات بريطانية ومعها قوات استرالية وقوات من المستعمرات الفرنسية في افريقيا.

وهكذا في فرحة الاستقلال بعودة الشرعية من الاعتقال في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) سنة ١٩٤٣ لم يكن الجلاء قد تم. وظل لبنان ثلاث سنوات، سنة ١٩٤٤ وسنة ١٩٤٥ وسنة ١٩٤٦ يحتفل بذكرى ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) وهو يخوض معركة الجلاء. وكان الجلاء لم يتم بعد عندما اشترك لبنان في تأسيس الجامعة العربية والامم المتحدة.

ولم تنته حرب لبنان ومعركة جلائه. فقد خاض الوفد اللبناني معركة تعديل ميثاق الجامعة العربية، اذ كان الميثاق ينص على ان القرارات الاساسية، ومنها الوحدوية بين اعضاء الجامعة، تتخذ بالاكثرية، فاصر الوفد اللبناني على ان تتخذ هذه القرارات بالاجماع. وكان في طليعة هذه القرارات قرار اشتراك لبنان في حرب فلسطين سنة ١٩٤٨. وعقد لبنان اتفاقية الهدنة مع اسرائيل سنة ١٩٤٩، ولم يعترف باسرائيل واستقبل اللاجئين الفلسطينيين.

وبدأت قضية فلسطين منذ ذلك التاريخ تصبح قضية لبنانية خارجية وداخلية. وبعد الاعتداء الاسرائيلي البريطاني الفرنسي بدأت اول ملامح «الانقسام» الداخلي على صعيد الحكم والحكومة بسبب قضية غير لبنانية. اذ رفض الرئيس كميل شمعون قطع العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا وفرنسا [illegible]. وبدأت ازمات «الانقسام» تتمحور حول المنطقة بالنسبة الى القضايا العربية والدولية. فلم تقبل «الاكثرية» الاسلامية، بينما قبلت «الاكثرية» مسيحية، مشروع ايزنهاور سنة ١٩٥٧. ولم تقبل «الاكثرية» مسيحية قيام الجمهورية العربية المتحدة بينما رحبت بها «الاكثرية» اسلامية ووصلت الى حد المطالبة بالانضمام اليها. فكانت ثورة ١٩٥٨ المنطلقة من «الانقسام» الطائفي. وكانت مدعومة من الجمهورية العربية المتحدة.

واعتبرت «الاكثرية» اسلامية انها انتصرت عندما [illegible] عبد الناصر في انتخاب اللواء فؤاد شهاب. واعتبرت «الاكثرية» مسيحية، مع الكتائب اللبنانية، ان حكومة اللواء شهاب الاولى حكومة غالب ومغلوب [illegible] فكانت «الثورة المضادة» التي انتهت بحكومة رباعية [illegible].

وظل «الانقسام» الطائفي يطفو على سطح الاحداث، ويغوص [illegible] تحتها، الى ان نشبت حرب يونيو (حزيران) فظهر «الانقسام». [illegible] «الحلف الثلاثي» المؤلف من زعماء احزاب الموارنة الثلاثة، الرئيس كميل شمعون والعميد ريمون اده والشيخ بيار الجميل، وظل «الانقسام» ينمو بعد تركيز المعركة على الوجود الفلسطيني المسلح. فكان اتفاق القاهرة ثم كانت بدايات الحرب الاهلية في الاشتباكات بين الجيش والفدائيين الى ان وقعت الحرب سنة ١٩٧٥. وسنة ١٩٧٦ دخل العرب لبنان عسكريا وسياسيا بمقررات الرياض والقاهرة [illegible] سورية. وسنة ١٩٧٨ احتلت اسرائيل قسما من جنوب لبنان [illegible] ثم كان الاجتياح الاسرائيلي سنة ١٩٨٢ فارتفعت نسبة «الانقسام»، ثم ازداد الوجود العسكري السوري مع الدور السياسي السوري، وقبله وبعده الاحتلال الاسرائيلي. [illegible] ان تنتخب رئيس للجمهورية ورئيس المجلس [illegible] بعد انتهاء ولاية الرئيس الشيخ امين الجميل [illegible] على صعيد الحكم.

واصبح البطريرك صفير رئيسا استثنائيا للموارنة والمسيحيين [illegible] لادارة الحل، وهو الامر الخطير [illegible] البطريرك [illegible] «كل شيء» اصبح [illegible] المؤسسات والاتجاهات [illegible] الخلافات على [illegible].

السودان بين آمال التسوية ومخاطر الحرب

شظايا حادث الطائرة تصيب مبادرة السلام والفترة المقبلة هي مرحلة ضبط النفس

لندن ـ «الشرق الاوسط» من عثمان ميرغني:

حادث اطلاق صاروخ من طراز «سام ـ ٧» السوفياتي الصنع على الطائرة التي كانت تقل وزير الدفاع السوداني عبد الماجد حامد خليل والقائد العام للقوات المسلحة الفريق اول فتحي احمد علي بعد لحظات من اقلاعها من مطار واو في جنوب السودان، يشبه في الكثير من جوانبه حادثة اسقاط طائرة الركاب المدنية فوق مدينة ملكال العام عام ١٩٨٦.

ففي كلا الحالتين جاء استخدام صواريخ «سام ـ ٧» ضد الطائرات، بعد اتفاق للسلام يتوصل اليه بين احد اطراف الحكومة السودانية وحركة العقيد جون قرنق التي تقود الحرب في الجنوب منذ خمسة اعوام ونصف العام.

في المرة الاولى جاء حادث اطلاق صاروخ «سام ـ ٧» على طائرة مدنية فوق مدينة ملكال بعد لقاء بين رئيس الوزراء وزعيم حزب الامة السيد الصادق المهدي والعقيد جون قرنق اتفق خلاله على العديد من النقاط بشأن ايجاد تسوية للحرب. ونتجت عن تلك الحادث ردود فعل غاضبة ادت الى وقف الحوار بين المهدي وقرنق وضرب آمال التوصل الى تسوية سلمية.

كذلك جاء حادث اطلاق الصاروخ على الطائرة التي كانت تقل وزير الدفاع عبد الماجد حامد خليل وعددا من قادة القوات المسلحة يوم الخميس الماضي بعد يوم واحد فقط من الاتفاق الذي وقعه زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي السيد محمد عثمان الميرغني والعقيد جون قرنق قائد «الحركة الشعبية لتحرير السودان».

بل ان الحادث، الذي نجا منه وزير الدفاع والوفد المرافق له بعد تمكن الطائرة من الهبوط بسلام في مطار واو رغم اصابتها، جاء في وقت كانت الاحتفالات لاتزال مستمرة في الخرطوم ابتهاجا بالاتفاق.

واثار هذا الحادث ردود فعل غاضبة من عدة جهات على المستويين الرسمي والشعبي. فقد قال عنه رئيس الوزراء الصادق المهدي انه يوضح ان حركة قرنق غير جادة وتفتقد المصداقية في طلبها للسلام وغير مالكة لارادتها.

وقال السيد احمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة ان الحادث يشكك في مصداقية حركة قرنق خصوصا وانه جاء في ظل التوجه نحو السلام.

اما السيد محمد عثمان الميرغني، الذي وقع على «المبادرة السودانية للسلام» مع العقيد جون قرنق فقد وصف الحادث بأنه مؤسف، ودعا الى الاسراع باتخاذ جميع الاجراءات التي من شأنها ان تقود الى وقف اطلاق النار وعقد المؤتمر الدستوري المقترح في ٣١ ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

الا ان اكثر ردود الفعل حدة كان هو رد فعل الجبهة الاسلامية القومية التي عارضت مبادرة الحزب الاتحادي الديمقراطي منذ البداية وأعلنت رفضها التام للمبادرة التي وقعت في اديس ابابا. فقد صرح الامين العام للجبهة الدكتور حسن الترابي بأن جون قرنق «يضمر الخيانة والغش ولا يفهم سوى لغة الحرب».

كذلك دعت الجبهة انصارها الى مظاهرة في الخرطوم امس للاحتجاج على اطلاق الصاروخ على طائرة وزير الدفاع.

ويبدو رد فعل الجبهة الاسلامية القومية مفهوما في ظل معارضتها للاتفاق. بل ان حادث الطائرة جاء «كهدية» للجبهة في معارضتها هذه واعطاها مبررا آخر تضيفه الى المبررات التي رفضت على اساسها اتفاق اديس ابابا.

يبقى ان اهم رد فعل على الحادث كان هو التعقيب الصادر عن وزير الدفاع عبد الماجد حامد خليل. فقد صرح الرجل بعد الحادث بأنه لايزال ملتزما بالسلام، وانه رغم الهجوم مازال يرى ان السلام هو الطريق الصحيح امام السودان. ولكنه اضاف ان المطلوب هو سلام جاد وايجابي وليس سلاما تكتيكيا يهدف الى تحقيق اهداف معينة.

وأعرب الفريق اول خليل عن امله في ان يشاركه الجانب الآخر (حركة قرنق) الاعتقاد نفسه حتى لا يسمح «لمثل هذه الاعمال الحمقاء بأن تضع عقبات امام عملية السلام».

وهذا التصريح المتوازن يكتسب اهميته وقيمته من جملة اعتبارات. فالفريق اول خليل هو الشخص الذي استهدفه الصاروخ وهو المعني بالتالي اكثر من غيره بقصف طائرته. كذلك فان الرجل من موقعه كوزير للدفاع وقيادي كبير سابق في الجيش السوداني، يفهم ضغوط الحرب المستمرة في الجنوب ويقدر حرص القوات المسلحة السودانية على السلام دون تفريط في سيادة الدولة او وحدتها وأمنها.

يضاف الى ذلك انه سيكون الطرف الذي سيشرف على او يقود عملية التفاوض مع حركة قرنق في ما يتعلق بالجوانب العسكرية لأي اتفاق لوقف اطلاق النار في حالة تنفيذ بنود «مبادرة السلام السودانية».

وبعيدا عن ردود الفعل «السياسية» على محاولة اسقاط طائرة وزير الدفاع، فان تعقيب الفريق اول خليل يبقى الأهم من الناحية العسكرية. كذلك فان هناك امرا يجب عدم اسقاطه من الاعتبار، وهو ان الاتفاق الذي وقعه زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي لم يكن اتفاقا بوقف اطلاق النار، وانما كان اتفاقا ينص على بنود تقود ـ في حال تنفيذها ـ الى وقف اطلاق النار ثم الى عقد المؤتمر القومي الدستوري.

ومن هنا فان الاتفاق لا يعني ان العمليات العسكرية قد توقفت، بل انها تبقى مستمرة الى حين توقيع اتفاق لوقف اطلاق النار.

وهذا الجانب يجب ان لا يفاجيء احدا في الخرطوم لأن العقيد قرنق نفسه قال في مؤتمره الصحفي في اديس ابابا عقب توقيع الاتفاق مع السيد محمد عثمان الميرغني ان ما تم في اديس ابابا لا يعني وقف العمليات العسكرية. وأكد ان هذه العمليات ستستمر الى حين توقيع اتفاق رسمي لوقف اطلاق النار.

وقد يفهم العسكريون اكثر من غيرهم ان قرنق لم يتمكن من الاتصال بكل جماعاته المشتتة في غابات الجنوب. كما قد يكون ان بعض رجاله يقفون موقفا مناوئا للاتفاق الذي تم في اديس ابابا، ومن هنا حاولوا نسفه.

وهنالك احتمال آخر بأن تكون بعض «الاصابع الاجنبية» التي لها مصلحة في استمرار الحرب في الجنوب السوداني، وقفت وراء اطلاق صاروخ «سام ـ ٧» على طائرة وزير الدفاع.

في كل الاحوال يبقى من المهم عدم وأد المبادرة التي وقعت في اديس ابابا بل العمل بحماسة من اجل انجاحها وانجاز اتفاق يتوقف بمقتضاه نزيف الحرب في الجنوب.

فاستمرار هذه الحرب التي ترهق خزينة الدولة بمبلغ يقدر بحوالي مليون دولار يوميا، يحول دون انقاذ الاقتصاد المتردي او تحقيق اية تنمية في اي مجال من المجالات في السودان.

كما ان غالبية السودانيين ملوا الحرب وتكلفتها الباهظة على الصعيدين الاقتصادي والانساني، وبدأوا يشعرون ان استمرار هذه الحرب بات يهدد الوحدة الوطنية نظرا الى انفراط عقد الأمن في بعض المناطق في كردفان ودارفور، وبروز اصوات في الشمال والجنوب تتحدث عن الانفصال.

ولذلك كله يبقى من المهم اعطاء هذه المبادرة دفعة الى الامام وتجاوز حادث الطائرة، واعتبار الاتفاق فرصة اخيرة لتحقيق السلام المنشود. وحتى يتحقق وقف اطلاق النار فان العمليات العسكرية تبقى مستمرة لأن السلام لا يتحقق من ضعف، وانما تسير المفاوضات جنبا الى جنب مع تعزيز القوات المسلحة ودعم عملياتها في حرب تمس صميم أمن السودان وحياة مواطنيه في كل المرافق.

محمد عثمان الميرغني

الصادق المهدي

العقيد جون قرنق

الدكتور حسن الترابي

فكرة

مصطفى أمين

لا أرحب بقرارات حظر النشر التي تصدرها النيابة العامة. ولا اعتقد ان الظلام يظهر الحقيقة. فالحقيقة لا تظهر الا في النور، وقد تكون لدى النائب العام اسباب وجيهة لا اعرفها تجعله يحظر نشر اي شيء عن قضية الريان لمصلحة التحقيق. وكنت اتمنى لو صدر هذا الحظر في اول الامر، لا بعد ان نشرت الصحف الحقائق والشائعات، وشوهت اسماء، وامتلأت البيوت بقصص وحكايات عن مسؤولين وغير مسؤولين. ونحن نتمنى ان يكون حظر النشر لفترة معينة محددة. اما اذا استمر الحظر شهورا بعد شهور فان الحقيقة ستختفي وستبقى الاكاذيب فوق شفاه الملايين.

والامر الذي نلح فيه هو ان يجري التحقيق بسرعة لان حوالي المليون من البشر على الاقل يعيشون في قلق، ولا يستطيعون ان ينامو الليل كما ينام سائر الناس، لانهم لا يعرفون هل سيأكلون غدا ام سيموتون من الجوع. ولا يعرفون هل ضاعت اموالهم الى الابد ام ضاعت الى حين. وهل هناك امل ان يستردوا بعض اموالهم ام انهم لن يقبضوا الا الوعود.

ان هؤلاء يريدون ان يعرفوا كم هي المبالغ التي وضعت الحكومة يدها عليها؟ كم استردت من البيوت والعمارات والمزارع والمحال التجارية؟ يريدون ان يعرفوا هل صحيح ان بعض الناس استردوا كل اموالهم، وان بعض الناس لم يستردوا مليما واحدا من هذه الاموال؟ وما السبب في تفضيل قوم على قوم ومكافأة فريق من المودعين وعقاب فريق من المودعين. انني اشك كثيرا في ما يؤكده بعض الذين يسمون انفسهم العالمين ببواطن الامور من ان فلانا استرد الملايين وفلانا لم يسترد الملاليم. ولكن هذه هي النتيجة الطبيعية لاي قرار بحظر النشر يفرض في اي قضية من القضايا. وستبقى الشائعات تفرخ وتبيض وتلوث الابرياء وتشوه المسؤولين الى ان تضيء الانوار وتنشر الحقائق كاملة على الناس. وانا اعتقد ان اشراك الشعب في التحقيق يخدم العدالة. فهي سوف تجعل الذين يعرفون الحقيقة يتقدمون ليدلوا بشهاداتهم. بينما ان الظلام يشجع على البلاغات الكاذبة والاتهامات الملفقة. اننا لا نوافق ان تنشر الصحف اخبارا من التحقيق بغير ان تتأكد منها. فوظيفة الصحفي اشبه بوظيفة القاضي، ليس من حقه ان يصدر حكما بغير دراسة ولا تحقيق. وليس معقولا ان نكتب ان عادل امام مثلا وضع سبعة ملايين جنيه في الريان. ثم يؤكد لنا عادل انه لم يضع مليما واحدا. وكذلك ينشر ان اللاعب محمود الخطيب وضع مليون جنيه في الريان ويزورني محمود الخطيب في مكتبي ويقول انه يتحدى اذا كان وضع مليما واحدا في الريان.

اهم من كل هذا ان نعرف ماذا سنفعل لهؤلاء الضحايا، الذي يقول البعض انهم يبلغون مليون ضحية.. ويؤكد آخرون انهم خمسة ملايين!

امير قطر تلقى دعوة لقمة التعاون

الدوحة ـ كونا: تلقى امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امس دعوة من امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة لحضور الدورة التاسعة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي ستعقد في المنامة في ١٩ ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

سلم الدعوة لأمير قطر وزير الاسكان البحريني الشيخ خالد بن عبد الله آل خليفة.

واعلن رسميا ان وزير الاسكان البحريني بحث مع امير قطر خلال اجتماعه به الاستعدادات والترتيبات التي تتخذها البحرين لانعقاد الدورة لدول المجلس الست والسبل الكفيلة بضمان نجاحها والخروج منها بالنتائج المرجوة والتي من شأنها تعزيز ودعم مسيرة مجلس التعاون.

تعديلات في قيادة الحزب الحاكم في جيبوتي

جيبوتي ـ ر: اجرى رئيس جمهورية جيبوتي حسن جوليد تعديلا في قيادة الحزب الحاكم لمسايرة التطورات السياسية التي شهدتها البلاد خلال الاعوام الثلاثة الماضية.

وقال جوليد في بيان امس الاول ان ثلاثة اعضاء جدد عينوا في المكتب السياسي لحزب التجمع الشعبي من اجل التقدم ليشغلوا الاماكن التي كان يشغلها وزير النقل السابق ادن روبله عواله الذي طرد من الحزب ثم فر من البلاد في عام ١٩٨٦ ووزيران توفيا.

والاعضاء الجدد في المكتب السياسي المكون من ١٥ عضوا هم السادة عطية اسماعيل ومحمد علي محمد وموسى بودالي روبله.

ولم يشغل الاعضاء الجدد مناصب وزارية من قبل.

نداء من جنيف لاطلاق وينجلر

جنيف ـ ر: دعت امس اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى الافراج الفوري عن موظف لها خطف الاسبوع الماضي في لبنان حتى تتمكن من مواصلة عملها هناك دون معوقات.

وقال نداء اصدره مقر اللجنة في جنيف انها اجرت اتصالات بجميع الاطراف في لبنان لكنها لم تعرف بعد اي انباء عن السيد بيتر وينجلر المسؤول المخطوف رغم تأكيدات من جميع الاطراف بانهم يحاولون العثور عليه واطلاق سراحه.

وكان وينجلر وهو سويسري يبلغ من العمر ٣٢ عاما قد خطف الخميس الماضي على يد ثلاثة رجال ملثمين طاردوا سيارته واعترضوها قرب مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين الواقع على مشارف صيدا على بعد ٤٠ كيلومترا جنوبي بيروت.

وقالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر انها تعمل في لبنان منذ بدء الصراع هناك وتعاونت مع جميع الاطراف لحماية الضحايا ومساعدتهم.

بروتوكول تركي عراقي لتبادل المجرمين

انقرة ـ ر: قال مسؤولون اتراك ان تركيا والعراق وقعا امس بالاحرف الاولى بروتوكولا بخصوص تسليم المجرمين ومسائل قانونية وجزائية اخرى.

استقلال لبنان.. ما ابعد الحاضر عن الماضي

بيروت ـ وكالات الانباء: هذا كان يحدث في الماضي. تزدان الشوارع والساحات ويهب لبنان باسره للاحتفال. يلوح الصبية بالاعلام مؤكدين اعتزازهم بالانتماء الى بلد يفتح لهم بوابات المستقبل. الجيش ينظم عرضا عسكريا مؤكدا ولاءه للديمقراطية والمؤسسات فيقف لتحيته رئيس الجمهورية محاطا برئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب.

صور من الماضي. يوم كان الاستقلال كاملا والسيادة غير منقوصة واللحمة ثابتة.

واليوم ترجع ذكرى الاستقلال ولا يجد اللبنانيون ما يحتفلون به. خطوط التماس تشطر بيروت وتمنع التقاء الافئدة والايدي. المتاريس كبرت وترسخت وكذلك الاعشاب التي نمت قرب الشريط الشائك.

ولعل ما يميز ذكرى الاستقلال اليوم هو انتصار الخوف على الجميع. فللمرة الاولى منذ استقلاله في ١٩٤٣ يعيش لبنان بلا رئيس للجمهورية. وللمرة الاولى يعيش في ظل حكومتين تتنازعان السلطة والشرعية. وللمرة الأولى يجتاح الشلل مجلس النواب فيعجز عن الاجتماع لانتخاب رئيسه. تساقطت الرموز واحدا تلو الآخر وتساقطت معها صمامات الامان. انكسرت الوحدة واستقلت المناطق عن بعضها وذهب كل فريق في رهاناته والجيش الذي كان ضمانة وسياجا يعيش اليوم في ظل قيادتين تتنازعان ايضا السلطة والشرعية. والليرة اللبنانية التي كانت رمزا لبحبوحة ورخاء تحولت رمزا للانكفاء نحو العوز والفقر. وبيروت التي كانت قنديلا مشعا على شاطيء البحر المتوسط تحولت نعتا مخيفا يلصق بكل مدينة تنتابها الفوضى ويدهمها الظلام.

كأنها بلاد اخرى. تغير كل شيء. من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال تتزايد «الجمهوريات» وتضمر الجمهورية الام. تتنامى الادارات المحلية وتنقسم الادارة المركزية الموكلة بالاهتمام بامور المواطن وتصريف شؤونه. تتكاثر الجيوش تحت اعلام مناطقها وينقسم الجيش الذي يفترض ان يصهر المناطق وابناءها.

وفيما تترسخ ملامح الانقسام يوما بعد يوم يأتي المبعوثون ويذهبون. يحملون اقتراحات ويعودون بردود فيها من الاسئلة اكثر مما فيها من الاجابات. وتتباعد اللقاءات بين المناطق فلكل واحدة جيشها واذاعتها وادارتها وجنرالاتها. ويتراجع منطق الوحدة امام منطق المناطق فتتجدد اسباب الصراع ويرتفع عدد الضحايا. ورغم التحذيرات من الداخل والخارج يستمر المتصلبون في اعتماد لغة الحرب ويبدو اللبنانيون اشبه بمسافرين يتقاتلون على سفينة مثقوبة.

هكذا ترجع ذكرى الاستقلال وتغرق في ١٤ عاما من الحرب. ذكرى موجعة لكن لعلها تذكر اللبنانيين بما كان وتوقظ حنينا وضمائر.

والعرب الذين يكنون للبنان حب الاشقاء لشقيقهم يشاركون اللبنانيين اليوم آلامهم واحزانهم. لكنهم في الوقت نفسه يشاطرون الكثيرين آمالهم في ان ينتصر اللبنانيون على المحنة بوحدتهم وهم سيجدون انذاك في اشقائهم ما وجدوه دائما لديهم من محبة وعون.

وفي كلمة وجهها الى اللبنانيين امس قال الحص: «هذه الازمة سوف تنتهي وتصبح احداثها في ذمة التاريخ... واذا كان عمر الازمة قد طال فلأن المؤامرات التي يتحدثون عنها كلها فشلت ولو نجحت واحدة منها لانتهت الازمة على ما خطط له المتآمرون».

وأضاف: «اي مشروع لقسمة ارض الوطن الواحد في ظل الاختلاط السكاني الكثيف الذي صمد رغم موجات التهجير الجماعي... سيكون سببا لتفجير نزاعات لا نهاية لها حول الحي والشارع وفي المدينة. اذا كان توحيد لبنان صعبا فتقسيمه مستحيل واستحالة تقسيم لبنان تجعل الاصرار عليه بمثابة السير في زج هذا البلد في حرب المئة سنة».

ووجه عون كلمة الى العسكريين قال فيها: «لا استقلال بدون ثمن وقد ان لنا ان نستقل ونحقق لابنائنا استقلالا مدفوعا ثمنه غير مرهون او مرتهن لأحد».

واضاف: «لعل ما يميز ذكرى الاستقلال هذه المرة هو ان الوطن قد اتخذ قرارا كان عليه اتخاذه منذ عشرات السنين وهو تحرير كامل للأرض واسترداد تام للسيادة واصرار حازم على التوحيد والاصلاح».

وقال «طريقنا الى التحرير والسيادة والتوحيد واضحة تماما. ارادتنا وقرارنا ملك ايدينا ومصلحتنا الوطنية العليا نعرفها جيدا كما نعرف العدو من الصديق والشقيق».

صغيرات يلوحن العلم اللبناني امس قبالة منزل رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص

طلاس تفقد القوات السورية في بيروت

فرنجية في دمشق والتقى الأسد ومشاورات واسعة بحثاً عن مخرج

بيروت ـ وكالات الانباء: تصاعدت حرارة المشاورات الجارية بحثا عن مخرج للازمة المستفحلة في لبنان. وفي هذا السياق توجه رئيس الجمهورية اللبنانية الاسبق سليمان فرنجية الى دمشق امس لاجراء مشاورات مع كبار المسؤولين السوريين.

وتذكر مصادر سياسي مطلع ان العاصمة السورية ستشهد نشاطا لبنانيا استثنائيا خلال هذا الاسبوع في اطار جولة جديدة من البحث عن حلول للازمة.

وقال ان فرنجية سيلتقي الرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه عبد الحليم خدام في اطار مشاورات تجريها القيادة السورية مع حلفائها اللبنانيين.

واشار الى ان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ورئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري سيتوجهان الى دمشق في وقت لاحق هذا الاسبوع.

ورجح ان يزور مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد دمشق ايضا بعد عودته من المملكة العربية السعودية الموجود فيها حاليا.

وتأتي هذه المشاورات في غمرة موجة نشطة من المساعي لحلحلة الازمة اللبنانية تجري في بيروت ودمشق على السواء وقد بدأت بعودة البطريرك الماروني نصر الله صفير من زيارة قام بها للفاتيكان حيث اجرى محادثات حول الوضع اللبناني مع مسؤولين في الفاتيكان ومبعوثين امريكيين واوروبيين.

وكان منصب رئاسة الجمهورية قد شغر بانتهاء ولاية الرئيس السابق امين الجميل قبل شهرين دون ان يتمكن البرلمان من انتخاب خلف له بسبب انقسام القوى المحلية والاقليمية والدولية حول مواصفات الرئيس المقبل.

كما فشل البرلمان في اقل من شهرين من شغور رئاسة الجمهورية في انتخاب رئيس جديد وهيئة مكتب له لدى انتهاء ولاية رئيسه السيد حسين الحسيني الذي انتهت ولايته في ١٥ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي ومازال يؤمن تصريف الاعمال في البرلمان استنادا الى نظرية استمرارية المؤسسات.

ونتج عن فشل البرلمان في انتخاب رئيس للبلاد اقدام الجميل قبل دقائق قليلة من انتهاء ولايته على تشكيل حكومة عسكرية برئاسة قائد الجيش العماد ميشال عون اقتسمت السلطة التنفيذية مع الحكومة التي كانت قائمة برئاسة الدكتور سليم الحص مما ادى الى تمدد الانقسام الى الجيش ومجمل المؤسسات الرسمية والعامة.

وكان الحسيني والحص قد اجريا مباحثات في دمشق امس الاول مع السيد خدام ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع حول الوضع اللبناني والخطوات لانهاء الازمة السياسية والدستورية واعادة توحيد البلاد.

من جهة اخرى زار امس وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس بيروت وتفقد القوات السورية المنتشرة هناك.

ويذكر ان عشرة آلاف جندي سوري يتولون مهام الامن في بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية.

ابو غزالة يدعو الى التنسيق لمواجهة التهديدات المحدقة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شدد نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي المصري المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة على وحدة الامة العربية مشيرا الى ان التهديدات التي تحيط بها تهديدات واحدة كما ان مسرح العمليات الخاص بها واحد، ولا بد ان نتلاقى ونتناقش لنصل الى معرفة هذه التهديدات التي تحدق بكل دولة عربية.

وقال المشير ابو غزالة امس عقب حضوره الاحتفال بتخريج الدورة الاولى لكبار الشخصيات العربية من كلية الحرب العليا بأكاديمية ناصر العسكرية العليا بمصر ان البداية الصحيحة لاعادة صياغة اتفاقية الدفاع العربي المشترك بصورة عملية هي ان نتعرف على التهديدات المحيطة وتقييمها للوقوف على كيفية مواجهتها والتوصل لتنسيق عربي وهو تنسيق لا يتأتى الا من خلال عقد اللقاءات والدورات التي يشترك فيها قادة المستقبل.

واضاف: من هنا كانت اهمية عقد مثل هذه الندوة حتى تكون دائما على وعي بما يدور حولنا، وما يؤثر في امتنا وابنائنا ولطفائنا. وأكد ان الامة العربية لديها كل المؤهلات لانشاء صناعة حربية عربية متطورة.. فلدينا العقول والارادة وتحيطنا تهديدات واحدة.

وقال: ان الصناعة الحربية المصرية انشئت في بداية الامر كصناعة عربية واحدة واتمنى ان يأتي اليوم الذي يعتمد فيه العرب على اسلحة عربية فمن غير المعقول ان تنفق البلايين على شراء الاسلحة من الشرق والغرب في حين يمكننا انتاجها بأسعار ميسرة.

ويذكر ان هذه الدورة قد ضمت ١٤ دارسا من كل من المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والجزائر.





هكذا من الأصل

«معرض الحرمين الشريفين» فتح ابوابه للزوار في الجزائر

يوم عمل حافل للأمير سلمان وإشادة جزائرية بالمعرض ومحتوياته

الجزائر ـ «الشرق الاوسط» من حاسن البنيان:

كان يوم امس يوم عمل حافلا ومكثفا للأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض الذي يزور الجزائر بمناسبة تنظيم «معرض الحرمين الشريفين». فقد التقى الامير سلمان عصر امس برئيس الوزراء الجزائري السيد قاصدي مرباح، حيث تبادلا الأحاديث الودية ثم بحثا القضايا ذات الاهتمام المشترك بين المملكة والجزائر. كما التقى الامير سلمان قبل ظهر امس بالسيد محمد علي عمار وزير الاعلام والثقافة الجزائري الذي اكد مجددا للأمير سلمان ترحيب واهتمام الحكومة الجزائرية بزيارته واقامة وتنظيم «معرض الحرمين الشريفين».

وقدم الأمير سلمان للوزير الجزائري عقب لقائه به لمدة ٣٥ دقيقة هدية عبارة عن المصحف الشريف وتسجيل لتلاوة القرآن الكريم. كما قدم له هدية اخرى عبارة عن «دلة» القهوة العربية تقبلها الوزير شاكرا.

والتقى الامير سلمان ايضا بوزير الشؤون الدينية السيد بوعلام باقي الذي وصف لقاءه بالأمير سلمان بن عبد العزيز بأنه كان «مفيدا للغاية». وقال في تصريح له: «انني تبادلت وسمو الامير سلمان الاحاديث الودية حول العلاقات الجزائرية ـ السعودية وبالذات في ما يتعلق بالشؤون الدينية بين البلدين. ونحن حريصون على ان نهدف من علاقاتنا في هذا الخصوص خدمة الاسلام وعموم المسلمين».

وعن اهمية اقامة «معرض الحرمين الشريفين» اكد الوزير الجزائري بأن هذا المعرض «يعتبر اكبر دعوة لقضيتنا الاسلامية وهو يزيدنا حبا وتعلقا بالحرمين الشريفين، وهو يمثل جانبا روحيا هي اكبر خدمة تقدمها المملكة العربية السعودية للاسلام والمسلمين».

كما قام الأمير سلمان ظهر امس بزيارة لمقر السفارة السعودية التقى خلالها بأعضاء السفارة في مقدمتهم السفير محمد بن محمد حسن فقي. وقد اقام السفير فقي مساء امس حفل عشاء رسميا تكريما للأمير سلمان في فندق الاوراسي.

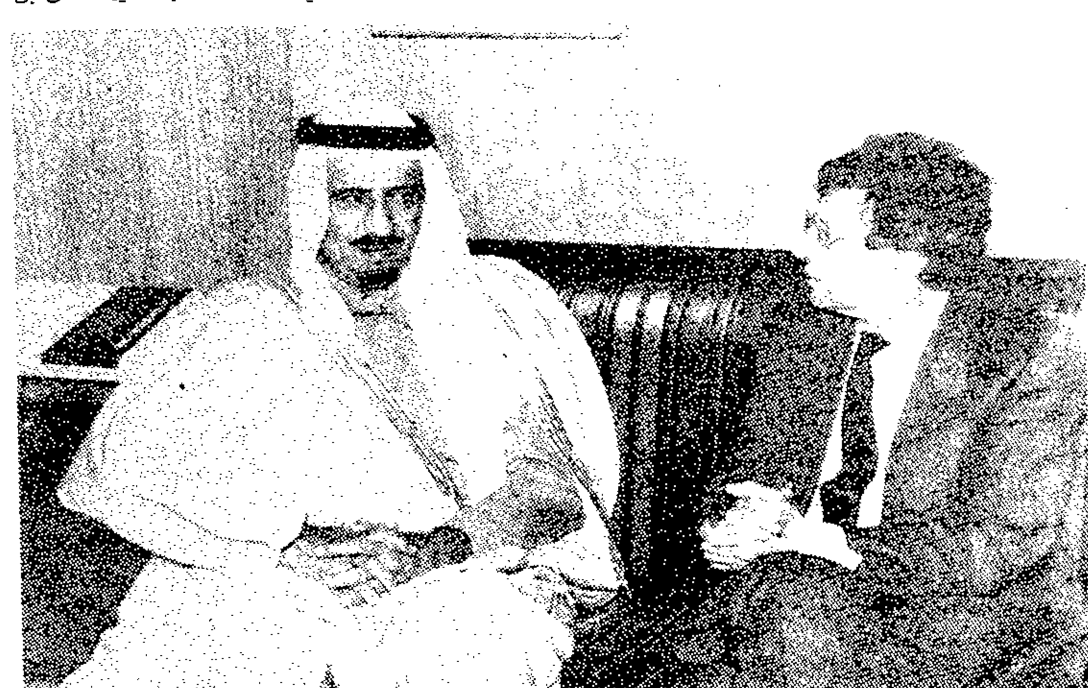
ومن المقرر ان يلتقي الامير سلمان اليوم بوزير الدولة للشؤون الخارجية الجزائرية السيد بوعلام بلسايح الذي سيقيم مأدبة تكريمية في قصر «جنان الميثاق»، وهو قصر الضيافة الرسمي الذي ينزل فيه الامير سلمان.

ومن المقرر ان يغادر الامير سلمان الجزائر غدا عائدا الى المملكة العربية السعودية.

من جانب آخر استقبل الامير سلمان مساء امس الاول في مقر اقامته السيد رفيق شاكر النتشة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالرياض.

وكان السفير السوفياتي في الجزائر من ضمن رؤساء البعثات الدبلوماسية الذين حضروا حفل افتتاح «معرض الحرمين الشريفين».

وتوافدت اعداد كبيرة من ابناء الشعب الجزائري مساء امس لزيارة المعرض. وقدم لهم العاملون بالمعرض عبوات من ماء زمزم الطاهر وكتيبات وصورا عن الحرمين الشريفين ومظاهر التطور في المملكة العربية السعودية.


الأمير سلمان اثناء لقائه بوزير الاعلام الجزائري

اجتماع الأمير سلمان ووزير الشؤون الدينية في الجزائر بوعلام باقي

مجلس وزراء الداخلية العرب يجتمع في تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يجتمع مجلس وزراء الداخلية العرب على مدى ثلاثة ايام في تونس في بداية ديسمبر (كانون الاول) المقبل. وبهذه المناسبة اصدرت الامانة العامة للمجلس بيانا اعلنت فيه ان افتتاح هذه الدورة السابعة سيكون برعاية الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية «الذي تفخر الامانة العامة للمجلس بما تحظى به من تكريم عناية سيادته مما له الفضل الكبير في ما حققته من انجازات مهمة على صعيد العمل العربي الامني المشترك».

ويسبق اجتماعات المجلس بأربعة ايام اجتماع اللجنة التحضيرية المكونة من ممثلي وزراء الداخلية العرب، لدراسة الموضوعات المدرجة في جدول اعمال المجلس.

ويبحث المجلس في دورته التي يرأسها السيد الشاذلي النفاتي وزير الداخلية في الجمهورية التونسية، عددا من الموضوعات المهمة في مقدمتها النظر في تقرير الامين العام عن اعمال الامانة العامة وتقرير الامير نايف بن عبد العزيز وزير داخلية المملكة العربية السعودية الرئيس الفخري للمجلس ورئيس مجلس ادارة المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب عن اعمال المركز خلال العام الحالي. كما يبحث توصيات المؤتمرات الامنية التي عقدتها الامانة العامة، ومراحل تنفيذ الخطة الامنية العربية، وخطة تطبيق الاستراتيجية العربية لمكافحة المخدرات، ومشكلة ازدواجية الجنسية، وتطوير الهيكل التنظيمي لشعب اتصال المجلس، واناطة مهام المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي بالمجلس، ومشروع تعديل انظمة المجلس، الى جانب اقرار برنامج عمل وميزانية الامانة العامة لعام ١٩٨٩، وانتخاب الامين العام والأمناء العامين المساعدين ومدير المكتب العربي لمكافحة الجريمة لفترة ولاية جديدة.

ورقة الأكراد في العراق وتركيا

طهران تستخدمها ورقة ضغط في المفاوضات وواشنطن لمساومة انقرة على قواعدها العسكرية

حافلة تقل مجموعة من الاكراد عقب عودتهم إلى العراق

انقرة ـ خاص بـ «الشرق الاوسط»:

تتحدث مصادر مقربة من وزارة الخارجية التركية بكثير من القلق عن احتمال وجود خطة ايرانية بالتفاهم مع الولايات المتحدة، او على الاقل بمعرفتها، لاعادة تنظيم وتنشيط الجماعات الكردية المناهضة للحكم في كل من العراق وتركيا. وتقول هذه المصادر ان خطوط التواصل اصبحت قائمة ومعروفة بين واشنطن وهذه الجماعات وان الرسميين الامريكيين لا يبذلون اي جهد لانكارها.

ورغم ان مسؤولي الخارجية التركية ينفون وجود رسالة من مسعود البرزاني موجهة الى رئيس الوزراء تورجوت اوزال زعم فيها ان تركيا تشارك العراق في حربه ضد الأكراد في مناطق الشمال وعلى الحدود بين البلدين، ويطالب فيها بوقف هذه المساعدات. إلا ان المصادر المقربة من الخارجية التركية اكدت وجود مثل هذه الرسالة. وقالت ان البرزاني، زعيم «الحزب الديمقراطي الكردستاني» الموجود في ايران، «يشكو من وجود عمليات عديدة مشتركة بين الجيشين العراقي والتركي ضد الاكراد» ولاسيما في منطقة اورمار الحدودية تسببت في مقتل عشرات المتمردين الاكراد واسر آخرين منهم.

وتقول هذه المصادر ان لا ادلة لدى الحكومة التركية على وجود اتصال بين المتمردين الاكراد من انصار «حزب العمال الكردي» المحظور في تركيا والادارة الامريكية، ولكن الاتصال موجود ومعترف به بين جماعتي مسعود البرزاني وجلال الطالباني من جهة والاجهزة الامريكية المختصة في واشنطن، وفي كل من العراق وتركيا من جهة أخرى.

وكان هوشير زيباري، الناطق باسم «الحزب الديمقراطي في الكردستاني» في اوروبا، قد اعلن مؤخرا ان مسعود البرزاني وجه رسالة «سرية» الى رئيس الوزراء التركي «يشير فيها الى وجود ادلة لدى الحزب المذكور حول حصول تنسيق قتالي بين القوات العراقية والقوات التركية في مناطق الحدود» ادى الى إلحاق خسائر جسيمة بأنصاره، خصوصا في العمليات التي جرت يومي ٢٥ و٢٨ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وقال زيباري ان الرسالة المشار اليها تضمنت تحذيرا بأن الاكراد «ليس لديهم شيء يخافونه او يخسرونه في المواجهة مع تركيا وانهم هددوا بشن هجوم مضاد داخل اراضيها».

وقد فسرت المصادر المقربة من الخارجية التركية «انذار» البرزاني بأنه تهديد بالقيام بعمليات ارهاب واغتيالات وليس بأعمال عسكرية ميدانية بالنظر الى سحق التمرد الكردي في الشمال العراقي في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي وتحفظ ايران على السماح بشن عمليات عبر حدودها في الوقت الراهن كي لا تسيء الى علاقاتها مع تركيا من جهة وكي لا تتهم بتخريب المفاوضات الجارية حاليا مع العراق من جهة أخرى.

ويميل المسؤولون الاتراك، حسب معلومات هذه المصادر، الى الاخذ بالتفسير العراقي لسبب طرد هيوود رانكين رئيس القسم السياسي في السفارة الامريكية في بغداد المتهم بإجراء اتصالات مكثفة مع الاكراد، ويعيدون الى الاذهان الحملة التي شنتها واشنطن على العراق منذ شهرين واتهمته فيها باستخدام الاسلحة الكيماوية ضد المتمردين الاكراد في حين حرصت انقرة على نفيها ومقاومة الضغوط الامريكية للانخراط فيها.

ولا تستبعد هذه المصادر ان يكون هدف الخطة الايرانية التي تحاول واشنطن الافادة منها، محاولة اضعاف بغداد خلال فترة المفاوضات ومنعها من استثمار انتصارها في الحرب. اما بالنسبة لامريكا فانها قد تحاول الافادة من ورقة الاكراد لمساومة تركيا على مستقبل قواعدها العسكرية فيها، وذلك بتأجيج الاضطرابات الكردية في شرق البلاد وعلى الحدود مع العراق اذا ما حاولت انقرة فتح ملف القواعد الامريكية او التفكير بالغائها كما تحاول اليونان.

وتعتبر المصادر المقربة من الخارجية التركية ان انتقال بعض الاجنحة في طهران الى اتهام انصار منظمة «مجاهدي خلق» المعارضة بأنهم اتباع الاتحاد السوفياتي بعدما كانت تحرص على نعتهم بأنهم «عملاء الشيطان الاكبر» اي (امريكا) دليل على وجود شكل من اشكال التفاهم الضمني بين هذه الاجنحة في طهران وواشنطن على تسليط الاضواء مجددا على المسألة الكردية وتنشيط اعمال التمرد الكردي في المناطق التي تلتقي فيها حدود كل من ايران والعراق وتركيا.

وكانت مصادر حركة «مجاهدي خلق» قد اعلنت مؤخرا عن تصعيد عملية الاعدامات في ايران التي طالت العشرات من انصارها وابرزهم مسعود خاستو صهر آية الله طالقاني، الذي كانت له اليد الطولى في انجاح الثورة ضد الشاه والذي توفي فجأة وفي ظروف غامضة عام ١٩٧٩. وتقول هذه المصادر ان موجة الاعدامات تجاوزت صفوف انصار «مجاهدي خلق» لتشمل ايضا انصار آية الله حسين علي منتظري، الخليفة المعين للخميني، وابرزهم حجة الاسلام علي ناجي غفاري اللانجرودي مع ١٢ من رجال الدين المعارضين. وقد اكد مكتب منتظري نبأ اعدام حجة الاسلام غفاري الذي كان نائبا لدورتين قبل ان يجري اسقاطه بسبب الانتقادات العنيفة التي اطلقها حول سوء الادارة وهجومه على رجالات النظام.

غير ان الظاهرة التي تستوقف الاوساط السياسية في انقرة وتستغربها اكثر من غيرها هي ظهور اتهامات في صحيفة «طهران تايمز» المقربة من رئيس الوزراء مير حسين موسوي حول ضلوع الاتحاد السوفياتي «بتسليح مجاهدي خلق بكلفة من اجل القيام بانقلاب ضد النظام»، وحول ضلوعه ايضا بتسليح قبائل البلوش في مقاطعة بلوتشستان الايرانية في شرق البلاد. ومبعث الاستغراب ان مير حسين موسوي يصنف نفسه راديكاليا ويدعو علانية الى التعاون الوثيق مع دول المعسكر الاشتراكي.

ويرى بعض الدبلوماسيين الاوروبيين في العاصمة التركية ان ظهور هذه الاتهامات في «طهران تايمز» معناه ان قرار اتهام «مجاهدي خلق» بالتبعية للاتحاد السوفياتي بعدما كانوا من اتباع «الشيطان الاكبر» قد اتخذ على اعلى مستويات الحكم الايراني الامر الذي اجبر موسوي والمسؤولين الآخرين المتعاطفين مع السوفيات على تغيير مواقفهم السابقة ومجاراة الحملة الجديدة على موسكو دونما اعتراض.


مجموعة من الاكراد في احد المعسكرات التي اقامها العراق لاستقبالهم بعد عودتهم



مؤشرات على فوز المحافظين بزعامة مولروني بأغلبية بسيطة في الانتخابات الكندية العامة

اوتاوا ـ كندا ـ وكالات الانباء: توجه الناخبون الكنديون امس الى صناديق الاقتراع لاختيار اعضاء جدد في مجلس العموم الكندي وسط مؤشرات تدل على احتمال فوز حزب رئيس الوزراء الكندي بريان مالروني.

وجاءت الانتخابات العامة في كندا عقب حملة انتخابية حامية ومثيرة للانقسام سيطرت عليها مناظرة حادة حول ما اذا كانت التجارة الحرة مع الولايات المتحدة قد تهدد استقلال البلاد.

وكان من المتوقع ان يدلي حوالي ٧٥ في المائة من الناخبين الكنديين البالغ تعدادهم ١٧ مليونا بأصواتهم. واظهرت ٣ استطلاعات للرأي في نهاية الاسبوع ان حزب المحافظين التقدمي الحاكم على وشك الفوز، واذا فاز الحزب الحاكم، فستكون هذه هي المرة الثانية على التوالي التي يحكم فيها بأغلبية في الاصوات.

ويتكون مجلس العموم الكندي من ٢٩٥ عضوا، وقد تنافس على مقاعد المجلس ١٥٧٧ مرشحا يمثلون ١٢ تنظيما سياسيا.

ولم يكن من المنتظر ظهور النتائج الاولية للانتخابات قبل منتصف ليلة امس بتوقيت جرينيتش.

واظهرت استطلاعات الرأي التي اجريت في الايام الاخيرة من حملة الانتخابات الكندية التي استمرت سبعة اسابيع ان حزب مالروني التقدمي المحافظ يتقدم على الحزبين المنافسين له وهما الحزب الليبرالي الذي يتزعمه جون تيرنر والحزب الديمقراطي الجديد الذي يتزعمه ايد برودبنت.

وقد اعرب مالروني في اخر ايام الحملة الانتخابية يوم الاحد الماضي عن ثقته بالفوز في هذه الانتخابات وشدد على ان كندا تسير في طريق التعبير عن وجهات نظر ديمقراطية مشيرا الى عدم وجود انقسام بين صفوف الشعب الكندي في اشارة الى الناطقين باللغتين الانكليزية والفرنسية.

وقال مالروني لمؤيديه ان الامة ليست متقسمة على نفسها.. ان اطرافها تتلاقى في تعبير ديمقراطي عن وجهات النظر.

وكان مالروني قد فاز باغلبية ساحقة في انتخابات جرت في عام ١٩٨٤ ويحتاج مالروني الى الحصول على اغلبية تبلغ ١٤٨ مقعدا من مجموع مقاعد مجلس العموم الـ ٢٩٥ حتى يستطيع تنفيذ اتفاقية التجارة الحرة الموقعة مع الولايات المتحدة والتي اصبحت الموضوع الرئيسي الذي تدور حوله الحملة الانتخابية.

وكان مالروني قد وقع مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان في اوائل يناير (كانون الثاني) الماضي على اتفاقية التجارة الحرة التي سيتم بموجبها ازالة الحواجز التجارية بين البلدين الجارين لمدة عشر سنوات.

وشن منافسا رئيس الوزراء الكندي في هذه الانتخابات وهما تيرنر وبرودبنت حملة معادية ضد توقيع هذه الاتفاقية وقالا ان مثل هذه الاتفاقية قد تهدد برامج كندا الاجتماعية وبالتالي تهدد هويتها.

ومع ان الاستطلاعات الاخيرة التي نشرت يوم السبت اظهرت ان هناك احتمالا بأن يبقى مالروني في منصبه، فقد بينت تلك الاستطلاعات ان حكومته ستفوز باغلبية بسيطة. لكن المقترعين المترددين الذين يمثلون ١١ او ١٢ في المائة قد يرجحون الكفة لصالح الليبراليين الذين يتزعمهم جون تيرنر.

وبالنظر الى مساحة كندا الواسعة (ثاني اكبر بلد في العالم من حيث المساحة) لم يكن من المنتظر ان تنتهي عمليات الاقتراع الا في الساعة الثامنة مساء بالتوقيت المحلي في كولومبيا البريطانية الواقعة على شاطىء المحيط الهادىء، اي في الساعة الرابعة بتوقيت جرينتش من صباح اليوم.

ميلا ملروني زوجة رئيس الوزراء الكندي بريان ملروني ترفع ابهامها تفاؤلا بفوز حزب المحافظين بزعامة زوجها الواقف الى جانبها وذلك عشية الانتخابات الكندية

شجون

عماد الدين أديب

تحديات بنازير

قبل ايام قليلة من اعدامه، قال ذو الفقار علي بوتو لابنته ما معناه: «ان الكثير من الامور التي يتعلق بها مستقبل هذه الامة سوف يعتمد عليك يا ابنتي، ان ايامنا سوف تعود مرة اخرى».

وبعد اعدام بوتو في الرابع من ابريل (نيسان) ١٩٧٩ لم يكن احد يتصور ان ابنته البالغة من العمر ٢٦ عاما حينئذ سوف تتمكن من الامساك بدفة الحكم بعد تسع سنوات من ذلك التاريخ.

واليوم جاءت الانتخابات الحرة باغلبية مناسبة لحزب «بنازير بوتو» تمكنها من الائتلاف مع بعض الاحزاب الاخرى وتشكيل حكومة مدنية مستقلة.

وحتى الآن يقف الجيش موقف الحياد، دون تدخل واضح، مستجيبا للشكل الدستوري ولقوة القانون ولحركة الشارع.

وبذكاء شديد، وبحكمة واضحة اعلنت بنازير منذ اللحظة الاولى لفوزها، انها ليست باي حال في صدام مع المؤسسة العسكرية.

ورغم ان جنرالات هذه المؤسسة كانوا وراء اعدام والدها، الا انها قررت، الآن على الاقل، عدم الدخول في لعبة تسديد فواتير الثار التاريخي وترك ذلك جانبا والتفرغ لقضايا التنمية، والديموقراطية، والوضع الاقليمي الحساس، والعلاقات مع القوى العظمى.

وفي الوقت الذي سارت فيه هذه الانتخابات مع التيار الذي لا صدام فيه مع الولايات المتحدة الامريكية، الا انه من الصعب على بنازير ان تنسى ان ادارة الرئيس كارتر كانت الوحيدة التي لم تكتب سطر التماس واحدا الى الجنرال ضياء الحق لتخفيف حكم الاعدام عن والدها.

وسواء نسيت او لم تنس فان موسكو تعتبر فوز بنازير نقطة لصالح الغرب.

من هنا لا يمكن ان نغفل عن التوقيت العبقري لزيارة ميخائيل جورباتشوف للهند جارة باكستان وعدوتها التقليدية.

في تلك الزيارة لم يفت جورباتشوف ان يدلي بتصريحات يلمح فيها صراحة الى تدخل باكستان والولايات المتحدة في شؤون افغانستان ودعمهما للمجاهدين الافغان.

وعاد يقول: «وكانهما لا يريدان الاستقرار لافغانستان».

وعبارة جورباتشوف معناها تهديد مبطن بايقاف الانسحاب العسكري السوفياتي من افغانستان لحين اتضاح ابعاد الموقف الباكستاني من القضية الافغانية في عهد بنازير بوتو.

وباختصار يمكن القول: ان بنازير بوتو تمشي على زجاج في حقل الغام داخلي واقليمي ودولي.

فهي تسعى الى الحكم المدني وتخفيف سطوة المؤسسة العسكرية، لكنها لا تريد الاصطدام بالجيش.

وهي تريد ان تثبت وجود بلادها الاقليمي، ولكنها لا تريد مواجهات مع السوفيات مباشرة، او مع الهند.

وهي تريد تحسين العلاقات التقليدية مع الولايات المتحدة الامريكية لكنها تريد المحافظة على سيادة البلاد.

معادلة صعبة للغاية. في ظروف غير عادية.

مؤتمر حزبي بجمهورية الصرب اليوغوسلافية

بلجراد ـ ر: بدات زعامة الحزب الشيوعي في جمهورية الصرب اليوغوسلافية امس مؤتمرا خاصا للحزب يستغرق ٣ ايام رجح المراقبون ان يؤدي الى تفاقم الازمة القومية والعرقية في يوغوسلافيا.

ومن المتوقع ان يشهد اقليم كوزوفو مظاهرات جديدة بعد ان تجمع اكثر من ٥ آلاف شخص امس الاول لليوم الرابع على التوالي في احتجاجات على قيام مسؤولين من الصرب بابعاد زعماء محليين من اصل الباني.

وكان من المتوقع ان تشهد مدينة لوبليانا عاصمة جمهورية سلوفينيا بشمال يوغوسلافيا اجتماعا قوميا يشترك فيه زهاء ٣٠ الف شخص يتهمون الصرب بانهم يتطلعون بنهم الى مزيد من السلطة في الاتحاد اليوغوسلافي.

ووسط تصاعد الحماسة القومية دعا زعماء اتحاديون الى انهاء ما يصفونه بالاحتجاجات «الضارة».

ولكن الصرب الذين يبلغ عددهم ٦٠٠ الف شخص على الاقل ويشكلون اكبر جماعة عرقية في يوغوسلافيا نظموا اكبر مظاهرة شهدتها البلاد في بلجراد يوم السبت الماضي احتجاجا على سيطرة ذوي الاصل الالباني على السلطة في اقليم كوزوفو الذي يتمتع بحكم ذاتي داخل جمهورية الصرب.

ويريد الصرب استعادة درجة من السيطرة في كوزوفو الذي حصل على سلطات واسعة للحكم الذاتي في عام ١٩٧٤.

نشاط الاستخبارات الصينية في الولايات المتحدة

لوس انجيليس ـ ا. ف. ب: اعلن المسؤول عن مكافحة التجسس في مكتب التحقيقات الفدرالي في كاليفورنيا هاري جودفري امس الاول ان عملاء الاستخبارات الصينية اصبحوا اكثر عددا من العملاء السوفيات في كاليفورنيا حيث ينفذ ٢٥ في المائة من العقود المتعلقة بمسائل الدفاع في الولايات المتحدة.

وقال جودفري «في ما يتعلق بالاستخبارات التي يقوم بها عملاء (وهي غير جمع المعلومات بالوسائل الالكترونية كالاقمار الصناعية والتنصت عبر اجهزة الراديو) فان الصينيين اصبحوا الآن اكثر عددا من السوفيات في كاليفورنيا». واضاف وهم يفيدون من المناخ السياسي الذي يتيح لهم امكانيات اكبر.

ويعيش في المنطقة نحو ٤٠٠ الف صيني وتوجد فيها قنصليتان صينيتان واحدة في لوس انجليس وتضم ٨٠ موظفا واخرى في سان فرانسيسكو وتضم ٣٠ موظفا، كما تسيطر بكين على نحو مائة شركة تعمل في كاليفورنيا.

واشار المصدر نفسه الى ان عملاء صينيين حاولوا تجنيد مخبرين في مختبرات لوس الاموس (نيو مكسيكو) وتعتبر الصين التي تقدر مبيعاتها من الاسلحة بمليارى دولار سنويا خامس بائع للسلاح في العالم.

ونفى قنصل الصين العام في لوس انجليس ما يوزن المعلومات التي ذكرها جودفري واكد ان الامر يتعلق بنظرة غير صحيحة بالمرة للنشاطات الصينية في الولايات المتحدة.

بيان متجهم عن صحة امبراطور اليابان

طوكيو ـ ر: اصدر الاطباء المعالجون لامبراطور اليابان هيروهيتو امس اكثر البيانات تجهما عن حالته الصحية في الشهر الثالث من نضاله من اجل الحياة.

وقال مسؤول في القصر الامبراطوري طلب عدم ذكر اسمه «ليس هناك تغيير كبير في حالة الامبراطور... ولكنني لا اثق في ان حالة الامبراطور الصحية ستتحسن».

وقال المسؤول ان الامبراطور هيروهيتو (٨٧ عاما) يقضي اوقاتا متزايدة في النوم.

واضاف المسؤول قائلا «ان الامبراطور اصبح اقل كلاما وهو الآن يشير براسه فقط عندما يتحدث اليه الزائرون».

وحتى الآن نقل الى الامبراطور ٢٠ لترا من الدم منذ انهيار صحته في ١٩ سبتمبر (ايلول) الماضي.

وقال المسؤول ايضا «ان اكثر ما يقلقنا في الوقت الحاضر هو النزيف الداخلي الحاد وارتفاع درجة حرارته».

طلبة فلسطينيون بجامعات اليونان يرفعون الاعلام الفلسطينية في مسيرة في شوارع اثينا تاييدا لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني

نهج جديد لسياسة موسكو إزاء القضية الفلسطينية

قالت صحيفة «واشنطن بوست» في تحليل لها للسياسة السوفياتية الجديدة ان الثورة الواقعية والنفسية «لطريقة التفكير الجديد» في السياسة السوفياتية الخارجية لم يسبق لها وان كانت اوضح مما هي عليه الآن في الطريقة التي تتصرف بها موسكو في الشرق الاوسط.

فعندما قرر المجلس الوطني الفلسطيني في اجتماعه الاخير في الجزائر اعلان الدولة الفلسطينية الجديدة في الاراضي التي تحتلها اسرائيل كان يجب على الكرملين ان يتصرف ويعلن عن رد فعله على ذلك.

وقد كان في استجابة موسكو المكونة من بيان مكتوب ومؤتمر صحفي عقد على جناح السرعة ما يعطي صورة واضحة جدا عن طريقة تعامل الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف مع العالم.

فمع ان السوفيات اوضحوا بجلاء انهم يؤيدون في نهاية المطاف اقامة دولة فلسطينية في الاراضي العربية المحتلة فان النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي الكسندر بسميرتنخ استخدم صيغة مبهمة لارضاء الفلسطينيين وايضا لارضاء اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل.

اذ تجنب البيان السوفياتي اعلان الاعتراف الدبلوماسي المباشر واشار الى ضرورة كل من «الوطن الام الفلسطيني» و«الامن الموثوق» للاسرائيليين.

ونقلت الصحيفة عن جاليا جولان احد اساتذة الجامعة العبرية قوله ان البيان السوفياتي كان دراسة غير عادية الى درجة بعيدة في التوازن والرقي في التفكير. اذ ان هذا نهج جديد كليا في السياسة الخارجية السوفياتية.

فالطريقة التي يحاول بها جورباتشوف موازنة مصالح الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط جزء من استراتيجية شاملة يستطيع المرء ان يجدها في سياسته تجاه انجولا وكمبوتشيا والصين ومنطقة الخليج والمحيط الهادىء وامريكا اللاتينية واوروبا الغربية.

ويرى الاستاذ الاسرائيلي ان المرء ليس بحاجة الى بصيرة خاصة لكي يفهم السوفيات هذه الايام ولكي يعرف انهم يريدون الاستقرار والهدوء وخفض التوتر.

وقالت الصحيفة انه منذ ان تولى جورباتشوف السلطة في مارس (اذار) عام ١٩٨٥ وهو يحول اتجاه السياسة السوفياتية بشكل مضطرد بعيدا عن النمط الايديولوجي الذي ميزها خلال فترة حكم ليونيد بريجينيف ولكي يوسع الخيارات المتاحة امام هذه السياسة.

اذ ان جورباتشوف الذي يواجه الحاجة الى اعادة بناء الاقتصاد الذي عانى من عقود من المركزية والبيروقراطية والانهيار العام لم يعد في مقدوره ان يركز الموارد والاهتمام على امور قد تكون كارثة مثل الحرب في افغانستان.

ففي السبعينات حاولت موسكو، ولكنها اخفقت، ان تنظم كتلة راديكالية موحدة في الشرق الاوسط وغيره من المناطق. الا ان موسكو الآن القت الكثير من الايديولوجية وتحركت بسرعة من اجل تحسين علاقاتها مع من تعتبرهم «محافظين» مثل مصر والاردن وغيرهما من الدول العربية.

كذلك حاول الاتحاد السوفياتي ان يقيم علاقات افضل مع اسرائيل. ففي شهر فبراير (شباط) الماضي اي في اوج الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة اعلنت موسكو انها ستسمح لوفد قنصلي اسرائيلي بزيارة موسكو، كما ان الاسرائيليين يجتمعون منذ شهر يوليو (تموز) الماضي الى المسؤولين السوفيات في محادثات يتفق المحللون الغربيون والسوفيات على انها قد تكون تمهيدا لتجديد العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي.

وهكذا تعتقد الصحيفة ان جورباتشوف يكون قد وضع موسكو الآن في مكانة تؤهلها للقيام بدور حاسم في اي تسوية مقبلة في الشرق الاوسط.

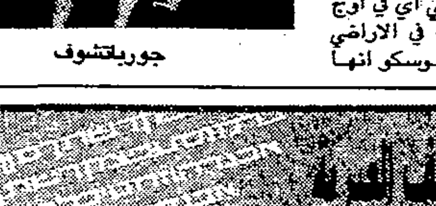
اذ سيجتمع في شهر ديسمبر (كانون الاول) القادم الى الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش. كما يقول المحللون الامريكيون انهم يتوقعون ان يدعي جورباتشوف الفضل في دفع منظمة التحرير الفلسطينية الى انتهاج نهجها المعتدل الجديد. كذلك يتوقع هؤلاء المحللون ان يحث جورباتشوف الرئيس الامريكي الجديد على الضغط على اسرائيل لكي تشترك في المؤتمر الدولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

ومع ان التركيز الآن ينصب على امكانية ضغط الادارة الامريكية الجديدة على اسرائيل فان الدبلوماسيين الغربيين يعتقدون ايضا ان في وسع موسكو ان تؤثر في الحكومة الاسرائيلية الجديدة. فاسرائيل تريد استمرار تدفق المهاجرين اليهود السوفيات من الاتحاد السوفياتي وباعداد اكبر، كما انها تريد من موسكو استئناف علاقاتها الدبلوماسية معها.

واشنطن بوست



جورباتشوف



تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية امس عن الاتصالات العقيمة الجارية بين المعراخ والليكود لايجاد صيغة لعقد ائتلاف حكومي بين الحزبين.

وكتبت هارتس: شامير: الامل باقامة حكومة بمشاركة المعراخ يقترب من الصفر.

دفار: بيريز يتحدث مع صحيفة دفار ويقول ان حزبه سيجلس في المعارضة.

عل همشمار: بالرغم من التصريحات المتشائمة من بيريز وشامير هناك تقدم ملحوظ في المفاوضات بين الليكود والمعراخ لاقامة الحكومة.

اما المواضيع الاخرى التي عالجتها الصحف فكانت:

ـ وزارة الخارجية الاسرائيلية تعرب عن اسفها لاعتراف مصر بالدولة الفلسطينية.

ـ الحكومة الاسرائيلية ترفض قرارات منظمة التحرير الفلسطينية.

ـ الرئيس المصري يغضب من التحذيرات الاسرائيلية ويقرر الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

ـ الحكومة تستمع لاول مرة الى ان عدد العاطلين عن العمل يبلغ مائة الف بالاضافة الى الزيادة الكبيرة التي من المتوقع ان تطرأ على هذا العدد.

ـ الصين تعترف بالدولة الفلسطينية بذلك يصل عدد الدول المعترفة بالدولة الفلسطينية اربعين.

ـ سقوط شاب فلسطيني برصاص الجيش الاسرائيلي بالقرب من نابلس، واصابة العشرات.

ـ الاردن تبدا بنشر بيانات الانتفاضة.

ـ سنيورة: الاعتراف بقرار الامم المتحدة ١٨١ يعني الاعتراف باسرائيل.

ـ الصومص: اعلان الاستقلال يلغي الميثاق الوطني.

تحدثت الصحف الاسرائيلية في مقالاتها الافتتاحية عن ترشيح الليكود لعضو الكنيست دوف شيلانسكي وما اثاره ذلك من ردود فعل ومعارضة شديدة في اوساط اعضاء الكنيست واعتبرته صحيفة هارتس مرشحا غير مناسب.

تحت هذا العنوان كتبت هارتس تقول من المناسب ان يقوم اكبر حزب سياسي بترشيح احد اعضائه لمنصب رئيس الكنيست.

حول نفس الموضوع كتبت دفار تقول ان الخلاف القائم حول مرشح منصب رئيس الكنيست يعكس نتائج الصراع القائم بين الاحزاب المختلفة التي تطالب بتشكيل الحكومة.

اتجاهات الصحف العالمية

● خلت عناوين الصحف البريطانية القومية الجادة من اي اخبار خارجية باستثناء صحيفة انديبندانت التي تناولت الاضطرابات التي تشهدها جمهورية استوانيا على بحر البلطيق. وقد وصفت الصحيفة ما يجري في استوانيا بانه اكبر تحد تواجهه سلطة الاتحاد السوفياتي على الجمهوريات التابعة له منذ الثورة البلشفية قبل سبعين سنة. إذ ان برلمان البلاد اجاز قانونا يعطيه حق نقض اي قرار تتخذه موسكو!

● اما عناوين الصحف الاخرى فقد كانت اخبارا محلية بحتة وفي مقدمتها النزاع الحالي في المستشفيات والعيادات الطبية بين الممرضات ووزارة الصحة بعد ان اعترضت الممرضات على نظام تصنيفهن الجديد، واصابة تسعة جنود بريطانيين بجروح في بلفاست عندما تعرضت إحدى قواعد الجيش البريطاني هناك لهجوم بالقنابل.

● وركزت صحيفة فاينانشال تايمز على اعتراف مصر بالدولة الفلسطينية الجديدة بصفة رسمية. وقالت الصحيفة إن هذا القرار المصري ربما يكون له آثار بعيدة المدى على اتفاقية كامب ديفيد بين مصر واسرائيل. كما ذكرت ان الاعتراف الرسمي المصري يعتبر نكسة للحملة الاسرائيلية الرامية لوقف اعتراف الدول بالدولة الفلسطينية.

● كذلك ابرزت الصحف ومنها التايمز نبأ وفاة كريستينا اوناسيس وما اثاره موتها من خلاف وضجة بشأن اسباب الوفاة. بالاضافة الى موجة البرد الشديدة التي ضربت مختلف انحاء الجزر البريطانية. وتشير التقديرات الاولية إلى ان الثلوج ادت الى إغلاق عدة طرق ومقتل خمسة اشخاص.

● اما الصحف الامريكية فقد ابرزت من بينها وول ستريت جورنال اعتراف مصر بالدولة الفلسطينية الجديدة ورد فعل شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل الذي اعرب عن اسفه للقرار المصري ووصفه بانه نكسة سياسية.

● ومن اهم ما نشرته الصحف الامريكية على صفحاتها الاولى بدء الانتخابات العامة في كندا، وتاكيد الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر انه بعث رسالة في الشهر الماضي الى الزعيم الايراني الخميني يعرض فيها التوسط نيابة عن الرهائن الامريكيين في لبنان. وقال إنه كان يامل بهذه الرسالة إطلاق سراح احد اصدقائه المحتجزين في لبنان.

● واشارت صحيفة هيرالد تريبيون في تحقيق لها الى ما تسميه ببدء ازدهار الديمقراطية في تايلاند، والتطورات السياسية في باكستان، بينما ركزت نيويورك تايمز وواشنطن بوست على المراحل الاخيرة من حملة الانتخابات الكندية وتوقعات كل منها للنتائج، وعلى اعتراف مصر بالدولة الفلسطينية الجديدة.

الصحف الامريكية

واصلت الصحف الامريكية الصادرة امس متابعتها لانباء الزيارة الرسمية التي يقوم بها الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف للهند، ودعوته من هناك الاطراف المعنية بالقضية الافغانية قبول دور حكومة كابول في المفاوضات، وحثه الامين العام للامم المتحدة خافيير دي كويلار على الاسراع بالتحرك من اجل التوصل الى اتفاقية بين الاطراف الافغانية بشأن تشكيل حكومة افغانية هناك.

كما تابعت الصحف انباء نتيجة الانتخابات في باكستان، ودعوة الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان بنازير بوتو زعيمة حزب الشعب، ونواز شريف احد زعماء التحالف الديمقراطي للاجتماع به، وبحث موضوع تشكيل حكومة باكستانية جديدة بناء على نتيجة تلك الانتخابات. وقالت صحيفة «الواشنطن بوست» ان الرئيس الباكستاني سيطلب الى بوتو تشكيل الحكومة وذلك لفوز حزبها باكبر عدد من الاصوات.

ومن الاخبار الخارجية الاخرى، ابرزت صحيفة «نيويورك تايمز» نبأ بدء المباحثات بين تجمع الليكود الذي يتزعمه اسحق شامير وحزب العمل بزعامة شمعون بيريز من اجل تشكيل حكومة وحدة ائتلافية اسرائيلية.

وقالت صحيفة «الواشنطن بوست» التي ابرزت النبأ ايضا انه بعد يومين من المباحثات بين الطرفين لم يتوصلا الى اتفاق بينهما، ونقلت عن مسؤولين اسرائيليين قولهم ان المباحثات قد تستغرق يومين آخرين وتحذيرهم من احتمال عدم تمكن الطرفين من التوصل الى اتفاقية. خصوصا وان تجمع الليكود يدخل المفاوضات من موقع القوة والاعتقاد ان له اليد العليا، بسبب حصوله على عدد اكبر من المقاعد في الانتخابات التي جرت في مطلع هذا الشهر، واشارت الصحيفة الى هذا الفارق وهو صوت واحد.

واوردت الصحف نبأ اعتراف مصر رسميا بالدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد في دورته التاسعة عشرة في الجزائر خلال الاسبوع الماضي. وقالت صحيفة «وول ستريت جورنال» التي ابرزت النبأ مثل غيرها من الصحف الاخرى: ان مصر اعربت عن الامل في ان يساعد اعلان الدولة الفلسطينية على الاستقرار في المنطقة. وقالت ان اعلان مصر جاء بعد ساعات من قيام موفد اسرائيلي بتسليم الحكومة المصرية قائمة بالاعتراضات الاسرائيلية على التحرك الفلسطيني الجديد.

كما اوردت الصحف ما قاله الملك حسين في مقابلة مع محطة «سي.بي.اس» التلفزيونية الامريكية وتاكيده على ان منظمة التحرير الفلسطينية في اجتماع مجلسها الوطني في الجزائر استجابت للشروط الامريكية وانها اقدمت على ما طلب منها. وان على الولايات المتحدة واسرائيل التحرك من اجل دفع عملية السلام في المنطقة.

وفي موضوع لها قالت «الواشنطن بوست» ان الاتحاد السوفياتي تحت قيادة جورباتشوف ينتهج سياسة جديدة تجاه قضايا الشرق اقل تشددا مما كانت عليه في عهد سلفه الزعيم ليونيد بريجينيف.

هكذا عند الأصل

هكذا من الأصل

رقم قياسي سابع لأسهم طوكيو

العملة الأمريكية تواصل التراجع ووزير الخزانة «غير منزعج»

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

مرة اخرى سجل مؤشر الاسهم الياباني رقما قياسيا، بل للمرة السابعة على التوالي، وسط ذهول المراقبين وتساؤلهم عما اذا كان الصعود ظاهرة طويلة الاجل او عارضة.. لكن المؤشر البريطاني راوح مكانه امس وسجل تراجعا رمزيا عند الظهر.. اما في اسواق المال فما يزال الدولار يعاني ازمة الثقة التي احاطت به منذ الاعلان عن انتخاب جورج بوش رئيسا للولايات المتحدة دون دعم جمهوري في صفوف الكونجرس وبهذا الشكل فالمؤكد ان الضغوط تتصاعد تراكميا على الادارة الامريكية المنتخبة لفعل ما من شانه ان يسترد ثقة الاسواق.. وقد حاول وزير الخزانة الامريكي المعين، نيكولاس برادي، التخفيف من خطورة الموقف قائلا ان التراجع المتواصل للدولار امر مبالغ فيه وهو شخصيا غير منزعج من الامر.

لكن محاولة برادي التخفيف من خطورة الموقف جاءت بأثر عكسي، بل انها في حسابات دوائر الاسواق نالت من فاعلية الدور الذي تلعبه البنوك المركزية في دول العالم الصناعي دعما للعملة الامريكية.

اداء الدولار

في هذا الاطار جاء اداء الدولار هابطا للاسبوع الثالث على التوالي امام الغالبية العظمى من العملات العالمية باستثناء المارك الالماني الغربي والين الياباني اللذين كانا قد تفوقا كثيرا على العملة الامريكية.. وكانت الصورة العامة لأداء الدولار امس على النحو التالي:

ـ في طوكيو حيث تستهل معاملات اليوم اقفل الدولار عند سعر ١٢٢,٥٠ ين، اي بصعود رمزي قدرة ١٠, من الين عن سعر البيع لاقفال الجمعة حين كان ١٢٢,٤٠ ين.

ـ في لندن، بيع الجنيه الاسترليني بسعر ١,٨١٥٥ دولار، بتراجع رمزي للجنيه عن سعر اقفال الجمعة حين كان ١,٨١٧٠ دولار.

ـ في فرانكفورت بيع الدولار بسعر ١,٧٣٦٢ اي بصعود رمزي عن سعر اقفال الجمعة ١,٧٣٦٠ مارك.

ـ في زيورخ لم يتغير سعر الاستبدال عن ١,٤٥٨٥ فرنك سويسري.

ـ وفي باريس بيع الدولار بسعر ٥,٩٣١٥ فرنك فرنسي، هبوطا من ٥,٩٣٤٠.

ـ وفي ميلانو، كان سعر الاستبدال ١٢٩٠,٦٥ ليرة ايطالية هبوطا من ١٢٩٣,٧٥ ليرة.

ويذكر في هذا الصدد ان اداء الدولار الامريكي جاء هابطا رغم ما اقدمت عليه البنوك المركزية في ١٢ دولة صناعية من تظاهرة في اواخر الاسبوع الماضي حين نزلت هذه البنوك الى الاسواق لشراء المعروض من العملة الامريكية دعما لها في مواجهة العملات الاخرى.

وترددت تقارير امس تفيد ايضا بأن البنوك المركزية تدخلت في الاسواق مرة اخرى.

● في بورصة الاسهم في طوكيو جرت المعاملات وسط ذهول المراقبين لان المؤشر الياباني سجل رقما قياسيا جديدا للمرة السابعة على التوالي.

اقفل نيكاي المؤلف من ٢٢٥ اصدارا مختارا عند ٢٩٢٨٤,٢٦ نقطة اي انه حقق كسبا جديدا قدره ١٠٤,٠٦ نقطة، وكان قد كسب يوم الجمعة ١٠٣,٣٩ نقطة ليقفل انذاك عند رقم قياسي هو ٢٩١٨٠,٢٠ نقطة.

وعلق محلل لدى شركة نومورا، كبرى شركات السمسرة اليابانية قائلا ان لاعبين جددا ينضمون الى بورصة طوكيو، وفي ذلك دليل على ان المزيد من الناس حريصون على توفير مكان لهم للاستثمار في البورصة اليابانية.

● في لندن لم تكن الصورة على هذا الحال، بل وصفت حركة المعاملات بانها كانت متثاقلة بسبب غياب الانباء التي من شأنها ان تحرك السوق صعودا او هبوطا. في هذا الاطار سجل مؤشر الفيناتشيال تايمز للمائة سهم تراجعا رمزيا قدره ٠,٢ من النقطة عند الظهر ليكون ١٨٢٢,١ نقطة.

● وعلى الرغم من تراجع الدولار فقد تراجع الذهب ايضا. فقد اتفق تجار الذهب الخمسة الرئيسون في لندن على تثبيت السعر الموصى به لفترة الضحى امس عند ٤١٦,٦٠ دولار للاوقية هبوطا من سعر اقفال الجمعة حين كان ٤١٨ دولارا.



اقفل مؤشر نيكاي الياباني امس عند رقم قياسي هو ٢٩٣٥٧,١٩ نقطة. وذلك لسابع جلسة على التوالي. وقد بدت علامات الطفرة في حركة الاسهم على وجوه السماسرة وفي حركات ايديهم.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٧٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٨٥	٦,٨٠٧٠
مارك الماني	٢,١٦٧٠	٢,١٥٩٤
فرنك سويسري	٢,٥٧٩٠	٢,٥٧٠٩
فرنك فرنسي	٠,٦٣٧٠	٠,٦٣١٩
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٤٠	٠,٠٠٢٩٠٩
ين ياباني	—	٠,٠٣٠٦٦
جلدر هولندي	١,٩١٥٠	١,٩١٣٨
دولار سنغافوري	١,٩٢	١,٩٣٦٠
دولار كندي	٣,١١	٣,٠٩٣٣
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
جنيه قبرصي	٠,٨٥٠٠	٠,٨٤٨٨
شلن نمساوي	٠,٣١	٠,٣٠٨١
كرون سويدي	٠,٦٢	٠,٦١٩٨
كرون نرويجي	٠,٥٧٤٠	٠,٥٧٢٢
فرنك بلجيكي	٠,١٠٣٤٠	٠,١٠٣٣٦
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٦٠	—
دينار اردني	٨,١٠	—
درخما يونانية	٠,٠٢٦٢٠	٠,٠٢٦٠٨
روبية هندية	٠,٢٢٨٠	٠,٢٤٨٥
روبية سريلانكا	—	٠,١١٤٣
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٢١
روبية باكستانية	٠,٢٠	٠,٢٠٠٧٤٠
دينار كويتي	١٣,٤١	١٣,٤٠٨٧
دينار تونسي	٤,٢٠	٤,٣٠٩٠
دينار جنوبي	٨,٨٥	١٠,٩٣٣٥
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٧٦
ليرة سورية	٠,٨٤٠	٠,١٨٨٣
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطري	١,٠٢٣٠	١,٠٣٠٦
درهم مغربي	٠,٤٦١٠	٠,٤٦٠٣٠٠
كرون دنمركي	٠,٥٦٢٠	٠,٥٦٠١
بيزيتا اسبانية	٠,٣٣	٠,٠٣٣٩١
ريال يمني	٠,٣٥٨٥	—
جنيه سوداني	٠,٥٠	—
دينار عراقي	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

للاستفسارات: ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

منحة اوروبية للسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قدمت المجموعة الاقتصادية الاوروبية عونا اضافيا للسودان قدره ٤٨ مليون دولار على شكل منحة للمساهمة في برنامج تأهيل المناطق المتضررة من جراء السيول والامطار التي اجتاحت السودان.

غياب التوازن سبب ركود البورصة في الكويت

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

وصف خبير اقتصادي حالة الركود في سوق الاوراق المالية الكويتية «البورصة» بأنه نتيجة طبيعية لغياب حالة التوازن في السوق.

وقال ان التوازن المقصود هو عن قوة شرائية تقابلها قوة عرض في نفس المستوى. وانه لتدارك هذه الحالة لا بد وان يكون مستوى اداء الشركات جيدا ليصبح فيها الاستثمار مغريا فيما بعد وذا جدوى اقتصادية عالية ومشجعة.

وقال الاقتصادي الكويتي ان تحقيق مثل هذه التوجهات يعني ايجاد القوة الشرائية القادرة على امتصاص ما هو معروض من اسهم في السوق وتحريكه بالقدر المطلوب على اسس فنية سليمة.

ويؤكد انه بغير هذه الطريقة ستبقى الامور على حالها واذا تحرك السوق بفعل بعض العوامل الخارجية السياسية منها او الاحداث ذات التأثير المباشر فان التحرك سيبقى وقتيا ولن يدوم طويلا.

لذا وبناء على ما تقدم ينبغي ان تصب كافة الجهود والمحاولات الجادة لتحريك السوق في اتجاه واحد وهو الاتجاه الذي سيؤدي الى تحسين اداء الشركات المدرجة في البورصة ليأخذ السهم دورته الطبيعية وتبدأ السوق في الاعتماد على نفسها بدون تدخلات خارجية قد تغر على المدى القصير ولكنها قد تضر على المدى المتوسط والبعيد.

وقال: واذا كان التوجه الان لانشاء صناديق استثمارية ومحافظ استثمارية او السماح لبيوع الاجل فان هذه الخطوة يجب ان تكون مكملة لمرحلة تنشيط عمل الشركات وتحسين ادائها لتصل بالنهاية الى متوسط ربحية جيدة ومغرية بالمقارنة مع ادوات الاستثمار المتوفرة حاليا.

«لقد مات ماركس قبل مائة عام!»

الشيوعي المليونير يحقن بولندا جرعة منشطة من الرأسمالية

وارسو ـ «الشرق الاوسط» ـ من ان ابلبوم:

يلخص وزير الصناعة البولندي الجديد، يرشيزلاف ويلتشيك، النظرية الاقتصادية الشيوعية في جملة واحدة يقول: «لقد مات ماركس قبل مائة عام».

وهو (اي الوزير) لا يستطيع ان يرى الى اين تؤدي هذه النظرية على الصعيد التطبيقي على اية حال».

يمتلك الوزير البولندي الجديد مصنعا قيمته ٨٠٠ مليون زلوطة (اي نحو مليون جنيه استرليني) كما يمتلك ١٥ براءة اختراع دولية اضافة الى بركة سباحة وملعب للتنس وعدد من الطواويس على الارض المحيطة بقصره الريفي: وهو ليس بالمنظر بل هو رجل اعمال ناجح وعضو في الحزب الشيوعي، بل هو النموذج لما تصفه الحكومة البولندية بـ «الاسلوب الجديد للقيادة».

وهو ايضا الرجل الذي يعتبر مسؤولا عن قرار الحكومة البولندية الاخيرة اغلاق حوض لينين للسفن في جدانسك. ذلك القرار الذي ادى الى انهيار المفاوضات بين الحكومة والمعارضة. وعلى الرغم من ان البيانات الرسمية تواصل وصفها قرار الاغلاق بانه اجراء اقتصادي فالوزير ويلتشيك لا يستطيع مقاومة رغبته في الاشارة الى القيمة الواضحة لهذا القرار على صعيد العلاقات العامة، وهو في ذلك يقول: «فلنتظر.. لو انني اغلقت مصنعا صغيرا غير ذي شأن لما لاحظه احد.. فلقد اردت ان ابين للناس ان الحكومة تفعل ما تقصد ان تفعل» ويستطرد الوزير البولندي وهو غير قادر على اخفاء نفاد صبره تجاه الامر قائلا: ان الناس يقولون ان حوض السفن كان رمزا.. رمز لماذا؟ رمز للضياع؟ ان التاريخ البولندي مثقل بالرموز، ولا بد ان نتخلص من هذه الرموز فالأهم هو واقع الحال وحقائق الحياة اليومية.

١١٤ مليونا تكاليف فندق جديد في مكة المكرمة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وقع السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي عقد قرض قيمته ٥٠ مليون ريال لاقامة فندق من الدرجة الاولى يقام في مكة المكرمة وتصل تكلفته الى ١١٤ مليون ريال.

والفندق تقيمه مبرة شهداء الحرم المكي الشريف سعته ٢٠١ غرفة و٩٣ جناحا. ويأتي القرض الذي وقعه ابا الخيل في اطار برامج الاقراض الحكومية.

اشاعة تخفض ايرادات النقد الاجنبي في السودان

الخرطوم ـ «الشرق الاوسط»:

انخفضت ايرادات السوق الحرة للنقد الاجنبي امس الاول انخفاضا قدره اكثر من ربع مليون دولار.

وعزا د. التجاني الطيب وزير الدولة بالمالية هذا الانخفاض الى الاشاعة التي ترددت بان المفاوضات الحالية بين السودان وصندوق النقد الدولي سيتمخض عنها تخفيض للجنيه السوداني واكد ان هذا الاحتمال غير وارد على الاطلاق بل ان المناقشات تركزت على دراسة الابعاد السياسية المصرفية المعلنة حيث تم الاتفاق بين الجانبين على انها سياسات في الاتجاه الصحيح.

من جانب آخر ارتفع سعر العملات الاجنبية بالنسبة للجنيه السوداني خمسة قروش اذ اصبح سعر شراء الدولار النقدي ١١,٥٠ جنيه وسعر شراء الدولار المحول ١١,٦٠ جنيه. كما اصبح سعر شراء الريال السعودي النقدي ٣,٠٦ جنيه والمحول ٣,٠٩ جنيه.

الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»

شركة مساهمة سعودية

SABIC سابك

الميزانية العمومية الموحدة

(بآلاف الريالات السعودية)

الموجودات:	٣٠ سبتمبر ١٩٨٨م	٣٠ سبتمبر ١٩٨٧م
الموجودات المتداولة:		
نقد بالصندوق ولدى البنوك	٤,٤٩٠,٣١٥	٢,٦٥٠,٢٠٧
مدينون تجاريون	١,٩٨٢,٩٤٤	١,٢٦٢,٢١٥
الجردة	١,٤٨٨,٤٠١	١,١٦٨,٩٧٨
مدينون آخرون ودفعات مقدمة	٣٠٣,٥٠١	٢١٢,٤٥٠
مجموع الموجودات المتداولة	٨,٢٦٥,١٦١	٥,٢٩٣,٨٥٠
إستثمارات في شركات مملوكة بالأقلية	٥٣٣,٩٨٩	٤٦١,٥٢٣
الموجودات الأخرى:		
مصاريف ماقبل التشغيل	٧٦٢,٨١١	١,٣٤٣,٣٥١
فروقات تحويل عملة أجنبية مؤجلة	٥٤٥,٠٩١	٤٨١,٩٦٩
أخرى	٤٤٢,٧٩٧	٢٠٥,٤٢٣
مجموع الموجودات الأخرى	١,٧٥٠,٦٩٩	٢,٠٣٠,٧٤٣
الممتلكات والمنشآت والمعدات	١٤,٢٣٥,٨١٠	١٣,٥٠٣,٩٤٣
إنشاءات تحت التنفيذ	١,١٧٠,٧٠٩	١,٨٣٣,٢٧٠
مجموع الموجودات	٢٥,٩٥٦,٣٦٨	٢٣,١٢٣,٣٢٩

المطلوبات وحقوق المساهمين	٣٠ سبتمبر ١٩٨٨م	٣٠ سبتمبر ١٩٨٧م
المطلوبات المتداولة:		
إقتراض قصير الأجل	٥٥,٥٣٨	١٥١,٥٩٥
دائنون تجاريون	١,٠٨٠,٤٦٩	٤٢٦,٠٧٢
دائنون ـ مقاولون	٣٩,٠٤٥	٥٩,٢١٩
أنصبة أرباح	٣١٦,٣٧٧	٢٥٠,٠٠٠
دائنون آخرون ومطلوبات مستحقة	١,٢٧٤,٩٧١	١,١٣١,٩٨٩
الجزء المتداول من القروض	٢٠٦,٩٤٢	٢٢٠,٣٨١
استدراك زكاة	٩٤,٦٤٠	٤,٤٠٧
مجموع المطلوبات المتداولة	٣,٠٦٧,٩٨٢	٢,٢٤٣,٦٦٣
المطلوبات غير المتداولة:		
قروض طويلة الأجل	١١,٨٨٣,٥٣٠	١٢,٥٢٧,٠١٢
عقود استئجار رأسمالية	١٦٤,٦٧٥	١٦٩,٦٧٢
دفعات لتطوير التسويق	١٣١,٠٠٥	٢٦١,٩٠٤
تعويضات الصرف من الخدمة وصندوق ادخار الموظفين	٢٢٦,٤٩٣	١٨٨,٩١٤
حقوق الأقلية	٤٠٣,٢٦٩	٢٦٦,٧١٩
مجموع المطلوبات غير المتداولة	١٢,٨٠٨,٩٧٢	١٣,٤١٤,٢٧١
حقوق المساهمين:		
رأس المال المدفوع	٥,٠٠٠,٠٠٠	٥,٠٠٠,٠٠٠
إحتياطي نظامي	١,٩٥٢,٣٩٧	١,٨٤٤,٦٠٩
إحتياطي عام	٦٠٠,٠٠٠	—
أرباح مستبقاة	٢,٥٢٧,٠١٧	٦٢٠,٧٨٦
مجموع حقوق المساهمين	١٠,٠٧٩,٤١٤	٧,٤٦٥,٣٩٥
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٢٥,٩٥٦,٣٦٨	٢٣,١٢٣,٣٢٩

البيانات المالية أعلاه غير مدققة من قبل مراجع الحسابات الخارجي

قائمة الدخل الموحدة

(بآلاف الريالات السعودية)

	الفترة المنتهية في ٣٠ سبتمبر ١٩٨٨م	الفترة المنتهية في ٣٠ سبتمبر ١٩٨٧م
الإيرادات:		
مبيعات	٦,٦٠٢,٤٨٦	٣,٤٤١,٦٥٣
عوائد وإيرادات أخرى	٢٥٣,٦٦٠	٣٧٤,٨٤٥
حصص أرباح في شركات مملوكة جزئياً	٥٤,١٤١	١٣,٣٠٨
مجموع الدخل	٦,٩١٠,٢٨٧	٣,٨٢٩,٨٠٦
التكاليف والمصاريف:		
كلفة المبيعات	٣,١٧٤,٥١٥	٢,٥٥٢,٧٣٤
مصاريف بيعية وإدارية وعمومية	٥٧٠,٦٤٧	٥١٣,٠٠١
نفقات تمويل	٦٣٩,٢٥٠	١٨٨,٧٢٩
فروقات تحويل عملة (ربح)	٣٣,٢٣٨	٣٣,٩٧٩
مجموع التكاليف والمصاريف	٤,٤١٧,٦٥٠	٣,٢٨٨,٤٤٣
الربح الصافي قبل حقوق الأقلية	٢,٤٩٢,٦٣٧	٥٤١,٣٦٣
حقوق الأقلية في صافي الربح ـ	(٧٦,٠٢١)	(١٠,٨٩٦)
الربح الصافي للفترة	٢,٤١٦,٦١٦	٥٣٠,٤٦٧

البيانات المالية أعلاه غير مدققة من قبل مراجع الحسابات الخارجي

«اوبك» تعلق جلسات المؤتمر الوزاري الى غد

أسعار النفط تواصل الهبوط بسرعة أمام مأزق التسييس وتهديدات بالاغراق

لندن - فيينا - «الشرق الاوسط» والوكالات:

هبطت اسعار النفط العالمية هبوطا حادا آخر، ويخشى من تدهور خطير بسبب المأزق السياسي الذي باتت منظمة اوبك في مواجهته بعد دقائق من افتتاح مؤتمرها الوزاري الكامل في فيينا امس.. وهو المؤتمر الذي أجل جلساته الى غد وسط تهديدات ايرانية باغراق السوق.

فقد هبطت اسعار النفط هبوطا حادا آخر امس بالتزامن مع افتتاح المؤتمر الوزاري الشتوي الكامل لاوبك في فيينا، الذي وصف بانه واحد من اصعب المؤتمرات التي تعقدها المنظمة منذ انشائها قبل ٢٨ عاما.. ياتي الهبوط الحاد الجديد محصلة مباشرة لاحساس السوق بان اربعة ايام من المشاورات المضنية بين اعضاء لجنتي الاستراتيجية والاسعار لم تحقق ما يستحق الذكر في سبيل تسوية المعضلة العراقية الايرانية مقدمة للاتفاق على سقف للانتاج من ناحية وضوابط لهيكل الاسعار من ناحية اخرى.. في هذا الاطار كان وفد من اعضاء المجالس النيابية للولايات الامريكية المنتجة للنفط قد وصل الى فيينا وناشد الوزراء في اوبك «فعل شيء ما» من اجل تحقيق الاستقرار لهيكل الاسعار حتى قبل الاتفاق على سعر مرتفع او غير مرتفع، واوضح النيابيون الامريكيون ان ما يعنيهم اولا هو استقرار هيكل الاسعار ثم الاتفاق على مستوى سعري ما ليكن ١٥ دولارا مثلا او ١٠ دولارات حسب قولهم. وقد نسب الى دوائر اوبك الرسمية قولها ان المنظمة تدرس الان جملة من البدائل بحثا عن صيغة تحفظ ماء الوجه بين العراق وايران، وهي صيغة قيل عنها انها قد تسمح لطهران بزيادة انتاجها مع اقناع العراق بالعودة الى نظام الحصص المتفق عليها.. وان كان المأزق الحقيقي في مواجهة اوبك في مؤتمرها الشتوي هو ما وصف بانه تسييس المفاوضات البترولية.. لكن الاهم من هذا وذاك ان المملكة العربية السعودية قد كررت مرارا موقفها الواضح ومفاده انها تقبل فقط الاتفاق الذي يوقعه ويلتزم به جميع اعضاء اوبك من منطلق ما سبق ان اعلنته قائلة «كفانا ما قدمناه لاوبك» بل هو الموقف ذاته الذي تبنت عليه الكويت بعد نفاد صبرها.

فقد واصلت اسعار النفط العالمية هبوطها الحاد صباح امس كأثر مباشر لعدم خروج الاجتماعات المشتركة للجنتي الاستراتيجية والاسعار على مدى اربعة ايام (الخميس - الاحد) باقتراحات تعطي الاسواق الاحساس بالثقة.. وهكذا فقد بدأ المؤتمر الوزاري الكامل لدول اوبك امس اعماله في مواجهة المعضلة ذاتها التي تسببت في اضطراب اوضاع الاسواق حتى الان.

في هذا الاطار واصل سعر البرميل من خام برنت تسليم يناير (كانون الثاني) في بريطانيا هبوطه بالتوازي مع اسعار الخام العالمية الاخرى، وبيع عند الضحى امس بسعر ١١,٦٥ دولار.. اي بخسارة قدرها ٣٨ سنتا من سعر اقفال الجمعة وهو ١٢,٠٣ دولار للبرميل.

ويرى محللو شؤون النفط ان الاسعار على هذا النحو تتجه الى علامة عشرة دولارات للبرميل من خام غرب تكساس المتوسط الذي يباع حاليا صعودا وهبوطا حول علامة الـ ١٣ دولارا.. وكان كنت هانس مفوض السكة الحديد لولاية تكساس والعضو في وفد الولايات الامريكية الى مؤتمر اوبك قد حذر بقوله ليلة امس ان سعر خام غرب تكساس يتجه الان الى عشرة دولارات للبرميل.

مشكلة سياسية

ويرى القطاع الاكبر من المحللين ان المعضلة الحقيقية التي تواجهها اوبك الان اصبحت معضلة سياسية اكثر منها شؤون بترولية فعلية.

في هذا الاطار وصف مؤتمر اوبك الذي بدأ اعماله امس في فيينا بانه واحد من اصعب مؤتمراتها منذ انشائها منذ ٢٨ عاما بعد ان اخفقت مساومات خلف الكواليس استمرت اربعة ايام في تسوية الخلاف بين العراق وايران.

وسيراقب تجار النفط في مختلف انحاء العالم المؤتمر انتظارا لاي تلميح الى استعداد طهران او بغداد للتراجع فيما اصبحت مواجهة ذات ابعاد سياسية الى حد كبير قوضت بشكل جسيم مصداقية المنظمة في الاسواق حسب قول المحللين.

وفي ذلك قال مايك روثمان - وهو خبير في شؤون النفط بشركة ميريل لينش «لا يمكن هذه المرة المضي قدما كيفما اتفق.. ان الامر حسم وعلى الايرانيين او العراقيين ان يتنازلوا.. ولكن المسؤولية تقع على عاتق الايرانيين».

المعلوم ان العراق يطالب بحصة انتاجية مساوية لحصة ايران في اي اتفاق جديد لاوبك. ولكن طهران ترفض المطلب باصرار وتزعم انها كانت المنتج الاكبر على مر التاريخ.

ودون تسوية هذه المشكلة فان اوبك لن تتمكن من البدء في محاولة تسوية سلسلة من المشكلات الاخرى من بينها عدم التزام معظم اعضائها بالحصص الانتاجية الرسمية.

وقد تمت دراسة عدة صيغ لتجاوز المأزق ولكن احدث الصيغ التي ناقشها الوسطاء امس الاول لم تحظ بقبول ايران على ما يبدو.

وقال مندوبون ان تلك الصيغة تعطي العراق حصة انتاجية مساوية لحصة ايران مقابل خفض اجمالي انتاج اوبك لرفع الاسعار تمشيا مع موقف ايران الذي يتسم عادة بالتشدد، حسب قول المراقبين.

تصريحات ايرانية

وقد جدد وزير النفط الايراني غلام رضا اغازاده ليلة امس رفض بلاده الكامل للقبول بمبدأ التساوي في الحصص الانتاجية مع العراق في الاتفاق الذي تعمل الاوبك على التوصل اليه بالنسبة الى الانتاج وتوزيع الحصص الانتاجية على الدول الاعضاء في المنظمة.

وابلغ الصحفيين ان ايران ترفض المساواة في حصة الانتاج مع العراق وهذا «امر ليس مقبولا لايران».

واضاف انه بالامكان التوصل الى اتفاق يحظى بتأييد جميع الدول الاعضاء الـ ١٣ في المنظمة في حالة التخلي عن الدوافع السياسية، حسب قوله.

ونفى اغازاده انه ينوي العودة الى طهران للتشاور مع حكومته مشيرا الى انه يملك الصلاحيات للتفاوض في المؤتمر الوزاري المنعقد حاليا في مقر الامانة العامة للمنظمة في فيينا ضمن دورته العادية نصف السنوية الرابعة والثمانين.

وقد بحث الوزراء خيارات عديدة يهدف اهمها الى رفع سقف انتاج المنظمة من ١٥,٠٦ مليون برميل في اليوم - باستثناء العراق - حاليا الى انتاج يتراوح بين ١٨,٥ الى ١٩ مليون برميل في اليوم للاشهر الستة القادمة من العام المقبل حتى يتم التوصل الى استقرار معدل السعر على حوالي ١٥ دولارا للبرميل الواحد على الاقل مقابل ١٨ دولارا كسعر الاساس الرسمي الذي ينص عليه الاتفاق الحالي الذي ينتهي في اواخر ديسمبر القادم.

الا ان المشكلة الرئيسية التي تواجه المؤتمر الوزاري تتمثل في رفض ايران الموافقة على المساواة في الحصة الانتاجية مع العراق الذي يرغب على هذا الاساس في العودة الى اتفاق الاويك.

اللقاء الثاني لرجال الاعمال السعوديين واليابانيين

الدمام - واس: دعت الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية رجال الاعمال في المنطقة لحضور اجتماعات اللقاء الثاني مع رجال الاعمال اليابانيين الذي ينظمه مجلس الغرف التجارية السعودية بالتعاون مع مركز التعاون الياباني للشرق الاوسط والذي يعقد في الرياض يوم السبت المقبل.

ويعقد هذا اللقاء بفندق الشيراتون برئاسة رئيس الغرفة التجارية في جدة السيد اسماعيل ابو داود وسيتناول تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين المملكة واليابان.. وبحث تحفيز الجانب الياباني للدخول في مشروعات مشتركة مع رجال الاعمال السعوديين وزيادة الاستثمارات اليابانية في المملكة والعمل على انشاء شركات مشتركة بين الجانبين بالاضافة الى زيادة التبادل التجاري.

السيد هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية السعودي لدى دخوله قاعة الاجتماع والى يمينه وزير النفط الجزائري، السيد صادق بوسنة، ونظيره الاندونيسي، جيناندجار كارتاساميتا.

مشروع ياباني اردني مشترك

عمان - ر: قال مسؤول في شركة سي ايتوه اليابانية امس ان الشركة تعتزم اقامة مشروع لمعالجة الورق في الاردن.

وقال السيد ايواو اندوه المدير العام للشرق الاوسط والادنى في الشركة ان المشروع سيقام في احدى المنطقتين الحرتين في الاردن وانه يتوقع ان يكون جاهزا للتشغيل في العام المقبل.

وامتنع السيد اندوه عن تحديد الشريك الاردني في المشروع المشترك او تكلفة المشروع الا انه قال لـ «رويتر» ان ابرام اتفاق المشروع وشيك.

وقال السيد اندوه ان المشروع المشترك سوف يستورد لب الورق من اليابان او اوروبا لمعالجته وتحويله الى ورق صالح لاجهزة الكمبيوتر ومنتجات اخرى تباع في الاردن واليابان ودول اخرى.

وكان السيد اندوه ووفد شركة سي ايتوه الذي يضم ١٩ شخصا قد استمعوا من مسؤولين اردنيين الى شرح لفرص الاستثمار في الاردن والحوافز الضريبية الممنوحة للمستثمرين.

لتنشيط الاداء الاقتصادي

المصارف التونسية تخفض معدلات الفائدة على قروض التنمية

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت الجمعية المهنية للمصارف التونسية التخفيض في معدلات فوائد القروض التي تمنحها بنوك التنمية للمشاريع الصناعية الكبرى والمتوسطة والصغرى، التي لا تفوق مدتها عشر سنوات.

وبهذا القرار اصبحت نسبة سعر الفائدة على القروض الموجهة للاستثمارات الجديدة لا تتجاوز ١٢,٢٥ بالمائة بعدما كانت تقارب ١٨ بالمائة - كما ان نسبة الفائدة الخام الراجعة لبنوك الايداع على القروض تتراوح بين ٣ - ٢,٥ بالمائة مما يجعل نسبة الفائدة القصوى على القروض لا تفوق ١١,٢٥ بالمائة، وذلك دون اعتبار الاداءات.

وقد جاءت القرارات التي اتخذتها الجمعية المهنية للبنوك ملبية لتوجهات الحكومة في شأن توفير اكثر ما يمكن من المساعدات للمستثمرين واصحاب المال والاعمال، حتى يضطلعوا بدورهم في احسن الظروف لتنشيط الاطر الاقتصادية ودفع الاستثمارات في الاتجاه الملائم للتدابير التي اتخذتها مثل تعليق الاداء على القيمة المضافة، والتخفيض بنسبة النصف في الاداءات الجبائية التي كانت موظفة على المعاملات.

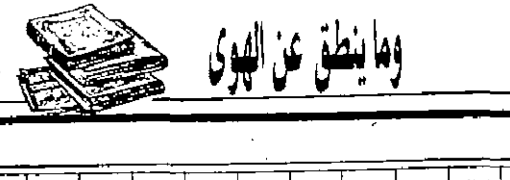
والى جانب هذا التخفيض الذي اتخذته البنوك في سعر فائدة القروض، فان البنوك التونسية قد اتخذت اجراءات اخرى لتعزيز هياكل تشخيص ودراسة المشاريع المنتجة، وتكثيف الجهود لجلب اطراف اقتصادية للمساهمة في المشاريع والعمل على استكشاف الاسواق الجديدة.

وقررت جمعية المصارف التونسية كذلك، تدعيم الباعثين للمشاريع الصناعية والتنموية، وخاصة الصغار والمتوسطين منهم في مجال دراسة وبعث مشاريعهم والمساهمة في توفير رأس المال المتداول.

وتهدف هذه الاجراءات من طرف الحكومة ومن طرف المصارف، الى تنشيط بنيات الاقتصاد الوطني، بعد فترة الركود التي عرفها اخيرا من جراء عدة عوامل مناخية وظرفية، وتكوين فرص عمل جديدة لاستيعاب العاطلين عن العمل.

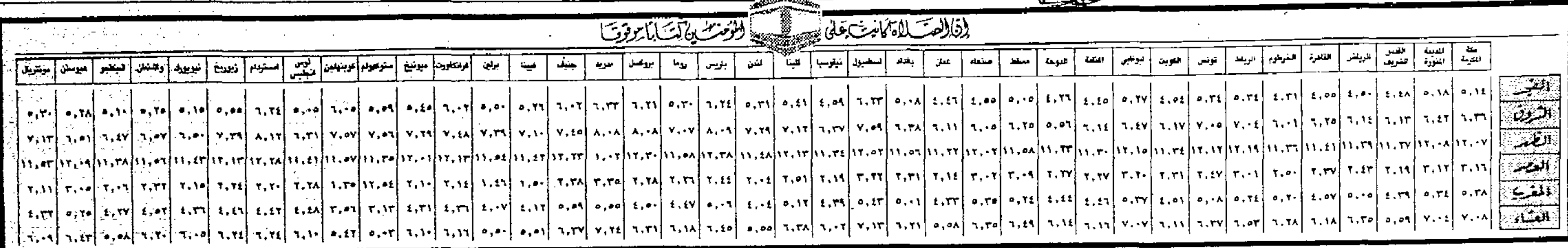
هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل أمتي معاق الا المجاهرين، وان من المجاهرة ان يعمل الرجل بالليل عملا، ثم يصبح وقد ستره الله عليه فيقول: يا فلان عملت البارحة كذا وكذا، وقد بات يستره ربه، ويصبح يكشف ستر الله عنه».



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

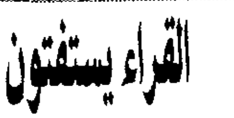
	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,١٤	٥,١٨	٤,٤٨	٤,٥٠	٤,٥٥	٤,٣١	٥,٣٤	٥,٣٤	٤,٥٤	٥,٢٧	٤,٤٥	٤,٢٦	٥,٠٥	٤,٥٥	٤,٤٦	٥,٠٨	٦,٢٣	٤,٥٩	٥,٤١	٥,٣١
الشروق	٦,٣٦	٦,٤٢	٦,١٣	٦,١٤	٦,٢٥	٦,٠١	٧,٠٤	٧,٠٥	٦,١٧	٦,٤٧	٦,١٤	٥,٥٦	٦,٢٥	٦,٠٥	٦,١١	٦,٣٨	٧,٥٩	٦,٣٧	٧,١٢	٧,٢٩
الظهر	١٢,٠٧	١٢,٠٨	١١,٣٧	١١,٣٩	١١,٤١	١١,٣٦	١٢,١٩	١٢,١٧	١١,٣٤	١٢,١٥	١١,٣٠	١١,٣٣	١١,٥٨	١٢,٠٢	١١,٣٢	١١,٥٦	١٢,٥٢	١١,٣٤	١٢,١٣	١١,٤٨
العصر	٣,١٦	٣,١٢	٢,١٩	٢,٤٣	٢,٣٧	٢,٥٠	٣,٠١	٢,٤٧	٢,٣١	٣,٢٠	٢,٢٧	٢,٢٧	٣,٠٩	٣,٠٢	٢,١٤	٢,٣١	٣,٢٢	٢,١٩	٢,٥١	٢,٠٤
المغرب	٥,٣٨	٥,٣٤	٤,٣٩	٥,٠٥	٤,٥٧	٥,٢٠	٥,٢٤	٥,٠٨	٤,٥١	٥,٣٧	٤,٢٦	٤,٤٤	٥,٢٤	٥,٣٥	٤,٣٣	٥,٠١	٥,٤٣	٤,٣٩	٥,١٢	٤,٠٤
العشاء	٧,٠٨	٧,٠٤	٥,٥٩	٦,٣٥	٦,١٨	٦,٢٨	٦,٥٣	٦,٣٧	٦,١١	٧,٠٧	٦,١٦	٦,١٤	٦,٤٩	٦,٣٥	٥,٥٨	٦,٢١	٧,١٣	٦,٠٢	٦,٣٨	٥,٥٥

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاغن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	[illegible]	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٢٤	٥,٣٠	٦,٢١	٦,٣٣	٦,٠٢	٥,٢٦	٥,٥٠	٦,٠٢	٥,٤٥	٥,٥٩	٦,٠٥	٥,٠٥	٦,٢٤	٥,٥٥	٥,١٥	٥,٢٥	٥,١٠	٥,٢٨	٥,٣٠
الشروق	٨,٠٩	٧,٠٧	٨,٠٨	٨,٠٨	٧,٤٥	٧,١٠	٧,٣٩	٧,٤٨	٧,٢٩	٧,٥٦	٧,٥٧	٦,٣١	٨,١٢	٧,٣٩	٦,٥٠	٦,٥٧	٦,٤٧	٦,٥١	٧,١٣
الظهر	١٢,٣٨	١١,٥٨	١٢,٣٠	١,٠٢	١٢,٢٣	١١,٤٢	١١,٥٤	١٢,١٣	١٢,٠١	١١,٣٥	١١,٥٧	١١,٤١	١٢,٢٨	١٢,١٣	١١,٤٣	١١,٥٦	١١,٣٨	١٢,٠٩	١١,٥٣
العصر	٢,٤٤	٢,٣٦	٢,٢٨	٣,٣٥	٢,٣٨	١,٥٠	١,٤٦	٢,١٤	٢,١٠	١٢,٥٤	١,٣٥	٢,٢٨	٢,٢٠	٢,٢٤	٢,١٥	٢,٣٢	٢,٠٦	٣,٠٥	٢,١١
المغرب	٥,٠٦	٤,٤٧	٤,٥٠	٥,٥٥	٥,٥٩	٤,١٢	٤,٠٧	٤,٣٦	٤,٣١	٣,١٣	٣,٥٦	٤,٤٨	٤,٤٢	٤,٤٦	٤,٣٦	٤,٥٢	٤,٢٧	٥,٢٥	٤,٣٣
العشاء	٦,٤٥	٦,١٨	٦,٣١	٧,٢٤	٦,٣٧	٥,٥١	٥,٥٠	٦,١٦	٦,١٠	٥,٠٣	٥,٤٢	٦,١٠	٦,٢٤	٦,٢٤	٦,٠٥	٦,٢٠	٥,٥٨	٦,٤٣	٦,٠٩

دعاء اليوم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اذا استيقظ احدكم فليقل الحمد لله الذي رد عليّ روحي، وعافاني في جسدي، وأذن لي بذكره».





القراء يستفتون

يرد عليها: د. سيد الدرش

صلاة المرأة بدون حجاب

القارئة س. ج بعثت برسالة تسأل فيها: هل يقبل الله تبارك وتعالى صلاة المسلمة التي لا تستخدم الحجاب خارج الصلاة وخارج البيت؟

والجواب: ان الصلاة لها شروطها لصحة ادائها من بينها ستر العورة، فمتى سترت المرأة عورتها في الصلاة فان الصلاة تقع صحيحة. اما اذا لم تستر عورتها في الصلاة فان الصلاة لا تصح ولا تقبل كما جاء في الحديث «لا يقبل الله صلاة حائض ـ اي من بلغت سن الحيض ووجبت عليها الصلاة ـ الا بخمار»

فاذا نظرنا الى الصلاة من ناحية الصحة واستيفاء شروطها من ستر عورة وطهارة واستقبال قبلة، فكانت موفية لذلك فان صلاتها فقها صحيحة.

اما اذا نظرنا اليها باعتبارها عبادة ذات اثر في تربية سلوك المسلم ومراقبته لله عز وجل كما قال تعالى في سورة العنكبوت «واقم الصلاة، إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر» فإن صلاة المسلمة التي لا تحتجب خارج الصلاة لم تؤد الهدف الكريم منها وهو النهي عن المنكر، ذلك لان كشف العورة في الطرقات وامام الاجانب من المرأة منكر والمفروض انها تؤدي الصلاة التي تنهى عن المنكر. فاذا لم تنته بها عن المنكر صارت الصلاة حركات بدنية خالية عن المعنى الحقيقي وهو التأديب والتهذيب ومراقبة الله عز وجل وطاعته فيما أمر به.

وهذا لا يعني ان تترك المسلمة التي لا تحتجب في الطرقات والعمل والالتقاء في المجتمعات العامة صلاتها. فان ترك الصلاة من الخطورة بمكان حتى عده كثير من اهل العلم مؤديا الى الكفر ـ ونعوذ بالله من ذلك ـ والمسلمة التي تؤدي الصلاة وترتكب مخالفة عدم الستر لا شك ان موقفها هذا ـ من المحافظة على الصلاة ـ دليل عنصر الخير والقرب من الله تبارك وتعالى وانها ليست من اهل العناد والتكبر. ومن التيسير على دعاة الخير واهل التقوى والخلق الكريم ممن يحترمهم المسلمون ويقتدون بهم، هؤلاء اذا نصحوا مثل السيدة المسؤول عنها وذكروها بواجبها كمسلمة فانها ستستجيب لهم فيتضاعف جزاؤها وتقبل اعمالها الصالحة.

ومن التناقض في التربية ان ترى سيدات مسلمات يؤدين الصلاة بانتظام، ولا يشعرن بحرج في ان يسرن في الطرقات ويظهرن في المجتمعات سافرات. ولقد كنت اعجب كثيرا من هؤلاء الاخوات المسلمات اللاتي يتعنين لحضور صلاة الجمعة في المسجد الجامع بلندن، فاذا انتهت الصلاة وخرجن الى ساحة المسجد خلعن خمارهن واسدلن شعورهن.

ولكن التقاليد البيئية التي هبت على المجتمعات الاسلامية والدعوات الفاجرة المسلطة على المرأة المسلمة في غير هوادة ولا تراخ اضاعت من حسها ضرورة الالتزام بالحشمة والوقار في الصلاة وخارج الصلاة. ولقد حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا التناقض في السلوك بين التقاليد والعادات التي لا تقوم على اساس مشروع وبين الالتزام الواضح بالحدود الشرعية التي بينها الله في كتابه حين امر المسلمات بالا يبدين زينتهن لغير من ذكرهم الله في كتابه.

وقد جاء التحذير ذو الرهبة والافزاع في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «صنفان من اهل النار لم ارهما، قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس، ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها، وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا». فلتحذر تلك الاخوات من هذا التناقض في السلوك والعادات حتى تكون العبادة وسيلة من وسائل القربى الى الله مؤدية للخلق الحسن ناهيك عن الفحشاء والمنكر.

تأصيل هويتنا الثقافية الاسلامية ضرورة على مستوى العالم كله

نشرنا بالأمس الجزء الأول من بحث الدكتور عماد الدين خليل عن الهوية الثقافية لعالم الاسلام ودور اجهزة التعليم والاعلام في صياغة وحدتها، وهذا هو الجزء الثاني:

د. عماد الدين خليل

ان الثقافة المستمدة في أساسها من اصولها الاسلامية والمتأثرة، بدرجة او أخرى، بالمنظور العقيدي لهذا الدين، تختلف عن سائر الثقافات الأخرى بجملة خصائص لا تكاد تجتمع الا في اطارها، وأبرز هذه الخصائص ولا ريب قدرتها الفذة المرنة على لم سائر الثنائيات التي بعثرتها المذاهب والثقافات الأخرى، وقدرت هذه الأمة، بقوة عقيدتها، ان تجتمع بينها وتسوقها في اطار واحد خدمة للانسان والجماعة البشرية على السواء.

اننا نجد مثلا ثنائيات من مثل المادة والروح، والجسد والوجدان، والحس والعقل، والظاهر والباطن، والحضور والغيب، والقدر والاختيار، والضرورة والجمال، والطبيعة وما وراءها، والتراب والحركة، والوحدة والتنوع والمنفعية والاخلاقية، والفردية والجماعية، والعدل والحرية، والوحي والتجريب، والدنيا والآخرة، والنسبي والمطلق، والفناء والخلود.. ثنائيات كهذه تتلاءم وتتناغم وتندمج في كيان الثقافة الاسلامية، بينما هي في سائر الثقافات الأخرى في حالة اصطراع وتضاد، وهي في هذه الحالة تشكل عصب المأساة التي يعاني منها الغير والتي يجد نفسه مضطرا، اكثر فاكثر للبحث عن بدائل لها قد تكون فرصة الثقافة الاسلامية للتحقق بالتواصل المؤثر مع الآخرين.

وبقدر ما يتعلق الأمر بالاستراتيجية الموعودة فانها يتحتم ان تقيم المزيد من الجسور بيننا وبين الآخرين، وليس فقط لتنسيق طرائق الأخذ عن الغير من اجل اغناء شخصيتنا الثقافية، ولكن ايضا باغراء الغير بالأخذ عن ثقافتنا، او محاولة التعرف عليها على الاقل باكبر قدر من الجدية والحرص فيما يمنح العلاقة بين سائر الاطراف تكافؤها ونديتها، وقدرتها على التميز والبناء، واسهامها الفعال في بناء مستقبل الانسان في هذا العالم.

مشاركاتها المستقبلية

ويكفي ان نتذكر هنا جانبا من اقوال واستنتاجات مفكري الغرب المعاصرين لكي يتأكد لنا ان تأصيل وحماية هويتنا الثقافية تعد ضرورة ليس في اطار عالم الاسلام وحده، ولكن على مدى العالم كله.

في هذه الحالة فان هذا الدين سيعود، كما يقول المفكر القانوني الفرنسي مارسيل بوازار «الى الظهور في العالم المعاصر بوصفه احد الحلول للمشكلات التي يطرحها مصير الانسان والمجتمع»[1]. وحينذاك ـ ايضا ـ سيكون «في وسع العالم الاسلامي، من بين عوالم أخرى ان يقدم مشاركة أساسية في تكوين المجتمع الدولي المرتقب»[2].

ان الاسلام، كما يقول الرجل «دين حي وديناميي، وهو يحاول ان يجد مجلى لقوته الداخلية للاشتراك في الحياة الدولية المعاصرة، وفي مساهمته أن تكون جوهرية، لا لأنه يملك فقط تجربة عمرها اربعة عشر قرنا في العلاقات بين الشعوب، بل لأنه ينقل ـ كذلك رؤية اخلاقية للغاية من القانون الدولي معتبرا ان الانسان في التحليل الأخير رعية من رعايا النظام وهدف أخير من اهدافه»[3].

وهنا بصدد البعد الاخلاقي لمشاركة الاسلام العالمية لم يفت بوازار ان يشير الى ان التقدم العلمي المادي لا يكفي وحده ما لم تضبطه القيم الخلقية، فتوجه بالتالي لصالح الانسان، ومن خلال هذه الرؤية الاخلاقية للنشاط المادي يمكن للاسلام ان يمارس «دورا حقيقيا في تنظيم العالم المعاصر»[4].

خاصية التوازن

واهمية المشاركة الاسلامية تبدو ايضا، في نظر بوازار، في التوازن الذي يمنحه الاسلام، بما انه تعبير عن روح ديني، لمسيرة المجتمع البشري بين التقدم المادي التقني) وبين المطامح الروحية والانسانية عامة، خاصة وان «الانخراط في المجتمع التكنولوجي، والمواجهة بين الاسلام والثورة التقنية، لا تدفع المسلم الى انكار موقفه الديني بل الى تعميقه امام العالم وامام الله، متوجبا عليه محاولة ادراك الامكانيات بشكل افضل في اطار اسلامي شامل...»[5].

وإذ يؤكد بوازار ما يقدمه القرآن الكريم في هذا السياق من «ثقة» مطمئنة وحافز قوي في وقت معا «فانه يحذر من ان الاسلام المستقبل ودوره في العلاقات الدولية لا تجيء به الأماني والاحلام انما هو «رهن بما يصنعه المسلمون انفسهم»[6].

ويرى الباحث الامريكي المعاصر كويلر يونغ انه ليس من المعقول لثقافة حية كثقافة الاسلام.. الا يكون لها تأثير بالفعل او بالقوة[7]. في التشكيل الحضاري للمستقبل وهو يحذر من «ان عللنا هذا الذي مزقته الجماعات المحتربة والذي لا يعرف حكما أعلى بيده مصير الانسانية، ليجدر به تصور الوحدة الجوهرية للحياة كما اسسها الاسلام، ولا شك ان هذه الوحدة ـ في احسن صورها ـ سيكون لها اثرها في الحاجات الروحية للناس في ايامنا الحاضرة»[8]. وثمة «نصيب آخر من الفضل للاسلام» قد يكون متفرعا عن سابقه، ذلك «هو ما حققه من التسامح بين اجناس البشر... ان الاسلام ـ في اطار الاخوة الاسلامية ـ يستطيع ان يرى المسيحية نجاحا حقيقيا فعليا في ميادين التسامح البشري»[9].

هذه المشاركة التي يؤكدها المستشرق الفرنسي درمنغهم بصيغة تحقيق للتواصل بين الغرب والشرق، وارفاد لعالم المستقبل «بانتحار العالم القديم»[10] ويراها زميله ايتين دينيه لتبشر «بمستقبل حافل بأعظم الآمال واعلامها شأنا، وبالسهام حضاري فعال، بتكشف متزايد لسنا الاسلام الحقيقي حيث ستعرف الامم المختلفة حقيقته التي حجبت عنها زمنا، وسيمد الكل ايديهم لمخالفته، ومتنافسين في ذلك لان قيمه قد خبروها وعرفوا ما يستكن فيه من وسائل القوة التي لا حد لها ولا نفاذ»[11].

المشاركة الاخلاقية

اما المؤرخ البريطاني المعاصر مونتكمري وات فيركز استنتاجاته حول المشاركة الاخلاقية للاسلام تلك المبادىء التي تكون اضافة فعلية لتحسين حالة العالم»[12] وهو يؤمل في ان المسلمين سوف ينجحون رغم المصاعب «في جهدهم للتأثير على الرأي العام العالمي، على الاقل فيما يتعلق بالمبادىء الاخلاقية. وربما امكنهم في ميدان الأفكار الدينية الأوسع ان يساعدوا على اغناء العالم لانهم احتفظوا بقوة كبرى في التعبير عن بعض الأفكار كحقيقة الله، تلك الأفكار التي اهملت ونسيت في كثير من الطوائف والأديان الأخرى الموحدة»[13].

ويقدم المفكر الفرنسي المسلم روجيه (رجاء) كارودي في كتابه «وعود الاسلام» ملاحظات خصبة عن المشاركة العالمية لهذا الدين. ان عنوان الكتاب يحمل بعدا مستقبليا، وان ملاحظات صاحبه حول مشاركة الاسلام العالمية تتحرك على عدد من المحاور اهمها ولا ريب توازن الاسلام ووسطيته، قيمه الاخلاقية، ثم رؤيته الشمولية، وقدرته الفذة على منح المغزى لمسيرة الحياة البشرية في هذا العالم.

الاعلام الاسلامي: مسؤولية جسيمة

الهوامش

١ ـ انسانية الاسلام ص ٤٢١ (الترجمة د. عفيف دمشقية، دار الآداب بيروت ـ ١٩٨٠م.
٢ ـ المرجع السابق ص ٤٢٩.
٣ ـ المرجع السابق ص ٤٢٦ ـ ٤٦٧.
٤ ـ المرجع السابق ص: ٢٦٩.
٥ ـ المرجع السابق ص: ٢٨٧ ـ ٢٨٨.
٦ ـ المرجع السابق ص: ٢٨٩.
٧ ـ الثقافة الاسلامية والحياة المعاصرة ص: ٢٥٥ (الطبعة الثانية، جمع وتقديم محمد خلف الله، مكتبة النهضة المصرية القاهرة ـ ١٩٦٢م.
٨ ـ الثقافة الاسلامية والحياة المعاصرة ص: ٢٥٥ (الطبعة الثانية، جمع وتقديم محمد خلف الله، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ـ ١٩٦٢.
٩ ـ المرجع السابق ص: ٢٥٦.
١٠ ـ المرجع السابق، نفس الصفحة.
١١ ـ حياة محمد ص: ٢٧١ ـ ٢٧٢ (الطبعة الثانية، ترجمة عادل زعيتر، دار احياء الكتب القاهرة ـ ١٩٤٩.
١٢ ـ محمد رسول الله ص: ٢٤٥ ـ ٢٤٦ الطبعة الثالثة، ترجمة د. عبد الحليم محمود ومحمد عبد الحليم محمود، الشركة العربية، القاهرة ـ ١٩٥٩.
١٣ ـ المرجع السابق ص: ٩ ـ ٥.

اللجنة الدينية بالبرلمان المصري تطلب:

تشجيع خريجي الازهر للاقبال على مجالات الدعوة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالبت لجنة الشؤون الدينية والاوقاف بالبرلمان المصري بضرورة توفير الوظائف اللازمة للمساجد والتي يتم ضمها الى وزارة الاوقاف المصرية حيث يتم ضم حوالي ٤٠٠ مسجد سنويا للوزارة ويتم تدبير خطباء لها.

دعم مالي لجامعة كراتشي الاسلامية

جدة ـ واس: تلقت جامعة الدراسات الاسلامية بكراتشي مؤخرا دعما ماليا من هيئة الاغاثة الاسلامية مساهمة منها في توفير الاغاثة اليومية لطلبة الجامعة.

وقد نوه مدير جامعة الدراسات الاسلامية بكراتشي الدكتور عبد الجواد خلف بالدعم الذي تقدمه هيئة الاغاثة الاسلامية للجامعة وقال في خطاب بعث به للهيئة ان الجهود التي تبذلها الهيئة تجاه الجامعة كان لها الدور البارز في تهيئة المناخ الملائم للطلبة مشيرا الى ان الهيئة قد ساهمت مساهمة فعالة في توفير الغذاء والكساء الى جانب العديد من المساعدات لطلبة الجامعة.

آفاق

مالك بن نبي.. في كتاب

هذا احد الكتب القليلة التي تدرس مسيرة المفكر الاسلامي الجزائري مالك بن نبي وتستعرض افكاره الأساسية في الاصلاح، اما اصله فهو اطروحة دكتوراه قدمها المؤلف الدكتور اسعد السحمراني لكلية الامام الاوزاعي للدراسات الاسلامية ببيروت واحرز بها درجة الدكتوراه في الدراسات الاسلامية بتقدير جيد جدا.. يتابع الكاتب مسيرة المرحوم مالك بن نبي منذ مولده في قسنطينة سنة ١٩٠٥ حتى وفاته في الجزائر في ٣١ تشرين الاول سنة ١٩٧٣، وبين هذين الحدثين حياة حافلة بالعطاء الفكري المتميز كانت ثمرة لثقافته الاسلامية ولثقافته الغربية التي تعمقت أثناء إقامته بباريس والتي لم تفتنه ولم تنحرف به كما لاحظ ذلك الاستاذ محمد المبارك عميد كلية الشريعة في جامعة دمشق: انه عربي مسلم، ليس هو من المجتمع الاوروبي الذي عاش فيه بجسمه في شيء، وكان تعمقه في الثقافة الاوروبية سببا في تحرره من نفوذها ومعرفته لمصادرها ولدوافعها الخفية وبواعثها العميقة. ولاسيما انه جمع الى جانب الثقافة العلمية ثقافة فلسفية واجتماعية واسعة الأرجاء عميقة الاغوار.

يبحث مالك بن نبي في انشغال كبير عن الاسلام الذي بنى حضارة تاريخية عظيمة ليخرج بالمسلمين من مأزقهم الحضاري الكبير في القرن العشرين.. «ولكن أي اسلام؟ الاسلام المتحرك في عقولنا وسلوكنا والمنبعث في صورة اسلام اجتماعي، وقوة التماسك هذه جديرة بأن تؤلف لنا حضارتنا المنشودة. وفي يدها ـ ضمانا لذلك ـ تجربة عمرها الف عام. وحضارة ولدت على ارض قاحلة وسط رجال الفطرة والصحراء». هذا الاسلام لم يتحلل عبر التاريخ، ومازال يحتفظ بنفس القدرة على مواجهة التحديات «لا جدال ان الاسلام قد احتفظ بمضائه الذي صيغت به الحضارة الاسلامية كذرة فريدة في التاريخ، ولكن المسلم هو الذي فقد استخدامه الاجتماعي، ومع ذلك فقد احتفظ بالجوهر، اي بهذا المضاد الروحي الضروري لحل عقدة العقد في العالم الراهن حيث لا يمكن ان تحل الأزمة بوسائل القوة، إذ يجب ان ينقذ العالم في الواقع من أخطار القوة، ولكي يتم انقاذه منها فمن الواجب ان يخط سبيله بحيث لا يخوض في اوحال السيطرة مرة اخرى».

ثم يمضي مالك بن نبي مبرهنا فكرة التوازن في الاسلام الاجتماعي الذي ينشىء الحضارة ويفجر طاقات الناس في سياق حركة تعمير شاملة تمتد من القلب الى العقل الى الواقع المحسوس، وتستحضر التاريخ لتجويد المستقبل، من اجل ان يكون المسلم شاهدا حقيقيا على عصره، لا شحاذا مستخذيا في زاوية من زواياه او في ركن من اركانه.

ومن موقع المسكون بهم الاصلاح، تقرأ في الكتاب آراء مالك بن نبي في رجال الاصلاح في العصور الاسلامية المتأخرة بدءا من الامام محمد بن عبد الوهاب مرورا بالافغاني وعبده حتى الامام عبد الحميد بن باديس. وتقرأ فصلا ممتعة اخرى عن الاسلام والحضارة وعن الثورة الفكرية الكفيلة بالانخراط بالمسلم في لحظته المعاصرة.

هذا كتاب ينبغي ان تقرأه، فلعل اقل الغنيمة منه ان يصلك نداء الباحث عن شروط النهضة عندما قال: لا يجوز لاحد ان يضع الحلول والمناهج مغفلا مكان امته ومركزها، بل يجب عليه ان تنسجم افكاره وعواطفه واقواله وخطواته مع ما تقتضيه المرحلة التي فيها امته، اما ان يستورد حلولا من الشرق او الغرب، فان في ذلك تضييعا للجهد ومضاعفة للداء، إذ كل تقليد في هذا الميدان جهل وانتحار.. فالفرق شاسع بين مشاكل ندرسها في إطار الدورة الزمنية الغربية، ومشاكل اخرى تولدت في نطاق الدورة الاسلامية.

رحم الله مالكا بن نبي واجزل ثوابه.

محمد الهاشمي الحامدي

شيخ الازهر يدعو الى التعرف على مشاكل الناس ويعلن انشاء ٢٣٣ معهدا دينيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد شيخ الجامع الازهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق ان الدعوة ليست مجرد القاء الخطب على المنابر وانما تهدف الى التعرف على مشاكل الجماهير.

ودعا الشيخ جاد الحق الى ضرورة توجيه القوافل الدينية الى الجامعات والمدارس لارشاد الطلاب وتحصينهم.

من ناحية اخرى اكد شيخ الازهر انه تم اعتماد اربعة ملايين جنيه مصري لانشاء ٢٣٣ معهدا دينيا من بينها ٢٠٠ معهد يتم انشاؤها بالجهود الذاتية.

وكان شيخ الازهر قد اعلن ذلك خلال لقائه مع اللجنة العليا للدعوة الدينية بمحافظة المنوفية.. حيث شهد فضيلته الاحتفال السنوي الذي اقيم لتوزيع الجوائز على ٢٠٠ فائز من حفظة القرآن الكريم والمتفوقين علميا وخلقيا.

مسابقة علمية حول الامام مالك

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينظم المكتب التنفيذي للجمعية المغربية للتضامن الاسلامي مسابقة علمية حول العالم الحافظ المحدث الامام مالك بن انس وذلك بمناسبة مرور ١٢٣٠ سنة على وفاته.

وتهدف الجمعية من تنظيمها لهذه المسابقة الى ابراز مقدار ما حظيت به الدراسات الاسلامية في مجال علم الحديث وروايته وما قدمه الامام مالك من جهود في هذا المجال العلمي الدقيق.

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الذباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

اتصالات على مستوى القمة من اجل انقاذ «اوبك»

صح ما توقعه المتشائمون.. وها هي «اوبك»، تخرج من نفق لتدخل آخر، ومن خلاف الى خلاف. فلا اتفاق على الاسعار، ولا على سقف الانتاج، ولا رغبة حقيقية في سماع صوت الحق والمنطق والاصغاء لنداء العقل الذي انطلق من السعودية ومن الكويت، وهما الدولتان القادرتان على ان تمضيا في طريق قد يؤدي الى كارثة على الجميع، لولا تعقلهما، ومعرفتهما، بالنتائج المترتبة على اشاعة الفرقة والخلاف.

لقد ظلت «اوبك» صوتا يهز الجميع، وقوة يرهبها الجميع حتى تكالبت عليها الظروف، والمؤامرات، وتمكنت الدول المستهلكة ان تغرس فيها خنجرين.. خنجرا من الخارج، يكمن في مواجهتها، والحد من الاعتماد على نفطها، والتخطيط لمشاريع تهدف لامتصاص عائداتها، ومصادرة رزق شعوبها.. وخنجرا من الداخل، يتمثل في تجاهل شرعية ما اقره الاعضاء وما وقعوا عليهم باقلامهم، وتعاهدوا على احترامه والسير فيه.

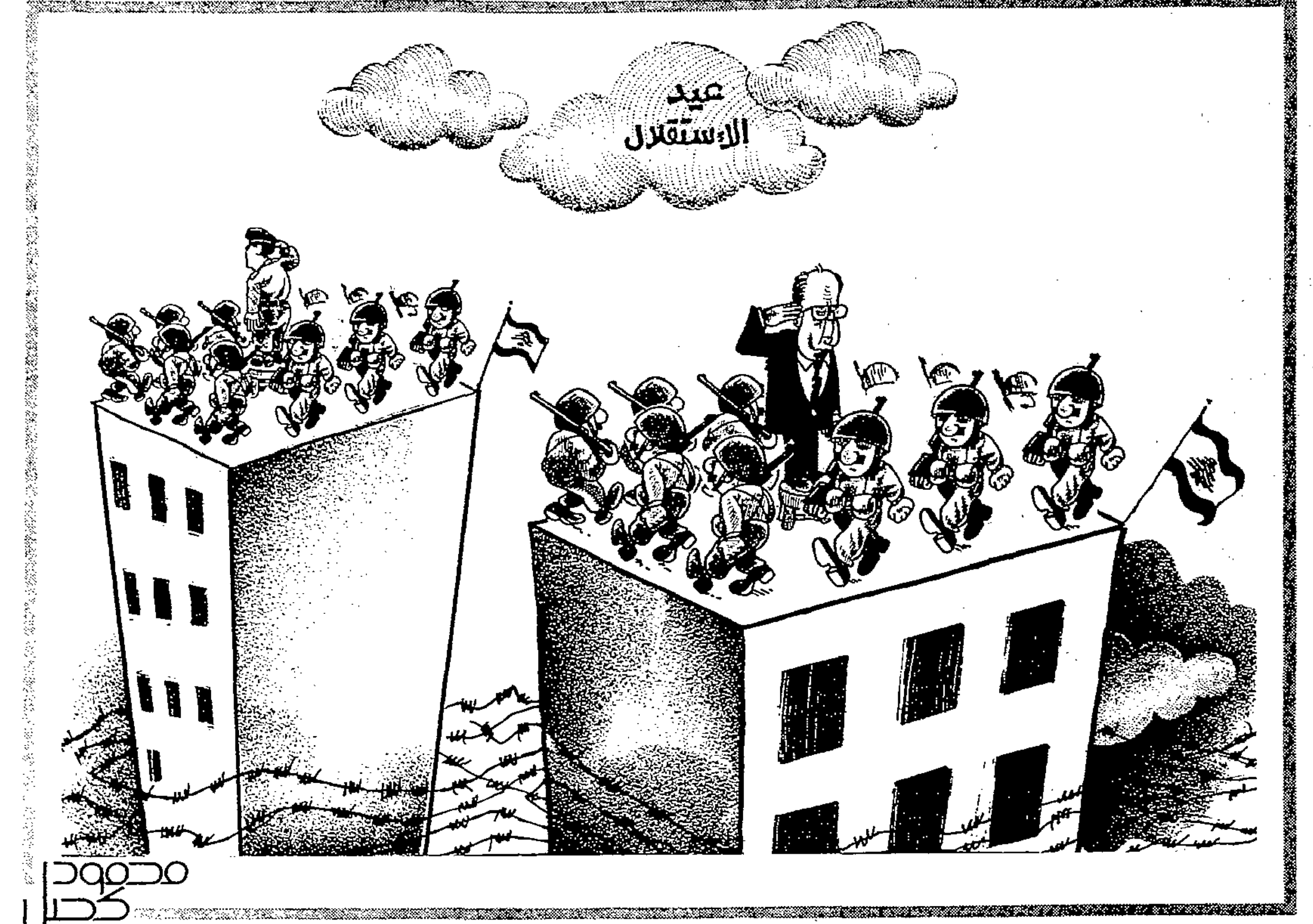
لقد اضحت مؤتمرات «اوبك» لقاءات مملة قليلة الفائدة وتحولت الى ميدان صراع واقتتال. فيما نجحت القوى الاجنبية الاعلامية، في تسخير بعض مراسليها، ومراسلي بعض الوكالات بالذات، لاطلاق بالونات الاشاعات وقلب الحقائق راسا على عقب..

لقد فقد كثيرون الامل في ان تؤدي هذه المؤتمرات الى حلول ناجحة ناجعة. طالما ان هناك من يتطاول لزيادة حصته على حساب حصص الآخرين، وينظر فقط الى مصلحته الذاتية، ضاربا عرض الحائط بمصلحة الجماعة ومنطقها الذي هو مصدر قوة المنظمة ومبرر بقائها.

بقي القول ان العودة الى صناع القرار الحقيقيين في المنظمة هو الحل الطبيعي، والعملي، لكي تجرى اتصالات على مستوى القمة بين الاطراف كلها دون استثناء، اي بين الدول الـ ١٣، وليس كما يدعو البعض لـ «اقلمة» اوبك. فالسوق واحدة والنفط سلعة واحدة لا علاقة لها بدولة ما او اقليم معين.

ان العودة الى قمة لاوبك وان كانت على اسس الاتصالات الثنائية، لهي مهمة جدا في هذا الظرف العسير الذي يخشى فيه ان يتحول الخلاف الاقتصادي الى خلاف اعم واشمل. او ليس الاقتصاد محرك الاحداث في عالمنا اليوم؟

«الشرق الاوسط»



«العقد العربي القادم» (٣)

بقلم: عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي

استعرضنا في مقالنا السابق المنشور على هذه الصحيفة العربية الدولية بتاريخ ١٩٨٨/١١/١٥ البحث الذي تقدم به الاستاذ عيسى بلاطه استاذ الادب العربي في معهد الدراسات الإسلامية بجامعة «ماك جيل» بمونتريال ـ كندا، تحت عنوان «تحديات الاصالة الثقافية العربية»، وقلنا في نهاية مقالنا أن الهدف من كتابتنا حول مثل هذه المواضيع إنما يصب في خانة وجوهر الرغبة في توسيع الرؤية لدى الجميع بما يخدم الآمال الكبيرة، خاصة إذا تيسر لكاتب ما، ان يطلع على كتاب بحجم هذا الكتاب «العقد العربي القادم» ذلك الكتاب الذي يحتوي على هذا الكم الكبير من الابحاث والدراسات الجادة والموثقة المستندة الى تقارير ودراسات منظمات ومؤسسات دولية كبرى. تولى اساتذة كبار دراستها واضافوا إليها خبراتهم وتجاربهم وعلومهم الواسعة، وقدموها «للانسان» أي إنسان وفي اي مكان، كتعبير كبير عن إسهامهم وتصميمهم على الرغبة في صياغة «المستقبل» من خلال التخطيط والعلوم والدراسة لتوفير ابعد مدى ممكن من رؤية الطريق الذي يسير فيه كل مجتمع يسعى للخير وتحقيق الأمن والرخاء والاستقرار وتجنب العديد من العوائق والمنعطفات الخطيرة المعيقة عند بلوغ المستويات الأفضل.

لذلك وتحت هذا المفهوم سنواصل الاطلاع ولو بشكل موجز على بعض ما ورد في هذه الأبحاث والدراسات وإنني أعلم تماما أن جهدي الضعيف هذا لا يغني إطلاقا عن ضرورة الحصول على هذا الكتاب وأمثاله، ولكنني كما اشرت في المقال الأول اشعر أن من مهام الكاتب ايضا أن يكون أداة توصيل جيدة لما يتيسر له من معلومات ولما يتبلور لديه من رؤية أتاحتها له تلك المعلومات إضافة الى فكره ووجهة نظره الخاصة التي تكونت لديه خلال رحلة طويلة مع الحياة والتجارب والممارسة والاطلاع، وأقررت كلها خياراً واجتهاداً يفضله عن غيره في معالجة المشكلات التي تواجه أمته كلها. وأرجو أن نتفق أولا على أن «الكاتب» لا يسعى إطلاقا لفرض اجتهاده على الآخرين، وأنه ايضا قد يخطىء وقد يصيب. غير انه بدون شك ملتزم بالسعي نحو الأفضل.

والان سنواصل استعراض بعض ما ورد في هذا الكتاب.

والموضوع هو (الممكنات الاقتصادية ـ السكانية العربية المستقبلية) والباحث هو الاستاذ اسماعيل سراج الدين. وهو استاذ اقتصاد سياسي (وديناميكية سكان) بجامعة «جونز هوبكنز» في الولايات المتحدة، وفي معهد الكويت للبحث العلمي.

يقول الاستاذ اسماعيل سراج الدين في مقدمة بحثه الآتي (حدثت التغييرات في الأنظمة الاجتماعية السكانية المستقرة، التي حدت الحوادث البيئية حين تم اعتماد تكنولوجيات جديدة للانتاج وتم تنظيمها اجتماعيا على نطاق واسع، يواكب في أغلب الحالات عملية التغيير هذه، المزيد من التخصص، وبالتالي فتح الأسواق المحلية وتكاملها مع النظام الأقليمي والدولي الاوسع للتجارة والتبادل، ويجب التأكيد هنا أن التغييرات التكنولوجية الاساسية ليست غير وجه واحد، وإن كان لها دور مركزي في تنمية حضارتنا التكنولوجية المتطورة أبداً، ولكن ما أن تمسك «تكنولوجيات الانتاج» الجديدة بزمام الأمور حتى ينشأ نظام جديد من الاستقرار السكاني والعلاقات الاجتماعية يكون متناغماً مع الموجة الجديدة من «التقنيات» البازغة.

وتتجه معدلات الوفيات والمواليد خلال فترات التغييرات «البنيوية» هذه نحو الانضباط في اتجاه مستويات جديدة تتواءم مع هذه المنظومات الجديدة لعلاقات الانتاج وللتكوينات الاجتماعية المواكبة. ويدعي هذا الانتقال من مستوى توازن معدلات الحيوية الى مستوى أخر في «أدبيات» الاحصاء السكاني «التحول السكاني».

والواقع ان التحول السكاني الحالي إنما هو ناتج عن تجربة العالم الدرامية لتغيرات تكنولوجية جديدة (تعرف بالثورة الصناعية) وهذا التحول الاجتماعي ـ السكاني، الذي يعود الى القرن السابع عشر والذي تسارع خلال النصف الثاني من هذا القرن، قد أثر على كل معاملات الحياة الانسانية وغير الانسانية، بما في ذلك معدلات الحيوية، كما انه وضع المجتمع الدولي على طريق «استقناء» لا بديل عنه. وكلمة «استقناء» تعني وتستخدم «بمعنى» تقنيات أو أساليب).

هذا جزء بسيط من مقدمة بحث الاستاذ اسماعيل سراج الدين، وهذا البحث شيق وعميق ومتشعب، ويحتوي على احصاءات وجداول عديدة اقتصادية وسكانية وغيرها. لذلك سأقتصر في نقل بعض النقاط التي رغبت في التركيز عليها ومنها مثلا الآتي كما يقول الاستاذ اسماعيل سراج الدين:

ما هي المنظمات الاجتماعية، وكيف تؤثر على امكانات التنمية أو على قابلية الخيارات السياسية المتيسرة للتطبيق؟

في محاولتنا للاجابة عن هذا السؤال الأساسي سنسلك طريقين ممكنين، نسقط في أولهما، ونختبر منظومة من المؤشرات المتتابعة لنوضح ما يجب على الوطن العربي التعامل معه خلال العقود القليلة القادمة.

وعلى سبيل المثال، فان الحجم الكلي للتعداد السكاني العربي بين ١٩٠ و٢٠٠ مليون عام ١٩٨٥، ومع بعض الفرضيات التي تخص مسارات الخصوبة والوفيات، والهجرة الصافية، فمن المتوقع أن ينضاف ما بين ١٤٠ و١٥٠ مليون مولود جديد بين عام ١٩٨٥ ونهاية هذا القرن، وأن تحصل حوالي ٤٠ ـ ٤٥ مليون وفاة خلال الفترة نفسها، واذا افترضنا حوالي ٥ ـ ١٠ ملايين حالة هجرة خارجية صافية فبامكاننا أن نتوقع أن يصل مجمل الحجم السكاني العربي إلى ٢٧٥ ـ ٣٠٥ ملايين نسمة مع قدوم سنة ٢٠٠٠م ويمكن ان نطمئن الى افتراض ان حوالي نصف الـ ٤٠ ـ ٤٥ مليون حالة وفاة سوف يكون شديد الالتواء.

وفي مجال تتوافر فيه برمجة أفضل، فإن خبراء في عالم السكان واقتصاديين، وعلماء اجتماع، قد يحكمون بشأن الفروض التي قام عليها هذا التقدير، من اجل تحسين التقديرات التخمينية العديدة بخاصة عند محاولة تقدير عدد من الوظائف الاضافية التي يجب توفيرها لأغراض التخطيط وبالمثل فإن تأثير النمو السكاني على الاستثمارات الاجتماعية الضرورية، للتعليم والصحة والاسكان والاحتياجات الاخرى الاساسية، واهمية دمجها في الاطار الاقتصادي الكلي، يفتح الأبواب لدور هام للكفاءات التقنوقراطية الماهرة من الاقتصاديين، وعلماء الاجتماع وخبراء السكان، كما انه يتيح مباراة مسلية في الارقام، وإن كانت جادة. هذا هو المدخل الذي يشيع استخدامه عند التعامل مع التأثيرات السكانية وهو على اي حال لا يسبر أغوار القوى الرئيسية التي أدت بالصورة السكانية الى حالتها القائمة.

إنني أعلم تماما صعوبة قراءة ومتابعة هذا النوع من الكتابة على القارىء والقارئة. ولكنني أعلم بقدر اكثر يقينا ان زمن القراءة السهلة والخالية من الأرقام والملوءة بالأحلام والمسليات قد انتهى، وأننا أصبحنا في عصر وظروف تلزمنا جميعا «بالمعرفة الكاملة» بصورة المستقبل ـ مهما كانت ـ لأننا يجب ان نستعد لهذه المرحلة التي بدأت ليس على أرضنا فقط وإنما في العالم أجمع، وهي مرحلة تستوجب الكثير من التفكير، والكثير من محاولات التكيف مع المستقبل ومتطلباته وضغوطه الشديدة وإصراره المستمر على أن نغير من كثير من انماط حياتنا، ذلك اننا بكل الصراحة والبساطة أيضا لا يمكن أن نقف حيث نحن، ولا يمكننا يقينا ان نعود الى الوراء، وليس أمامنا غير خيار «المستقبل» والمستقبل دائما هو «الحياة».

إنني اكرر اعتذاري للقارىء إذا كنت «مجتهداً» بل وحريصا على إقحامه ليشارك في تخيل صورة المستقبل والاهتمام بالبحث والتفكير والمتابعة، فالحياة لا تعني فقط الخبراء والمختصين وإنما تعني «الانسان» كيفما كان وأينما كان ولا مهرب من هذه الحقيقة: وقد نواصل النقاش.

استراحة الشرق الاوسط

يكتبها اليوم: خالد محادين



٢١ شمعة ولا نلعن الظلام!

اليوم هو الثلاثاء، الثاني والعشرون من نوفمبر (تشرين الثاني) من علم الف وتسعمائة وثمانية وثمانين، واليوم هو ذكرى ميلاد القرار الاكثر شهرة في عالمنا المعاصر، وهو القرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن الدولي، قبل واحد وعشرين علما بالتمام والكمال، بمعنى آخر فإن مواليد الثاني والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) من علم سبعة وستين، يقيمون اليوم احتفالاتهم على ضوء عشرين شمعة وشمعة. واذا كانوا من الانكياء والمتفوقين فإنهم يحملون اضافة الى شهادات ميلادهم، وشهاداتهم الصحية، رخصاً لسوق السيارات وربما الطائرات ايضاً، واجازات جامعية في مجال العلوم الانسانية. ومن تزوج منهم بعد انهائه لدراسته الثانوية يكون مقيماً الآن مع حرمه المصون وطفل أو طفلين، وله بالطبع شاربان إذا تركهما بعيدين عن المقص فإن الصقر يستطيع الوقوف على اطرافهما بكل شموخه وكبريائه.

والقرار ٢٤٢ قرار محظوظ، فقد سفحت من اجله صهاريج من الحبر ووضعت حوله قناطير وربما اطنان من الورق، وكانت له الحظوة في المباحثات والمفاوضات والمشاورات سواء التي تجري بين الاصدقاء، او بين الوزراء والرؤساء، او داخل القاعات او فوق الشرفات او وراء الابواب المغلقة! وما من صحيفة، حتى ولو كانت صحيفة حائط، وما من مجلة حتى ولو كانت معنية بالازياء او الكمبيوتر او علم الفلك، إلا واعطت للقرار ٢٤٢ ما يستحقه من اهتمام وما يستوجب من نقاش. وكما لم يختلف الناس حول قرار مثله فإنهم لم يتفقوا على قرار مثله، بل انه دخل المسرح وسكن القصص القصيرة والروايات، وجاء في المواويل. ويمكن ان الاستثناء الوحيد له هو انه لم يحظ بسيمفونية مثل هذه التي وضعها كبار الموسيقيين، وهو استثناء يمكن ان ينتهي عندما يقرر موسيقي عربي او غير عربي أن يفعل هذا، وان يقدم لنا القرار في توزيع جديد.

وقد كان لي دائما موقف مضاد للقرار، اتخذته ايام الشباب واستمر معي رغم ان الشيب بدأ يغزو ما تركه الزمن فوق رأسي من شعر. وفي ظل الحماسة لهذا القرار والحماسة ضده، احتفظت بهذا الموقف دون ان استطيع اقناع نفسي، ومحاكمة موقفي بالموضوعية والعقلانية والموازين والوفاق الذي هو وهي سمة عصرنا. لكنني مؤخرا وجدت ما يؤكد لي انني لم اكن مخطئا في الموقف الذي اتخذته من القرار، فقد دعاني والدي الذي يقيم معي ذات مساء لكي يسألني عن القرار ٢٤٢، فهو منذ عقدين يرتبط بالعالم بجهاز المذياع الذي لا يتوقف عن البث الا في لحظات الصلاة والوقوف بين يدي الخالق سبحانه وتعالى، وبعد ان انتهيت من حديثي الى والدي عن القرار، وبمنتهى التجرد والموضوعية والعقلانية وحسابات الموازين والوفاق، هز والدي رأسه فيما يشبه الأسى المقرون بالسخرية، وروى لي قصة طويلة هي باختصار: انه اشترى من احد ابناء بلدنا قطعة أرض لا تتجاوز مساحتها الـ ٥٠٠ متر، وعندما ذهب لتسجيلها باسمه في الدائرة المختصة فوجىء باعتراض وزارة الاوقاف على عملية الشراء والبيع.

كانت حجة الوزارة ان الارض كانت في الاساس مقبرة، والمقابر مما لا يجوز ان يشترى ويباع، وصار الامر الطبيعي ان يلجأ والدي والوزارة الى القضاء والاحتكام اليه ويقول والدي:

ـ بعد تسعة وعشرين عاما من المحاكمة، قررت المحكمة ان الارض له وانها لم تكن مقبرة في يوم من الايام، فكسب الحكم وخسرت وزارة الاوقاف!

ويضيف هذا الوالد الذي يتجاوز الآن عامه التسعين:

ـ كنت مجرد فرد في مواجهة حكومة! وبقيت هكذا لأكثر من تسعة وعشرين عاما ثم كسبت المعركة في ساحة القضاء، بالرغم من انه لم تكن لي قوة الدولة، وحنكة محاميها.

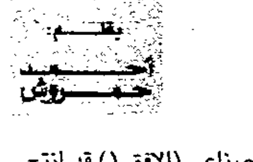
ومثل ابي ملايين لا يرون ان مرور اربعين عاما على قيام الدولة الصهيونية زمن طويل يمكن ان يقنعهم بقبول القرار الاكثر شهرة والاكثر سوءا!

القمر الصناعي الاسرائيلي.. والصراع الحضاري

بقلم: أحمد حمروش







مفروض ان القمر الصناعي الاسرائيلي (اوفيك ١) أو (الأفق ١) الذي أعلن عن اطلاقه من راديو اسرائيل بقطع نشرة انباء الظهيرة في الحادية عشرة والنصف من صباح يوم ١٩ سبتمبر الماضي... مفروض ان يحترق في الفضاء خلال شهرين على الاكثر، وبذلك لم يكن موجودا في السماء عندما نزعنا من النتيجة ورقة يوم ١٩ نوفمبر ١٩٨٨.

وهذا القمر الصناعي الذي يزن ١٥٦ كيلو جراما كان يدور فوق الوطن العربي اثناء دورانه حول الارض مرة كل ٩٨ دقيقة أي حوالي ١٦ مرة كل يوم... وبذا تواجد الاسرائيليون في السماء العربية دون اذن او تصريح.. ودون جنود... ودون مبرر للشكوى امام مجلس الامن.

القمر الصناعي الاسرائيلي الذي انتجته هيئة الصناعات الجوية التي يراسها موردخاي هود قائد القوات الجوية الاسرائيلية خلال العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ قام بدور الجاسوس الذي لا يستطيع احد أن يقطع عليه الطريق أو يقدمه للمحاكمة.

ومن الغريب ان الاقمار الصناعية تلعب دور التجسس بحرية مطلقة منذ انتج الاتحاد السوفياتي اول قمر صناعي باسم (كوزموس) عام ١٩٥٧... وقد دخلت اسرائيل قمرها الصناعي (الأفق ١) نادي الفضاء الذي سبقته فيها سبع دول هي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والصين واليابان والهند.

وقمر اسرائيل الصناعي لن يكون بيضة الديك في انتاجها لاقمار الفضاء... فهي تستعد لاطلاق اقمار اخرى تصل تكلفتها الى عشرة بلايين دولار... بعد ان تكلف قمرها الاول حوالي بليون دولار كما نشرت جريدة الواشنطن بوست.. واطلاق الصاروخ حامل القمر الصناعي يتكلف في المرة الواحدة ما بين ١٠٠ و٢٠٠ مليون دولار كما هو منشور عن تكاليف الصاروخ الامريكي (تيتان).

ورغم ان واشنطن قد اعلنت انها لم تساعد اسرائيل في انتاج قمرها الصناعي، الا ان الانسان لا يستطيع تصديق ذلك في هدوء. فاسرائيل تتعاون مع الولايات المتحدة في ابحاث الفضاء بل وفي برنامج حرب النجوم.. ويربط واشنطن وتل ابيب وثيقة تعاون استراتيجي.

واسرائيل التي لا يتجاوز سكانها ٤ ملايين وميزانيتها مثقلة باعباء التسليح والتأهب الدائم، سبق لها ان دخلت (النادي الذري) بما انتجته من قنابل ذرية كشف عنها المهندس فانونو الذي يحاكم في سرية مطلقة، والذي اكد المعلومات السابقة المتوفرة، كما انتجت الغازات السامة والاسلحة الميكروبية وهي تدخل الان نادي الفضاء.

هذا التطور في مجال التسليح لا يمكن ان يكون من الميزانية الاسرائيلية وحدها. لا بد من وجود دعم امريكي.

ولا ينفي ذلك وقف العمل في انتاج الطائرة (لافي) الاسرائيلية، بعد ان امتنعت الادارة الامريكية عن تمويلها لان القمر الصناعي (الافق ١) قد انتج بعد شهور لا تكمل سنتين من وقف انتاج هذه الطائرة مما يدل على ان امتناع الادارة الامريكية عن التمويل لم يكن قرارا سياسيا، وانما قرار دخل في معادلة حسابات اقتصادية... وكذلك فان الدور الاسرائيلي في مبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية يتضمن اقامة نظام اقليمي للدفاع ضد الصواريخ.

الامر لا يحتاج الى حيثيات طويلة من اجل اثبات حقيقة الترابط العضوي الامريكي الاسرائيلي في مجال التسليح، فقد اقامت اسرائيل وكالة لابحاث الفضاء عام ١٩٨٣، قبل اشتراكها الرسمي في مبادرة الدفاع الاستراتيجي او حرب النجوم عام ١٩٨٥، الامر الذي اعطى دفعة قوية للبرنامج الاسرائيلي.

وقد اعلن المسؤولون في اسرائيل انهم سوف يطلقون في الفضاء ٣ أقمار صناعية قبل عام ١٩٩٢.

ومعروف ان الاقمار الصناعية ليست متشابهة، فلها استخدامات مختلفة بعد تطور تكنولوجيا المواصلات في الفضاء... هناك اقمار صناعية للاستطلاع غالبا عن طريق التصوير من مدارها الذي يحدد مجال عملها، واقمار للتجسس الاليكتروني من الفضاء لتحديد مواقع الصواريخ ورادارات الدفاع الجوي، واقمار الانذار المبكر للكشف فورا عن اطلاق الصواريخ العابرة للقارات من مواقعها، واقمار الكشف عن التفجيرات النووية واقمار الاتصالات والبث التلفزيوني، واقمار للتوقعات الجوية، الى غير ذلك من اقمار قد يتفتق عنها الذهن البشري في تطويره لتكنولوجيا الاتصالات الفائقة كما يطلقون عليها.

ولا شك ان اسرائيل سوف تتقدم في هذا المجال تبعا للخطة المتفق عليها مع الادارة الامريكية في حدود الابحاث المشتركة، والدور الذي يمكن ان تقوم به اسرائيل لدعم سيطرتها على المنطقة.

والقمر الصناعي هو سبيل من سبل هذه السيطرة اذ تحتاج اليه اسرائيل اكثر مما يحتاج اليه العرب.. وذلك لاتساع رقعة الوطن العربي. وتأكيدا للاستراتيجية التي تعتبر أمنها القومي ممتدا من المغرب الى باكستان كما قال ايريل شارون عندما كان وزيرا للدفاع... الامر الذي يجعلها في حاجة دائمة الى فيض من المعلومات الخاصة عن اي تحرك في الوطن العربي... اضافة الى ما كانت تقدمه له الاقمار الصناعية الامريكية.

ويبقى السؤال بعد ذلك.. ما هو الموقف العربي ازاء هذا التطور الذي لا يكمن في القمر الصناعي فقط، وانما في الصاروخ (جيديكو) الذي اطلقه ايضا؟

وهناك يجب ان ندرك ان القمر الصناعي هو حلقة من سلسلة التطور الاسرائيلي... وان (الهزيمة العلمية) التي لحقت بنا تعود الى اسباب موضوعية، يأتي في مقدمتها عدم حشد الجهود والطاقات والامكانيات العربية في مسارها الصحيح.

قرأت للدكتور محمد عبد الهادي مدير مركز الاستشعار عن بعد الذي انشىء عام ١٩٧١ مقترنا بموجة اطلاق الاقمار الصناعية مع بداية السبعينات ان هذا المركز كان متقدما عما في اسرائيل عام ١٩٧٩ بناء على تقرير مجلس الامن القومي الامريكي الذي قدم للرئيس جيمي كارتر، وقد اتخذ مؤتمر وزراء الخارجية العرب قرارا عام ١٩٧٦ باعتبار المركز المصري نواة لانشاء مركز علمي عربي في تكنولوجيا الفضاء... ولكن القطيعة التي وقعت بعد اتفاقيات كامب ديفيد اوقفت التعاون في هذا المجال، الذي اصبحت العودة اليه ضرورة حيوية من اجل تعويض التخلف الذي لحق بنا في هذا الميدان.

ولعل اطلاق القمر الصناعي الاسرائيلي يكون بداية مرحلة تعاون عربي.. في مجال الصراع الحضاري مع اسرائيل... ونحن نملك كل المقومات... العلماء والمال والابحاث وروح المنافسة.

هذه الدنيا

يكتبها: أحمد بهاء الدين

الاختيار

اعترفت شتى مصادر الانباء بان ثمة خلافاً عميقاً في الولايات المتحدة حول نوع الموقف الذي يجب اتخاذه ازاء مبادرة اعلان قيام الدولة الفلسطينية. هناك انقسام بين البيت الابيض ووزارة الخارجية. والانقسام في داخل وزارة الخارجية نفسها. اما في دوائر الرئيس الجديد جورج بوش فهناك حيرة ومفاجأة ولكنه يمكنهم القول انهم لم تتسلم السلطة بعد.

وقال مراسل الاذاعة البريطانية في واشنطن ان بيان المتحدث باسم الخارجية الامريكية، وكان اكثر البيانات سلبية، لم يأت من القنوات العادية، اي قسم الشرق الاوسط، بل جاء راسا من جورج شولتز شخصيا.

المهم ان مجموع المواقف والبيانات التي صدرت عن المجلس الوطني الفلسطيني قد اربكت موقف امريكا واسرائيل بالتاكيد ارباكا شديدا. كان موقف الرفض يريحهم. ولكن الان كما قلت فان ورقة التوت قد سقطت. ورقة التوت التي كان اسمها قرار ٢٤٢ او قرار ٣٣٨، صحيح ان متحدثنا قال «انها خطوة متواضعة الى الامام» وآخر قال ان هذا ليس كافيا لتحقيق الشروط التي تجعل امريكا تتحدث الى المنظمة. ولكن كان ثمة «احتياطات» من نوع «ولكنها افكار جديدة تحتاج الى دراسة، او أن هناك «اساسا يمكن البناء عليه».

في هذه اللحظة من الخلخلة والارتباك تعمل اسرائيل سياسيا ودبلوماسيا في كل دول العالم باستماتة تامة وقد اعلنت ذلك رسميا. ولذلك قلنا ونقول ان على الدول العربية ان تعمل الان وفورا بكل الطرق للضغط على كل طرف ممكن لطرق الحديد وهو ساخن، للكلام مع القديم الذاهب والجديد الآتي. يجب استعمال كل الادوات العربية. مع علمنا بانها شحبت كثيرا. في مجال الدبلوماسية والاقتصاد والتجارة وصفقات السلاح والتسهيلات العسكرية. لاشعار امريكا ان هذه لحظة غير عادية وأن الاختيار صار واضحا وحاسما كما لم يكن من قبل. اسرائيل بفتوحاتها وتوسعاتها ومشاريعها المقبلة أم السلام في المنطقة كلها؟

هكذا من الأصل

هكذا في الأصل

الشرق الأوسط
المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

تفاعلات مقال عبد الرحمن الراشد حول أطباء الأسنان

أكلنا أحكم الحكماء وأجهل الجهلاء؟

تابعت باهتمام بالغ المعركة الكلامية الحادة التي دارت على صفحات «الشرق الاوسط» بين الاستاذ عبد الرحمن حمد الراشد والدكتور حسن محمد حسن عبد الواسع نائب رئيس قسم طب الاسنان في مستشفى الرياض المركزي ومن قبله زميل له. وكان الطبيبان قد ردا معقبان على مقال الاستاذ الراشد الساخر واللاذع في آن واحد. وباعتباري طبيب جراح يعالج المرضى ويستمع لآرائهم ويرى تصرفاتهم ويشاركهم أفراحهم وخيبات آمالهم، بدت لي هذه المعركة الكلامية صورة مصغرة أو مرآة عاكسة للأزمة التي تمر بها العلاقة بين الطبيب والمريض في هذا العصر الذي يشهد تغييرا حقيقيا وتطورا شاملا للاسلوب التقليدي لممارسة الطب. وليس لي اية رغبة في التهجم على الأستاذ الراشد كما فعل زميلي من قبل أو الدفاع عن الأطباء والتطبيب، فليس هذا هدف مقالي هذا، انما اريد به بعض التاملات الشخصية للأسباب الواقعية لتدهور العلاقة بين الطبيب والمريض.

قلت في مقال سابق كانت جريدة العرب الدولية «الشرق الاوسط» قد نشرته لي في العدد ٣٣٦٧ بتاريخ ١٦/٢/١٩٨٨م، تحت عنوان الأسلوب الجديد للطب: «اما المريض فقد اضطرب وضعه وتزعزعت ثقته بالخدمة الطبية بصورة عامة وبطبيبه المعالج بصورة خاصة، وتحولت العلاقة بينهما من علاقة مباشرة وشخصية الى علاقة شكلية وروتينية لدرجة أن أغلب المرضى بدأوا يتساءلون عن مدى نوعية الخدمة الطبية في ظروف جديدة تحرمهم حتى من اختيار طبيبهم المعالج. كل هذا أدى الى ازدياد نقمة المريض وسخريته من أن الطب اليوم لم يعد يهتم بالنوعية بل بالكمية وأن الطبيب اليوم لم يعد يهمه المريض وشفاؤه بقدر ما تهمه كمية الربح الذي يمكن ان يجنيه من وراء ذلك المريض. شعور المريض هذا أصبح صريحا وتصاعديا ويجب أن يحسب لنتائجه حساب كبير».

فكيف وصلنا الى ما نحن عليه الآن من وجود أزمة حقيقية في العلاقة بين الطبيب والمريض؟ وما هي العوامل والأسباب التي أوصلتنا اليها؟ وهل كان بالامكان تفادي هذه العوامل أو بعضها أم أنها كانت تطورا طبيعيا يماشي الأسلوب الحديث للطب؟

هذا ما أريد أن أحاول الاجابة عليه بكل تجرد واخلاص وأرجو من السيد الراشد ألا يعتقد بأني سأحاول الدفاع عن الطب والتطبيب لأني أعتقد بأن كلا من المريض والطبيب قد وقعا ضحية هذا التطور السريع في أسلوب التطبيب الحديث وما علينا سوى استنباط الدروس والعبر من ذلك فكلنا في هذا سواء: أحكم الحكماء وأجهل الجهلاء!

كنت أعزيت في مقالتي السابقة تدهور هذه العلاقة الى التطور الهائل في المخترعات الطبية مما أدى الى ارتفاع هائل في تكاليف العناية الطبية ولعله من سخريات القدر أن هذا العصر الذي شهد تطورا هائلا في العلوم الطبية يشهد في الوقت نفسه تدهورا موازيا للعلاقة بين الطبيب والمريض.

ان العصر الذي يشهد زراعة القلوب، واستبدال المفاصل، والقضاء على أغلب أنواع السرطانات، وتفتيت الحصى بدون جراحة، يشهد مع الأسف تدهورا حقيقيا في مصداقية المريض لمهنة الطب. من السهل إلقاء اللوم على الطبيب وإعتباره المسؤول الأول عن ارتفاع تكاليف العناية الطبية ولعل الاضطراب الحاصل لمعرفة المسؤول الحقيقي عن هذا الارتفاع قد لعب دورا مهما في تدهور العلاقة بين المريض والطبيب.

لقد تعقد الطب في عصرنا الحاضر بسبب التطور الهائل في التقنية ومع تعقده نتج عن ذلك محصول جانبي بالغ الأهمية وهو «الانفصال». لقد ابتدأت التقنية الطبية الحديثة باختراع سماعة الطبيب ثم تطورت لتشمل المخترعات الحالية العالية التقنية التي نعرفها اليوم وأصبح هذا التقدم التقني السبب الرئيسي في وضع حواجز من نوع آخر بين الطبيب والمريض بفضل هذا التقدم التقني أصبح الطبيب قادرا على تشخيص أغلب الامراض بسهولة اكبر وبدون الحاجة الى اللجوء كثيرا الى الاحتكاك الفيزيائي مع المريض معتمدا على الفحوصات الجانبية كالفحوص المخبرية المعقدة او أجهزة المسح الطبقي أو غيرها.. وبما أن هذا التقدم التقني أصبح يتطلب بأن يخضع المريض لفحوص معقدة وباهظة الثمن أمام أجهزة مرعبة فانه أي المريض يسلخ الانسانية عن الطب والطبيب بنفس المقدار الذي يشعر به أن انسانيته انسلخت عنه.

هناك عامل آخر من عوامل تدهور العلاقة بين المريض والطبيب وهو شعور المريض بأن أغلب العلاجات الحديثة «تجريبية» وأنه يخضع لعلاجات جديدة لم يثبت فعاليتها على المدى الطويل، فأصبحت كلمة «ابحاث» تخيف المريض وتثير فضوله وشكوكه في نفس الوقت، واذكر بهذا الخصوص رفض أحد المرضى تحويله الى مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز «الابحاث» في الرياض لاعتقاده بأنهم هناك سيقومون بالتجارب و«الابحاث» على حالته المرضية! فكلمة ابحاث أصبحت قذرة عند المريض وهي مرادفة في عرفه لكلمة «تجارب» ولا أدل على ذلك أكثر من فضول الناس وانبهارهم عندما نقلت وكالات الانباء خبر زرع قلب شمبانزي في صدر طفل! أو الضجة الاعلامية التي رافقت زراعة القلب الاصطناعي لبارني كلارك أو ويليم شرودر، كل هذه «المحاولات» أثارت فضول ودهشة الناس ولكنها في نفس الوقت زرعت في نفوسهم خوف عميق القرار من أن أغلب الجراحات الأخرى لازالت تجريبية!


عبد الرحمن الراشد

ان لكل انسان الحق في العلاج بصورة شخصية، انسانية وشريفة وبامكان الطبيب خلال معالجته للمريض ان يأخذ بالاعتبار ارتفاع تكاليف العناية الطبية فيختار لمريضه العلاج الذي يضمن أفضل النتائج بأقل التكاليف كذلك عليه الا يخضع لضغوط اداريي المستشفيات لزيادة مردود المريض لأنه اذا خضع لهذه الضغوط، فانه يعكس المفهوم الانساني السائد وراء مهنته الانسانية النبيلة ويصبح الحاكم والحكم في آن واحد، مقررا ما هو مناسب لهذا المريض وما هو غير مناسب لذاك وهذا سيزيد حتما في تدهور العلاقة بينه وبين المريض وبين الجسم الطبي والمجتمع ككل.

د. حسان شلبي
مستشفى قوى الامن - الرياض

أصدقاء الشرق الأوسط

الشرق الأوسط تحصل على جائزة مصطفى وعلي أمين لأفضل جريدة عربية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
اكدت جمعية مصطفى أمين وعلي أمين للصحافة أن جريدة «الشرق الاوسط» هي

تهنئة مباركة

بينما اقرأ الصفحة الاولى من جريدة «الشرق الاوسط» الغراء العدد ٣٦٢٩، عثرت على مقال اعتبره شخصيا جد مهم وهو فوز جريدة العرب الدولية بجائزة مصطفى وعلي أمين لافضل جريدة عربية.

وبهذه المناسبة يطيب لي ان ابعث لكم رسالتي هذه معبرا فيها عن مدى غبطتي وسروري لهذا التقدم الذي احرزت عليه الجريدة، تلك الجائزة التي جاءت لتشيد بجهودكم وانفرادكم بنشر بعض التحقيقات وفتحكم لبعض الملفات المهمة والتي دابتم على نشرها.

ومادام الشيء بالشيء يذكر فلا بأس من ان نذكر اول تصريح ادلى به عريس الأدب العربي الاستاذ نجيب محفوظ على إثر فوزه بجائزة نوبل للآداب، والذي جاء فيه ما يلي: «الشرق الاوسط تهتم بقضايا العرب جميعا بشكل متسلو وانني أعتبرها بالفعل بمثابة عالمي العربي الذي أطل منه على ما يحدث فيه» (العدد ٣٦٠٩) ولما كنت من المتابعين لجريدتكم الغراء كان اعجابي يزداد يوما بعد يوم، وخصوصا في ما يتعلق بصفحة البريد التي وجدت تجاوبا مع القراء لما تتضمنه من حيوية ومن تنويع. وخير دليل على ذلك هو الحوارات والمناقشات التي تدور بين القراء وكبار الكتاب والتي تنشر على اعمدة الصفحة، اضافة الى مسابقة احسن رسالة بريد بل والاهم من ذلك هو خطاب التهنئة المرافق للمبلغ والذي يترك اثرا طيبا في نفوس الكتاب وخصوصا الواعدين منهم.

فمبارك لكم الجائزة، ودمتم لصحافة متطورة وغنية.

حسن برهون - فاس

تغطيات متميزة

بعد التغطيات المتميزة التي قامت بها جريدة «الشرق الأوسط» للانتخابات الامريكية الاخيرة والتي عبرت خط الخبر المختصر الى التحليل المعمق والشامل لحقيقتها وملابسات هذه الانتخابات التي ستنعكس آثارها قريبا على خيوط السياسة العالمية هنا وهناك. ها هي جريدة العرب الدولية تضرب ضربة صحفية اخرى ممثلة في تغطيتها الحافلة لدورة المجلس الوطني الفلسطيني (دورة الانتفاضة) والجهود الكبيرة التي تبذلها وعطاء القارىء العربي في كل مكان صورة شاملة ودقيقة بالصور في اوقاته. ناهيك عن الاستمرار الذكي للمساجلات التي ستلحق القرارات الاخيرة لهذه الدورة.

نشكر لكم هذه الجهود من اجل الاخذ بيد القارىء العربي الى ارضية الخبر الحق والسليم.

نجيب قاسم ابو سعيد - بودابست

القمر المقاتل

أراك قمراً في ليلي الحزين
يطل وجهك من بين الغيوم
وتبتسم لي فأنسى كل الهموم وكل الانين
يهب العاشقون من حولي
ينشدون للحب اغنية
وتنساب الالحان مع التراتيم
فاذا الحب نور ودفء للسنين
أراك في زخم التحدي
تشعل الاعداء وتصرعهم
بنار الشوق
الذي تتحد مع نيران العناد والذخائر
وابتسم لك من بعيد
أبارك حبي لك





وانت هناك للاعداء تقاتل
يا حبيبي.. فديتك بعمري
فأنت استراحة الزمان لي
وانت المعالي لوطني وانت القمم
وهواك هذا الذي اشيده بصدري قلاعا
تتحدى كل الرياح العواتي
وكل نائبات الزمن
ستفتحني لحظات الميلاد مع نصرك
ومع صمودك من اجل الوطن
عندما سألقي عصا الترحال
وأغرق في بحر وجهك الحبيب
أغرقه بما اختزنته من شوق القبل

وداد الرشيد - يوركشاير - المملكة المتحدة

علي عقلة عرسان، رئيس اتحاد الكتاب العرب في سورية:
الكاتب هو شخصية الأمة الثقافية

دمشق ـ مكتب «الشرق الاوسط» من هيام منور:

علي عقلة عرسان، رئيس اتحاد الكتاب العرب في سورية، من الباحثين المجدين في وطنه سورية، وفي الوطن العربي، لما يملك من ثقافة واسعة ورؤية فنية واضحة. كتب المسرح الشعري والنثري، وكتب الرواية والشعر والدراسات الاكاديمية في المسرح وتاريخه. وله نصوص مسرحية عديدة منها «زوار الليل» و«الشيخ والطريق» و«فلسطينيات» و«الغرباء» و«الاقنعة» وغيرها.

حصل علي عقلة عرسان مؤخرا على جائزة «ابن سينا» للآداب. وبهذه المناسبة التقته «الشرق الاوسط» في دمشق لتستطلع آراءه في بعض قضايا الثقافة العربية.

المسرح العربي.. مستورد

● **المسرح العربي الحديث كل ما فيه اوروبي تقريبا. (الخشبة ـ الصالة ـ المسرح ـ الحوار) هل يستشف علي عقلة عرسان مسرحا عربيا حديثا بدعامات قوية؟ أم انه سيبقى معتمدا على المستورد؟**

ـ المسرح العربي أخذ الشكل الاوروبي للدراما، بل العالمي. واثبت خصوصيته ضمن هذا الشكل العام. فاذا كانت البنية العامة اوروبية، لا يضير ذلك في شيء، لانه اصبح يحمل الهم العربي، والشخصية العربية، والبيئة العربية، سواء كان ذلك في المناظر أو الملابس، أو حتى في نقل المعاناة والعلاقات الاجتماعية والبيئية والتكوين العام للاشخاص والمشكلات والهموم.

ربما تكون الصالة والخشبة والجمهور والاضاءة وبعض التقنيات على النمط الاوروبي، وحتى بنية النص الدرامية متأثرة بالنمط الاوروبي، لكن الخصوصية واضحة فيما تطرح وتعالج. إذاً المسرحية العربية تحمل خصوصية عربية على الرغم من الاطار العام للمسرح الاوروبي وهو الذي اصبح اطارا عالميا يستخدم في كل مكان. واضيف الى الخصوصية التأصيل وانه يجب على الاصالة العربية ان تواكب غيرها تقنيا، ومن خلاله يتم البحث في بيئة عربية كلية ثقافيا واجتماعيا وفي اساليب الناس وعاداتهم وقيمهم وسلوكهم واساليب المتعة لديهم وبالتالي فالبحث يأخذ اتجاهين:

١ ـ اقدم ارضية معينة في التراث والموروث لتكون ارضي، أرض استلهام، أرض إخصاب للمضامين والموضوعات والافكار والبيئة الفنية والادبية العامة.

٢ ـ اقدم للنص مشروع رؤية لايجاد بنية مسرحية عربية، واسلوب فرجة، واسلوب اداء مسرحي عربي، أي خصوصية تامة وشخصية متمايزة.

وعندها أعيد النظر في بنية النص والتقنيات على اسس عربية متكاملة، وهذا لا يعني إلغاء التفاعل والتطعيم، فهو موجود عالميا شئنا أم ابينا.

المسرح والإلتزام

● **قال احد النقاد: إن كل الكتاب المسرحيين في بلادنا يقفون عند موضوعي الصراع مع العدو الصهيوني والصراع الاجتماعي غير انهم يختلفون في فهم اسبابها واسلوب معالجتها، بسبب اختلاف انتماءاتهم الفكرية، فماذا تقول حول هذا؟**

ـ انا لا اوافق على ان ما كتب من أدب مسرحي يصب في هذين الاتجاهين فقط، فهذا حكم تعسفي، ولا يبنى على حكم تعسفي، وليس مثلبة أبداً ان يلتزم الاديب بقضية ما، أو بتوجه ما، أو يمتح قدرة أدبية لموضوع ما، وبالنتيجة فان موضوعا مثل الصراع العربي الصهيوني يستحق الوقوف عنده مطولا. ويكون الأدب المسرحي اكثر توفيقا ان صب اهتماماته وتوجهاته في بيئته وعصره. اضافة لصراعنا مع العدو الصهيوني، فبعض العادات والتقاليد الاجتماعية، تتصل بتفاعل الكاتب الانساني والحياتي مع عصره وانتمائه لذلك العصر. هذا اضافة لما في المسرح من موضوعات تراثية وما فيه من موضوعات صراع مع قوى معينة، وموضوعات الحريات العامة، وعليه لا نستطيع تكريس هذين الموضوعين، فالتصنيف السابق وامثاله تتم على الهوية لا الموضوع، وهذا من باب النقد على الهوية، فكثير ممن ينتمون الى انتماءات معينة يؤمنون بوجود الصراع الاجتماعي فاذا حللنا نتاجهم تجده لا يحتوي على ذلك الفكر، ولا يحدد الاشكال فيبقى مجرد شبح!

والنتيجة: انك تجد تلك الاعمال غير متصلة بقضايا الانسان الاساسية، انما تتصل بقضايا اخرى، وهكذا تجري تصفيات لاعتبارات لا تتصل بالانتاج الأدبي ولا بالقيمة الابداعية. كلامي هذا لا ينفي الرأي المطروح كاملا، انما يعني ان الأدب المسرحي العربي أغنى من هذا التلخيص، واكثر شمولا، واكثر عمقا، واكثر اتصالا بالفكر والحياة، وبمفهوم الانسان وشؤونه.. وما اكثرها.

الادب بمجمله يدعو الى التغيير منذ ان انشئ الأدب، فهو متصل بهذا التألق والنظرة الانسانية لمستقبل افضل.

المسرح متعة ومعرفة

● **قال برخت: «إذا كان المسرح يوفر للناس المتعة الفنية، فإن هذه المتعة تنطوي بدورها على معرفة» هل قدم عرسان معرفة اضافة الى المتعة في مسرحه؟**

ـ ما من شك في ان كل عمل لا يقدم المتعة والفائدة للمتفرج أو للقارىء هو عمل يفقد كثيرا من مبررات وجوده. وانا اتكلم هنا في مجال التأليف الابداعي للمسرح أو التأليف الموجه الى قارىء. وحاولت ان أطلق كلمة المتعة أو الاستمتاع مضمنا إياها قيمة فنية، وقيمة معرفية في آن معا. لان الانسان عندما يتفاعل مجرد تفاعل مع عمل فهو يغذي جانبا من نفسه، فالقيمة المعرفية تحتاج الى بعد آخر، لان القيمة الفنية المجردة أو الأقرب الى التجريد تلك التي توجد في الموسيقا، وهي ضرورية، لكنها في الكلمة المكتوبة لا بد ان تضاف اليها القيمة المعرفية، وحصيلة التجربة، ومشروع الرؤية. واعتقد ان كل عمل قدمته أو كتبته، يحوي هذه القيمة العامة في المتعة والاستمتاع، ويحتوي بداهة على ما أشرت اليه من قول برخت، والمعرفة في هذا الطرح ليست معلومات تفيد في تكوين جزء من المعرفة، لكن المقصود هنا خلاصة التجربة والمعاناة، والقيمة والتوجه الخلقي والانساني العام، أي حصيلة الرؤية التي تكونت لدى فرد مبدع يتفاعل مع بيئة ومعطيات حضارية ومعرفية، ويعايش الآخرين في صراعهم المحتدم من أجل البقاء، وكل ذلك يتركز في حصيلة عمل أدبي بفنية معينة، ليحمل قيماً ورسالة ودلالات، ويحمل في الوقت نفسه دعوة للآخر ليعيش في رؤية وضعها هو، وأيضا ليتفاعل مع المشروع الذي يقدمه، هذا المشروع هو مشروع حياة، أو مشروع لهدم فاسد، أو لبناء صالح، أو لعمليتين متواكبتين، الهدم في سبيل البناء الأفضل.

من هنا تأتي المعرفة فهي معرفة مضمنة في الحياة، تكثف وتوظف بهدف تكوين كل من الاجزاء بفنية ممتعة وغائية تمكن من استخلاص العبرة مما يقدمه الكاتب المسرحي.

انني اتفاعل بصدق، وقدمت باخلاص واجتهاد، وأرى فيما قدمت متعة فنية وقيمة معرفية في الحياة، وقدمت ما أرى فيه مشروع رؤية جديدا ينطوي على الافضل للانسان وعلى الاحترام التام لحرياته وحقوقه ومشاعره وأصالته، في بيئة يتقدم بها ويتقدم به.

اللغة في المسرح

● **يقول الدكتور محمد غنيم هلال في كتاب له عن المسرح: «اللغة الفصحى هي التي يدخل بها الخلق المسرحي مجال الأدب المسرحي، ودونها تظل المسرحية مسلوبة من صفة أدبية جليلة».**

ما هي رؤية علي عقلة عرسان المؤلف والمخرج والدارس حول اللغة في المسرح؟؟

ـ اعتقد ان لغة الحوار شيء مهم، وعنصر جوهري بالنسبة للمسرحية، والفصحى تحديداً هي الحوار المسرحي الذي يبقى، ويمكن أن ينجح، ويمكن أن تؤسس المسرحية عن طريقه الانتشار والتفاعل المفهوم الحي مع الجماهير العربية القارئة والمشاهدة. وانا لا اتعامل مع العامية وارفضها.

المسرح حوار يحتاج الى أن يبحث الكاتب المسرحي في اللغة خاصة المنطوق والمتداول عن الجملة العربية الصحيحة المنطوقة، وليست الجملة الأدبية الانشائية، وأنا أرى في الانشاء عدواً للمسرح والحوار المسرحي.

على الكاتب المسرحي الحقيقي أن يفهم لغته وأن يختار منها ما يوائم الحوار المسرحي وأن يبتدع التراكيب العربية الفصيحة والصحيحة. وهي مبذولة ليضع الحوار الموائم الذي يؤدي الى تركيز الافكار والمواقف والحالات النفسية والاجتماعية وعن خصوصية النطق إضافة الى أن الحوار يحمل روح الأدب المسرحي.

المسرح أدب، وعندما يخرج من كونه أدباً يصبح شيئا آخر لا صلة لي به، أنا أتكلم عن المسرح، وفي ذهني أن المسرح أدب، ومن أرقى أنواع التعبير الأدبي بل من أشدها صعوبة، لضرورة امتلاك مقومات فنية خاصة، وعليه أرى أن اللغة التي يجب أن يعبر بها الكاتب المسرحي، هي اللغة الفصحى، وانا لست مع العامية لانها تصف شعبنا بالقصور عن إدراك الفصحى وفهمها.

وانني بقضية البقاء المسرحي، أنا لا استطيع أن أصادر المستقبل، فقضية البقاء قضية مستقبلية، وبأيدي أناس، لكن هذا لا يمنع أن النص الجيد يشير الى ذاته ووجوده واعتقد ان هناك نصوصا في مسرحنا دون تحديد مؤهلة لان تبقى، لكن الى أي مدى؟

نحن مع الفصحى

● **«لا ينبغي ان نجاري الجمهور بل علينا ان نرقى به» ما هو مدى تمسككم بهذه المقولة بوصفكم رئيسا لاتحاد الكتاب العرب في سورية؟**

ـ نحن لا ننشر الا ما يكتب بالفصحى، ولا نروج، ولا نوافق على ما يكتب بالعامية، سواء في المسرح أو سواه. ولنا إذا أدعو للفصحى لانها تستوعبني اكثر، وتعبر عني اكثر، وتفتح المجال اكثر وتمكنني من أن اقدم الأدب.

● **اما الجمهور فهل هو تابع أم متقدم؟ والمسرح هل هو مؤسسة اجتماعية تدغدغ عواطف الجمهور وتستجديه، أم انه مؤسسة تربوية رائدة تدعو الجمهور للحاق بها؟**

ـ أعتقد ان الثقافة والفن والأدب، وجميع هذه الابداعات الانسانية، تحمل قيما مستقبلية فتنقل قراءها من واقع الى واقع أفضل، وتجبرهم على الانتقال، وتصنع أمامهم نماذج ومثلا أعلى من السائد فترتفع بذوقهم ووعيهم، وترتفع من مستوى الاحساس بالحياة والاستمتاع بها الى استشفاف المفيد والمجدي للبشرية. وبالتالي هي فواصل الامل، وفي الوقت نفسه أشرعة تقود نحو المستقبل الأفضل.

فكيف يمكن ان يكون المبدعون في الساحة تابعين الجمهور؟!

وهم الثقافة المستوردة

● **إن مجموعة كبيرة من ادبائنا اخذوا علمهم عن الغرب، فهجروا تراثهم وأراضيهم الثقافية وتعلقوا بوهم الثقافة المقبلة. فأين يقف عرسان من هؤلاء؟**

ـ إن من ينسى شخصيته لا شخصية له، وبالتالي فإن شخصية الامة الثقافية امينها وحاملها والمتواصل معها هو الكاتب والمثقف والأديب وعندما يهجر المثقف هذه الشخصية يكون هجره: إما هجر واع، أو هجر جاهل. أما من يهجرها هجر واع، يجب ان يقوم على أسس، ولم يقدم لنا بعد من الكتاب أي أساس منطقي لهجرة شخصيته لا سيما عندما يدخل في إهاب شخصية أخرى لم تقبله بشخصيته ولم يتمثل ثقافتها، فبقي قلقاً، معلقاً بين الثقافتين.

أما أن يهجرها دون أن يعي لماذا خرج، فقد فعل كالغراب الذي نتف ريشه فبقي صوته صوت غراب بالرغم من ريشه الجديد.

هناك تأسيس كامل لثقافة الغزو وقد وجد له طلاب مخلصون رفضوا الكتب الصفراء بكل ما فيها دون ان يعرفوا ما فيها، وهذا ما أريد لنا واقحمنا فيه، وبعضنا ساهم فيه ايضا. ان هذا التيار يؤدي الى استلاب وتغريب، والى توطين الغزو في قلوبنا وجماجمنا فنتبع الثقافة الغربية، ونقتلع من جلودنا دون ان نعرف لماذا، ونرتدي اثوابا لا توائمنا ولا نستطيع ان نتقدم فيها. انا لا اقول ان كل ما أتت به الثقافة الغربية مرفوض. لا. على العكس. إن المراد هو ان يتفاعل الانسان تفاعل الواثق الواعي مع الثقافات الاخرى، وأن يعرف ما هو، ومن هو، وماذا يأخذ، وكيف ولماذا؟ ويتفاعل ليكون هو هو، ولا يترك مواقعه، لا أن يصبح شيئا آخر، عندها يكون مقلداً، غريباً أراد لنفسه ان يكون طليعة، ولكن هذه الطليعة تاهت وضاعت في الطريق. ولم تعد متواصلة مع شعبها، أو مع من استطلعت لهم، وفقدت صلتها بثقافتها الحقيقية. وأحيانا تقحم علينا مدارس واتجاهات لا صلة لها بنا وبمعطياتنا.

نحن ابناء لغة وهي وعاء تعبيرنا الذي يحمل الخصوصية التامة، ويكون نمط تفكيرنا قد ارتبط بهذه الخصوصية، وبالتالي لا تستطيع ان نغفل هذا الوعاء، ونطبق عليه مقاييس ومعايير ومفاهيم وأساليب الكتابة التي نستوردها اضافة لاستيراد القضايا الفكرية، فالقضية إذا هي قضية فكر وتمسك بهذا الفكر.

علي عقلة عرسان: ادعو الى العربية الفصحى

إضاءة

د. مرعي مدكور

اشتباك!

..تنوعت علوم الإتصال وتطورت وتشابكت، و ـ مع ذلك ـ ازدادت الفجوة، والجفوة، بين الاكاديمية والممارسة في هذا المجال..

الاكاديميون يرون انهم اصحاب المعرفة في التخصص: تنظيرا وتقويما.. والاتجاه الآخر (أهل الممارسة) يقولون انهم اصحاب المهنة، وان تنظيرات اصحاب الابراج العاجية وقاعات الدرس امر لا دخل له بالتطبيق.. ويوميا تزداد الفجوة اتساعا، رغم غياب ذلك في المجالات الاخرى: طب، وهندسة، وصيدلة، وكيمياء، وزراعة، و.. و... والتي تكامل فيها التنظير مع التطبيق، والعلم مع الممارسة..

نقابات الصحافيين ـ على سبيل المثال ـ لا يلتحق بها عميد كلية الاعلام التي يتخرج منها طلبة الصحافة، الا اذا كان العميد يعمل في المهنة قبل التحاقه بسلك التدريس!

واقسام الصحافة تحاول سد الفجوة والاستعانة بأهل الخبرة، لكن اصحاب صناعة النجومية ـ أهل الصحافة ـ يتمسكون بوجهة نظرهم..

وهكذا..

والنتيجة ليست في صالح القراء ولا الصحافة ذاتها..

هذا الاشتباك معمول به في مصر وشائع في اغلب دولنا العربية..

لكن: من يقرب وجهات النظر ويفك الاشتباك؟ هذه هي المسألة، خاصة وان ظاهرة «الاعلام الموازي» بدأت تستقطب وتؤثر في الملايين.. الا يزعجنا أن المطبوعات الوافدة بدأت تأخذ الرقم الاكبر توزيعيا، وان شرائط الكاسيت سجلت ما بعد الخمسة مليون لأغنية واحدة، وان هناك من يتربع أمام شريط الفيديو اكثر من اربع ساعات يوميا؟!

ألم يحن الوقت لفض الاشتباك وخدمة القارىء في المقام الاول؟..

الرياض

كل يوم

د. احمد ابراهيم الفقيه

بمثل ما تزحف العمارات على القرى لتعيد تشكيلها وتمحو خصوصيتها وتمنحها طابعا يتفق ويتشابه مع قرى العالم الاخرى، فهي تزحف ايضا على الاحياء السكنية القديمة المكونة من بيوت ارضية داخل المدن لكي تقضي على ما لديها من تميز وما تضمه من مساحات خضراء.

ولكي تصبح هذه الصناديق الأسمنتية المهولة احدى اهم علامات هذا الزمان، وتاتي «الشقة» التي صارت تعني في اغلب لغات العالم معادلا للبيت، لتقدم لعالمنا نسقا دوليا للبيت العصري. وسواء كنت في الشرق او الغرب، في اقصى شمال الكرة الارضية او جنوبها، فان السكن الغالب لبني البشر اصبح هذه الشقة التي تتشابه في شكلها ومحتوياتها وهندستها مع اية شقة اخرى، غرفة استقبال تضم صالونا وتلفازا وادوات اكسسوار اخرى، أوان أو لوحات أو كتب أو اطباق. فهذه الادوات لا تختلف من شقة الى اخرى الا بهدف اختلاف حالات اليسر او العسر، وفي مكان ما طاولة للأكل صارت توحد اسلوبنا في تناول الطعام، وبجوارها مطبخ مجهز بذات التجهيزات التي نجدها في كل قرية أو مدينة، وثلاجة تحتوي على طعام معلب يتشارك جميع اهل الأرض في استهلاكه. وياتي الليل فنهجع الى غرف نوم تكاد تكون متشابهة في كل بلاد الدنيا، وبجوار رؤوسنا مذياعا ينقل لنا حدثا دوليا نشترك جميعا في سماعه، ويكون موضوعا في صباح اليوم التالي لتعليقاتنا واحاديثنا مع الاصدقاء، وياتي الصباح فنرتدي ملابس تكاد تكون متشابهة ونضع على وجوهنا ماء الكولونيا الذي تصدره باريس الى كل الشعوب، وننظر الى ذات الساعة السويسرية التي تزين معاصم ملايين البشر في اصقاع الارض بمثل ما تزين معصمنا. ونركب ونحن في قرية افريقية سيارة هي ذاتها التي يركبها مواطن في الهند أو اليابان او بيرمودا، ونمر بمحطة وقود هي ذاتها التي يمر بها كل مواطن آخر في تلك البلاد، ونتبادل مع عاملها ذات الكلمات التي يتبادلها مع ذاك المواطن، ونذهب الى مكتبنا فنستخدم مصعداً هو ذاته الذي تستخدمه كل العمائر في عالمنا، ونجلس الى مكتب فوقه جهاز الهاتف الموصول بكل الهواتف في الكرة الارضية، وبجوارنا في الغرفة الاخرى جهاز التلكس تدق عليه فتاة في طوكيو فنسمع دقات اصابعها فوقه ونحن في مكتبنا بالقرن الافريقي، ونذهب في تعاملنا اليومي الى مكتب او مصرف أو سفارة او وكالة أو عيادة فنجدها تستعمل اسلوباً واحداً في كل بلاد الدنيا وتعتمد ذات النماذج وتستخدم ذات المراجع والجداول وتتبع نظاما موحداً في تعاملها مع زبائنها في كل بلاد الدنيا.

ونكتشف اثناء ذلك كله ان حدودا كثيرة قد تهاوت بين سكان العالم بفضل مكتسبات العصر وانجازاته الحديثة، وان البشر صاروا يملكون من الروابط والأواصر ما يجعلهم اشبه بسكان قرية واحدة. ونتساءل اذا ما كان هذا التوافق في انماط الحياة التي نحياها وهذا التطابق في ما نشاهده ونسمعه ونقرأه ونستعمله ونرتديه وهذا التشابه في اساليب العمل والعلم والسفر والنوم واليقظة سيتيح بالضرورة مناخاً جديدا يوحد رؤيتنا لمشاكل العالم ويؤكد انتماءنا للأسرة البشرية ويربي في نفوسنا ذلك المواطن العالمي الذي يؤمن بان العالم قريته. هل سيواكب هذا التطور في التقنيات واساليب المعيشة تطورا في المفاهيم والافكار والمعتقدات والسلوك، وهل نستطيع بفضل هذه الآفاق الجديدة التي اتاحها لنا العصر ان نتجاوز ترسبات الماضي الذي يحفل بعوامل التفرقة والانقسام، ونصنع متحدين متكاتفين عالما ينعم بالرخاء والامن والسلام؟

هل سيحدث ذلك، ام ستظل هذه الافكار، برغم كل هذا التقارب والتوافق بين البشر، مجرد احلام تنتقل من جيل الى جيل دون ان يتاح لها فرصة التحول الى وقائع وحقائق؟

١٩٩٠ عام تكريم بوريس باسترناك

بون ـ «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي:

في اطار سياسة الانفتاح التي اعلنها الزعيم السوفياتي جورباتشوف في بلاده، والتقارب السياسي والاقتصادي الذي شهدته الفترة الاخيرة بين المانيا الغربية والاتحاد السوفياتي، اتجهت انظار دور النشر الالمانية مجددا الى الأدب الروسي القديم والحديث.. الامر الذي ظهر من خلال معرض الكتاب الدولي الاربعين الذي اقيم مؤخرا في فرانكفورت وشاركت فيه دول عديدة، بينها عدد من دول العالم العربي.

تركز اهتمام دور النشر الالمانية بشكل خاص على الكاتب الروسي الكبير بوريس باسترناك وخاصة في ذكرى وفاته التي مر عليها ٢٨ سنة، حيث ابرزت الاوساط الادبية والاعلامية الالمانية دور هذا الكاتب في تطوير الادب الروسي الحديث.

فمن هو هذا الكاتب الكبير الذي تتسلط الأضواء الادبية والفكرية في العالم عليه في اطار التغيرات السياسية والاجتماعية المهمة التي يمر بها الاتحاد السوفياتي في الوقت الحاضر؟

ولد باسترناك في العاشر من شهر فبراير (شباط) ١٨٩٠ بمدينة موسكو، حيث تجمعت لديه منذ لحظة ميلاده اكثر من موهبة بارزة، اذ كان والده «ليونيد» رساما معروفا اشتهر بوضع الرسوم التي كانت ترافق قصص الكاتب المعروف تولستوي، وبرسوم الشخصيات التي عاصرها كاينشتاين ورحمانينوف. اما والدته فقد كانت عازفة بيانو موهوبة كانت تقيم حفلات موسيقية لديها ويتردد عليها اقطاب الفكر والفن في عاصمة روسيا القديمة. ولعل هذا الجو الثقافي والفني قد جعل باسترناك يتردد في رسم طريقه الأدبي والفكري، قبل ان يستقر رأيه على دراسة الفلسفة في المانيا حيث اتجه الى جامعة ماربورج وتتلمذ على أيدي اساتذتها من اتباع فلسفة «كانت»، قبل ان تنشب الحرب العالمية الاولى التي قضاها باسترناك في جبال الأورال.

وقد بدأ باسترناك انتاجه الأدبي في عام ١٩١٣ عندما اصدر ديوانا شعريا اتبع فيه الاسلوب الرمزي، قبل ان يتبنى اتجاهات المدرسة «المستقبلية» في الأدب والفن التي ظهرت في ايطاليا آنذاك والتي تدعو الى التخلي عن التقاليد القديمة والتعبير عن الحياة بصورة ديناميكية مميزة. في تلك الفترة كتب باسترناك قصته الاولى «التوام في السحاب» أتبعها بقصة «عبر الحواجز» ثم «الحياة» في عام ١٩١٧.

وبعد ان استولى ستالين على زمام السلطة في الاتحاد السوفياتي، عاش باسترناك في عزلة عن الحركة الثقافية الشيوعية، مبتعدا عن النظام الجديد الذي بدا له بصورته الديكتاتورية البشعة وتفرغ لاعمال الترجمة خلال الفترة التي شهدتها السنوات الاولى من الثلاثينات الماضية، فترجم اعمال جوته وشكسبير وفولتير الى اللغة الروسية. ولم يعد للكاتب اعتباره الا بعد وفاة ستالين، حيث وصفه البعض بانه اكبر ابناء الاتحاد السوفياتي المعاصرين، وصاحب الفضل في اعادة الحياة للأدب الروسي القديم الذي طغت عليه افكار الثورة الشيوعية.

اما الكتاب الذي كان السبب في شهرة باسترناك في العالم، فهو قصته الطويلة المعروفة «دكتور زيفاجو» التي كتبها بعد الحرب العالمية الثانية، واصبحت من اكثر القصص العالمية التي دار حولها كثير من الجدل والمناقشة وشغلت الاوساط الثقافية سنوات طويلة في مختلف ارجاء العالم.

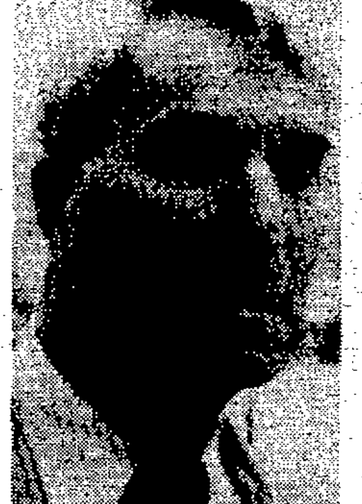
ولعلنا نخطىء الحكم على هذه القصة ونسيء فهم نوايا كاتبها باسترناك اذا حاولنا ان نرى فيها مجرد كتاب عبر فيه الكاتب عن الحرية التي افتقدها بعد الثورة البلشفية أو هو نقد للأوضاع السائدة في روسيا آنذاك، أو حتى مجرد اعترافات تتناول حياة باسترناك الشخصية. فقد وصف الكاتب قصته هذه بانها محاولة متواضعة لفهم روح العصر في فترة ما، ولانه عكس هذه الروح على شكل احداث روائية مميزة، الامر الذي يشير الى ان هدف باسترناك الأدبي كان دوما محاولة الامساك بروح الأشياء والاحداث وصياغتها بواسطة الكلمات والعبارات باسلوب اشتهر به الكاتب دوماً، وتميز بالبساطة والصدق في التعبير.

وبعد النجاح الكبير والضجة التي رافقت كتاب باسترناك «الدكتور زيفاجو» واهتمام الرأي العام العالمي به والتقدير الذي اظهره النقاد، كان من المتوقع ان ينال باسترناك جائزة نوبل للأدب، التي حصل عليها فعلا في عام ١٩٥٨، وسببت له مشاكل كبيرة في بلاده، اذ شنت عليه وسائل الاعلام السوفياتية حملة شديدة حاقدة، ادت الى طرد الكاتب الكبير من رابطة الأدباء السوفيات بدعوى ان القصة معادية للثورة الشيوعية والاتحاد السوفياتي، وتحولت قصة الكاتب الكبير الى رمز للارهاب الفكري في الاتحاد السوفياتي، مما احرج باسترناك فاعلن رفضه قبول هذه الجائزة العالمية، خاصة بعد ان منعت السلطات السوفياتية اعادة نشر هذه القصة التي تعتبر ابرز القصص التي كتبت باللغة الروسية بعد مؤلفات ديستوفسكي وتولستوي.. بل ان هذه الحملة الحاقدة تجاوزت حدود الاضطهاد الفكري والاساءة المعنوية، لدرجة ان السلطات السوفياتية فكرت في تجريد باسترناك من الجنسية السوفياتية، ولم يثنها عن ذلك سوى الخطاب الذي وجهه الكاتب الكبير الى سكرتير الحزب الشيوعي آنذاك ورجل الاتحاد السوفياتي القوي خروتشوف، الذي استجاب له، وسمح له بالبقاء في وطنه ومسقط رأسه، حيث واصل حياة العزلة في منزله الريفي القريب من موسكو، بينما خفت الحملة الموجهة ضده بصورة تدريجية..

بعد قصة «الدكتور زيفاجو» نشر باسترناك قصة اخرى في عام ١٩٦٠ تحمل عنوان «رسالة مرفقة» هي اشبه بسيرة ذاتية للأديب الكبير، كما نشرت له مجموعة من القصائد تحت عنوان «عندما يسطع النور»، وكان آخر ما كتبه قصة «الجمال النائم» التي لم يتمها إذ وافاه الأجل في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٦٠، اثر ازمة قلبية، ودفن في مقابر القرية التي كان يقطنها دون ان يحظى باهتمام المسؤولين في وطنه.

ويبدو ان الظلام الذي خيم طويلا على أدب الكاتب الروسي باسترناك والتجاهل الكبير الذي احاط به، قد بدأ بالتراجع والانفتاح، ففي منتصف العام الماضي وبعد ٢٧ سنة على وفاة الأديب الكبير، تناقلت وسائل الاعلام الغربية نبأ موجزا لا يتجاوز اكثر من سطور قليلة يشير الى البدء بنشر قصة «الدكتور زيفاجو» في احدى الصحف الادبية السوفياتية ابتداء من مطلع العام الحالي ١٩٨٨. وكأن السلطات السوفياتية قد اخذت تعد العدة لاعادة الاعتبار الى هذا الأديب العالمي، بل ان الانباء الاخيرة تشير الى تشكيل لجنة تضم عددا من الادباء السوفيات سوف تقوم بالاطلاع على التراث الادبي الذي خلفه باسترناك، بعد ان اصدرت قرارها باعادة نشر قصة «الدكتور زيفاجو»، واعادة عضوية رابطة الأدباء السوفيات اليه، بالاضافة الى تحويل منزله الى متحف.. بل ان هذه اللجنة توجهت الى منظمة اليونسكو بكتاب تدعو فيه جعل عام ١٩٩٠ «عام الأديب السوفياتي بوريس باسترناك»!







بوريس باسترناك: ١٩٩٠ عام التكريم

أيها الباكي!

شعر: عبدالكريم الكرمي

يا أخي!.. أنت معي في كل درب ... فاحمل الجرح وسر جنباً لجنب

***

يا فلسطين!.. وكيف الملتقى؟ ... هل أرى بعد النوى أقدس ترب
عبق السؤدد في ذراته ... وأناشيد الهوى في كل شعب
هل أرى حباته مازجة ... والتسيمات عن الامجاد تنبي
وأرى قلبي على شاطئها ... ناشرا أحلامه العذراء قربي
وأرى السمراء تلهو بالهوى ... تهب النور لعيني كل صب

***

أيها الباكي!.. وهل يجدي البكا ... بعدما أصبحت في كل مهب
كفكف الدمع وسر في أفق ... حافل بالأمل الضاحك رحب
تنثر الأنجم في موكبه ... موكب الحرية الحمراء يصبي
يا أخي.. ما ضاع منا وطن ... خالد نحمله في كل قلب

● **معاني الكلمات:**

شعب: انفراج بين جبلين (ج) شعاب



هكذا من الأصل

كرة مضرب عالمية

أول لقب كبير لساباتيني شرايفر فشلت في تحقيق الحلم



الامريكية بام شرايفر والحلم الذي لم يتحقق

الارجنتينية جابريلا ساباتيني رافعة كاس البطولة

نيويورك - وكالات الانباء: احرزت الارجنتينية جابرييلا ساباتيني - ١٨ عاما - باكورة القابها العالمية الكبرى عندما فازت على الامريكية بام شرايفر بثلاث مجموعات مقابل لا شيء في المباراة النهائية لدورة الماسترز للسيدات على ملاعب ماديسون سكوير جاردن في نيويورك.

واثبتت ساباتيني التي لعبت المباراة النهائية للماسترز عام ١٩٨٧ وخسرت امام الالمانية الغربية شتيفي جراف - ١٩ عاما - انها ستسيطر مع هذه الاخيرة على الالقاب العالمية للعبة في السنوات المقبلة تماما كما فعلت الامريكيتان مارتينا نافراتيلوفا وكريس ايفرت بين عامي ١٩٧٥ و١٩٨٥.

اذ ان كلا من هاتين الاخيرتين تخطت الثلاثين من عمرها.

وقالت ساباتيني التي تلقت تهنئة من رئيس جمهورية الارجنتين راؤول الفونسين بعد فوزها على شرايفر مباشرة انها تطمح في العام المقبل لان تصبح اللاعبة الرقم ٢ في العالم بعد جراف علما انها تمكنت هذا العام من الوصول الى المركز الرابع عالميا.

اما شرايفر المصنفة خامسة فقالت انها خاضت موسما ناجحا احرزت خلاله الميدالية الفضية في دورة العاب سيوول الاولمبية وفازت على جراف في نصف نهائي الماسترز.

اما ساباتيني فقالت شرايفر انها كانت ممتازة في كل فنون اللعبة في الارسال كما في الهجوم والدفاع.

وقد طبعت ساباتيني الماسترز ١٩٨٨ بطابعها ولعبت افضل اسبوع في حياتها على حد قولها.

اذ انها لم تخسر اية مجموعة في مبارياتها في الدورة امام البلغارية كارترينا مالييفا والسوفياتية ناتاليا زفيريفا والتشيكية هيلينا سوكوفا قبل ان تفوز على شرايفر ٧/٥ و٦/٢ و٦/٢ في اجواء شهدت حضورا مكثفا من الرعايا الارجنتينيين في نيويورك.

ويذكر ان ساباتيني التي نالت ١٢٥ الف دولار رفعت عدد الدورات التي فازت بها هذا العام الى ٤ دورات.

دورة جوهانسبرج

واحرز السويسري ياكوب هلاسيك بطولة دورة جوهانسبرج الدولية في جنوب افريقيا بعد فوزه في المباراة النهائية على الجنوب افريقي كريستو فان رنسبورج ٦/٧ و٦/٤ و٦/١ و٧/٦.

فوز ترينيداد على الولايات المتحدة

بورت اوف سبين - ترينيداد - ا.ف.ب: في تصفيات بطولة العالم للناشئين تحت ١٦ سنة لمنطقة الكونكاكاف - امريكا الشمالية والوسطى وجزر الكاريبي - في بورت اوف سبين فازت ترينيداد على الولايات المتحدة ١/صفر وتصدرت المجموعة الاولى برصيد ٨ نقاط من ٤ مباريات.

وفي مباراة ثانية فازت هندوراس على جواتيمالا ١/صفر.

ماكنرو يفوز ببطولة ديترويت ويبتعد عن بطولة الاساتذة



ماكنرو العائد الى التالق

ديترويت - وكالات الانباء: فاز جون ماكنرو ببطولة الجائزة الكبرى العالمية لكرة المضرب التي اقيمت في ديترويت ولكنه تمسك بقراره بعدم خوض المسابقة التي تقام الاسبوع الحالي في بروكسل على امل الاشتراك في بطولة الاساتذة.

وقال ماكنرو المصنف الثاني بعد فوزه على مواطنه الامريكي ارون كريكشتاين ٧/٥ و٦/٢ اول امس اشعر بانني مرهق ذهنيا. ولا اريد ان اخاطر بالاصابة باللعب ثلاثة او اربعة اسابيع اخرى.

وبهذا الفوز الذي عاد على ماكنرو بجائزة مالية قدرها ٥٩.٥٠٠ دولار يكون قد فاز ببطولتين فقط من بطولات الجائزة الكبرى هذا العام.

وقال افضل ان اخصص وقتي للتدريب والاستعداد لبطولة استراليا المفتوحة التي تقام في يناير (كانون الثاني) القادم.

وتختتم بطولة الاساتذة التي تقام في نيويورك بطولات الجائزة الكبرى لهذا الموسم ولا يشترك فيها سوى اول ثمانية لاعبين حصولا على النقاط هذا الموسم.

وقد ضمن ماتس فيلاندر السويدي وبوريس بيكر الالماني الغربي وستيفان ادبرج السويدي واندريه اجاسي الامريكي وايفان لندل التشيكوسلوفاكي الاشتراك في بطولة الاساتذة. كما يبدو مرجحا ان ياتي الامريكي جيمي كونرز (٢.٦٦٨ نقطة) ومواطنه تيم مايوت (٢.٦٣٥ نقطة) في المركزين السادس والسابع.

وقد حصل ماكنرو على ٤٠٠ نقطة اول من امس ليبلغ رصيده ٢.١٧٣ نقطة. ولا بد وان يفوز ببطولة بروكسل ليحصل على ٤٧٥ نقطة وتكون امامه فرصة ضئيلة للاشتراك في بطولة الاساتذة.

ويتنافس الفرنسي هنري لوكونت ٢.٤٢٨ نقطة والسويسري جاكوب هلاسيك الذي فاز اول من امس ببطولة جوهانسبرج ٢.٣١٥ نقطة وكريكشتاين ٢.٣١٥ نقطة على الوصول لبطولة الاساتذة.

ويشترك لوكونت وهلاسيك في بطولة بروكسل في حين يخوض كريكشتاين بطولة ايتاباريكا التي تقام في البرازيل هذا الاسبوع.

وحصل الامريكيان ريك ريتش وجيم باف على بطولة الزوجي في ديترويت اثر الفوز على مواطنيهما كين فلاتش وروبرت سيجوسو ٦/٤ و٦/١.

دوري الدرجة الأولى لكرة القدم:

الحليب يعود للصدارة والكوكب يهزم الجيش في ملعبه

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من سعيد ابو صلاح الدين:

بعد الهزيمة التي لحقت بفريق المغرب الفاسي في الدار البيضاء في مباريات الاسبوع السابع امام الوداد البيضاوي بهدفين لصفر تغيرت وضعية صدارة الترتيب التي اصبح يحتلها الى جانب المغرب الفاسي فريقا جمعية الحليب واولمبيك خريبكة بفضل انتصارهما هذا الاسبوع الاول في ملعبه على الفتح الرباطي بهدف لصفر. والثاني خارج ملعبه على اتحاد طنجة بالنتيجة نفسها، ليصبح بذلك فريق الحليب اقوى الفرق المرشحة للانفراد بمركز الصدارة اذا ما فاز في المباراة المؤجلة على الرجاء البيضاوي.

المفاجأة الثانية بعد مفاجأة اولمبيك خريبكة احدثها فريق الكوكب المراكشي بفوزه في اقوى مباريات الاسبوع على الجيش الملكي في الرباط بهدف لصفر ليكون بذلك اول فريق يهزم الجيش امام جمهوره خلال هذا الموسم.

فريق النادي المكناسي طرد النحس الذي لاحقه منذ بداية الموسم وحقق فوزا ثمينا على هلال الناضور في مدينة مكناس بهدفين لصفر اعاد به الثقة الى انصاره وكان جمهور الفريق قد حمل خلال هذه المباراة لافتات كتبت عليها شعارات تندد بادارة الفريق. ورغم هذا الانتصار تظل ادارة فريق النادي المكناسي مطالبة بايجاد حل لمشاكل الفريق خاصة مسألة اعداد لاعبين لهم خبرة بمباريات بطولة الدوري.

وأبرز احداث الاسبوع عرفها لقاء حسنية اغادير والرجاء البيضاوي الذي انتهى بتعادل الفريقين دون اهداف حيث عرفت هذه المباراة طرد نجمي الرجاء البيضاوي فتحي جمال (الشوط الاول) وعبد الرحيم الحمراوي (الشوط الثاني) بسبب احتجاجهما على قرارات الحكم محمد النجاشي الذي اعلن عن ركلتي جزاء لم يحسن فريق حسنية اغادير استغلالهما حيث اهدرتا من طرف كل من علي الرحالي وعبد الله اسوكار.

وعلى صعيد الهدافين لم يحدث اي تغيير جديد حيث ظل لاعب فريق القوات المساعدة حسن انفلوس محتفظا بالقيادة بستة اهداف.

النتائج:

الجيش الملكي صفر - الكوكب المراكشي ١. جمعية الحليب ١ - الفتح الرباطي صفر. الوداد البيضاوي ٢ - المغرب الفاسي صفر. اتحاد طنجة صفر - اولمبيك خريبكة ١. النادي القنيطري ١ - القوات المساعدة ١. الدفاع الجديدي ١ - الاتحاد القاسمي ١. النادي المكناسي ٢ - هلال الناضور صفر. حسنية اغادير صفر - الرجاء البيضاوي صفر.

الترتيب:

١- جمعية الحليب والمغرب الفاسي واولمبيك خريبكة ١٧ نقطة.
٤- القوات المساعدة وحسنية اغادير والوداد البيضاوي ١٥ نقطة.
٧- الفتح الرباطي والدفاع الجديدي والاتحاد القاسمي ١٣ نقطة.
١٠- الرجاء البيضاوي والكوكب المراكشي ١٢ نقطة.
١٢- الجيش الملكي ١١ نقطة.
١٣- النادي المكناسي ١٠ نقاط.
١٤- هلال الناضور ٩ نقاط.
١٥- النادي القنيطري ٨ نقاط.
١٦- اتحاد طنجة ٧ نقاط.

تجدر الاشارة الى ان لكل من الجيش الملكي والكوكب المراكشي واتحاد طنجة والنادي القنيطري مباراتين ناقصتين وللرجاء وجمعية الحليب مباراة ناقصة.

فريق جمعية الحليب.

اهتمام واسع لزيارة كلاي للسودان

الخرطوم - «الشرق الاوسط»:

تلقى الزيارة الثانية التي يقوم بها البطل والداعية المسلم محمد علي كلاي للسودان اهتماما واسعا على المستوى الشعبي والرسمي والاعلامي والرياضي.

ولقي بطل العالم الاسبق ترحيبا واستقبالا حاشدا في كل لقاءاته مع المسؤولين والشعب السوداني بمختلف قطاعاته.

واقيم امس باستاد الخرطوم الرئيسي مهرجان رياضي كبير بهذه المناسبة كما التقى كلاي بالمسؤولين في مجلس رأس الدولة والوزراء.

واعلن انه سيقوم بتقديم كل العون الممكن لشعب السودان المسلم بعد عودته للولايات المتحدة والتي يطلع الراي الامريكي خلالها على حجم الآثار التي يعاني منها السودان من جراء الكوارث الطبيعية التي اجتاحته اخيرا.

ملاوي تفوز بكاس سيكافا

احرزت ملاوي بطولة دورة منتخبات دول شرق ووسط افريقيا لكرة القدم (سيكافا) بفوزها في نهائي البطولة التي اختتمت بأراضيها امس الاول ٣/١ على زامبيا في الزمن الاضافي بعد ان انتهى الوقت الاصلي بالتعادل ١/١.

وجاءت كينيا في المركز الثالث بفوزها على زيمبابوي ٣/٢ بركلات الجزاء الترجيحية بعد ان تعادلا بدون اهداف.

وشاركت اربع دول اخرى في الدورة وخرجت من الدور الاول هي تنزانيا - زنزبار - اوغندا واثيوبيا - بينما اعتذر عن المشاركة الصومال والسودان.

محمد علي كلاي

الامير فيصل لـ الشرق الاوسط بعد انتخابه

سنبرز دور فلسطين رياضيا بعد اعلان الدولة المستقلة لن نسكت على التزوير التاريخي الاسرائيلي في الفيفا

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

اختتمت امس في الرياض اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة القدم بعد جلستي مناقشات مهمة بالمجمع الاولمبي بطريق الدرعية.. وجددت انتخاب الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيسا للاتحاد لفترة الاربع سنوات الماضية. كما عقدت الجمعية العمومية جلستها الثانية والختامية مساء امس لتلاوة القرارات النهائية.

وقد خص الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز جريدة «الشرق الاوسط» بحديث مهم للغاية عقب انتخابه رئيسا معلقا على اجتماعات الجمعية العمومية وابرز ما تدارسته من موضوعات فقال:

الاصرار على كاس فلسطين

ناقشت الجمعية العمومية بشيء من التفصيل والموضوعية قيام بطولة كاس فلسطين للشباب بالعراق على ضوء القرار السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» بعدم اقامتها في بغداد وامنت الجمعية العمومية على قرار اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي في هذا الخصوص والذي يرى بان تستأنف جلسة اخرى من المشاورات مع الاتحاد الدولي لاسيما وان بالساحة بعض المتغيرات المهمة منها ان الحرب العراقية الايرانية نفسها قد توقفت وبرزت روح الوفاق بين الدولتين الجارتين المسلمتين ولهذا انا واثق بأن الاتحاد الدولي سيغير موقفه ونحن كعرب مصرون على اقامة هذه البطولة المهمة في العراق في الموعد الذي تحدده واذا وافق اعضاء الجمعية العمومية على تحديد موعد فسأقف معهم ولكنني واثق من ان جولتنا المقبلة مع الاتحاد الدولي ستتمخض عن تعديل موقفه وسنناقش هذا الامر رسميا اليوم الثلاثاء مع سكرتير الاتحاد الدولي لكرة القدم جوزيف بالاتزالة، الذي سيصل للرياض صباح اليوم.

سنعيد الشرعية الفلسطينية

وعلق الامير فيصل في حديثه الخاص لـ «الشرق الاوسط» عن ابرز ما ستشهده الفترة المقبلة للرياضة الفلسطينية بعد اعلان دولتها المستقلة فقال: «نرى كأعضاء وقيادة رياضية عربية ان المرحلة المقبلة لابد أن تشهد منا موقفا اكثر صلابة بشأن اعادة الشرعية للاتحاد الفلسطيني لكرة القدم في الاتحاد الدولي وكذلك ستتواصل جهودنا لايقاف التزوير التاريخي الاسرائيلي في الاتحاد الدولي حيث يدعي الاسرائيليون ان اتحادهم لكرة القدم تأسس عام ١٩٢٨م، وانضم للاتحاد الدولي عام ١٩٢٩م في حين ان دولة اسرائيل نفسها لم تقم الا عام ١٩٤٨م ونعتقد ان واجبنا كاتحاد عربي ملتزم بالقضايا القومية لامتنا العمل على كشف اي ادعاءات اسرائيلية وابراز الدور العربي الفلسطيني.

الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز

واختتم الامير فيصل حديثه الخاص معلقا على مشكلتي شغب الملاعب وانتشار العقاقير في ميادين الرياضة وقال: سنحمد الله ان عالمنا العربي بخير ولا يوجد لدينا اي اثر للعقاقير الطبية وان كانت توجد لدينا بعض حالات الشغب في الملاعب الا انها ولله الحمد ضئيلة ولا تقارن بما نسمعه في العالم من حولنا ورغم هذا فان الاتحاد العربي لكرة القدم كون لجنتين لدراسة هاتين الظاهرتين عما لهما من خطورة كبرى».

وفي النهاية عبر الامير فيصل عن سعادته واشادته بالدور الكبير الذي قام به اعضاء الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة القدم باخلاص وتفان وتطوع لخدمة الرياضة العربية وكرر ترحيب السعودية بكل الاشقاء مثل ترحيبها باستضافة مقر الاتحاد والتفاني في خدمته وتمنى لاعضاء الجمعية العمومية طيب الاقامة في المملكة.

الشرق الاوسط لحظة بلحظة

مع انتخابات الاتحاد العربي لكرة القدم

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

كانت «الشرق الاوسط» وحدها داخل قاعة المجمع الاولمبي حيث اجتمعت الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة القدم وذلك لان مندوبها الزميل كمال حامد كان عضوا في الوفد الرسمي للاتحاد السوداني لكرة القدم. وقد وافانا بالتقرير التالي عن انتخابات الاتحاد العربي لكرة القدم في اللقطات التالية.

● عند اعلان الترشيح لرئاسة الاتحاد العربي لكرة القدم وقف السيد عبد اللطيف السملالي النائب الاول لرئيس الاتحاد ووزير الشباب والرياضة المغربي. وخاطب الاعضاء قائلا: «لم يتقدم اي احد لترشيح نفسه لرئاسة الاتحاد تقديرا وايمانا بالدور الكبير الذي لعبه الامير فيصل بن فهد في الفترة السابقة فماذا ترى الجمعية العمومية؟» وكان ردها بالتصفيق الحاد المتواصل لعدة دقائق.

● هنا تسلم فرصة الحديث الامير فيصل فحمد الله واثنى عليه كثيرا ودعاه ليوفق خطى الجميع وتوجه بالشكر لاعضاء الجمعية العمومية سائلا من الله ان يكون عند الثقة والمسؤولية الضخمة. ثم دعاه عثمان السعد الامين العام للاتحاد لاتخاذ مقعده في منصة الرئاسة وسط عاصفة من التصفيق الحاد.

● طلب الامير فيصل من الامين العام للاتحاد ان يتلو اجراءات انتخاب اعضاء اللجنة التنفيذية.. فتلاها عثمان السعد.. ثم طلب من الاعضاء اختيار لجنة محايدة لتتولى عملية الانتخاب.. فتم اختيار رؤوساء وفود الكويت والجزائر والاردن الذين لم يكن لهم مرشحون في الانتخابات.

● قرأ عثمان السعد قائمة المرشحين وكانت تضم كلا من سلطان السويدي «الامارات» والشيخ عيسى بن راشد ال خليفة «البحرين» المنصف الفضيلي «تونس» العميد فاروق بوظو «سورية» فرح عدو «الصومال» عبد القادر تريتل «العراق» قيس العصفور «عمان» الشيخ فهد الاحمد الصباح «الكويت» ولكنه كان قد اعلن في وقت سابق عن سحب ترشيحه، رفيف علامة «لبنان» عبد اللطيف بوكير «ليبيا» ابراهيم الجويني «مصر» عبد اللطيف السملالي «المغرب» علي احمد الاشول «اليمن» وطلب الاخير سحب ترشيحه فاستجيب لذلك.

● اعترض رئيس الاتحاد السوداني الدكتور كمال حامد شداد لعدم ادارج اسم مرشح السودان العميد عبد المنعم النذير وطلب ذلك بعد ان رفضت اللجنة تغيير اسم المرشح.. فوجه الامير فيصل بطرح اسمه مع قائمة المرشحين.

● تم توزيع بطاقات الاقتراع السري لكل الوفود وطلب من كل وفد ان ينتخب ثمانية اسماء فقط على الاكثر من بين المرشحين البالغ عددهم ١٤ مرشحا.. وتول عضوا اللجنة التنفيذية للاتحاد عبد الله الدبل «السعودية» ومحمد احمد «مصر» توزيع وجمع البطاقات.

● بدأت اللجنة الثلاثية فرز الاصوات وعاونها الامين العام للاتحاد عثمان السعد وموظفو الامانة العامة. وكان فرز الاصوات يتم علنا وبتوضيحه في اللوحة المحددة لذلك بطريقة منظمة ودقيقة للغاية.. وقرب انتهاء فرز الاصوات سمح الامير فيصل بن فهد للصحفيين ورجال الاعلام بدخول القاعة.

● جاءت النتيجة النهائية للتصويت على النحو التالي:

- عبد اللطيف السملالي «المغرب» ١٦ صوتا.
- قيس العصفور «عمان» ١٦ صوتا.
- العميد فاروق بوظو «سورية» ١٦ صوتا.
- سلطان السويدي «الامارات» ١٦ صوتا.
- عبد اللطيف بوكير «ليبيا» ١٣ صوتا.
- الدكتور عبد القادر تريتل «العراق» ١٣ صوتا.
- رفيف علامة «لبنان» ٩ اصوات.
- فرح عدو «الصومال» ٩ اصوات.
- المنصف الفضيلي «تونس» ٨ اصوات.
- ابراهيم الجويني «مصر» ٧ اصوات.
- العميد عبد المنعم النذير «السودان» ٣ اصوات.

● اعلن عن فوز السبعة الاوائل، وطلبت اللجنة اعادة التصويت لاختيار العضو الثامن الاخير بعد تساوي الاصوات لكل من فرح عدو ورفيف علامة.. وذلك بالطبع بعد اعلان اخفاق بقية المرشحين وهم المنصف الفضيلي وابراهيم الجويني والعميد النذير.

● في الانتخابات التكميلية بين فرح عدو ورفيف علامة.. وبنفس طريقة الاقتراع السري أعلن عن فوز فرح عدو لحصوله على ١٠ اصوات وخسارة رفيف علامة الذي حصل على ٨ اصوات وتبادل الاعضاء الفائزون والذين لم يحالفهم التوفيق التهاني في جو ودي وروح رياضية عالية.

المرحلة المقبلة دقيقة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

تحدث عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم بعد ختام اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة القدم واشاد بالمستوى الرفيع من النقاش ودراسة الموضوعات المدرجة.

وقال: «بلا شك سعادتي كبيرة وانا ارى الجمعية العمومية تنجح في دراسة جميع الموضوعات المدرجة في جدول الاعمال في وقت اقل مما كان في البرنامج مما يدل على ان القائمين على امر كرة القدم العربية يعلمون جيدا اهمية المرحلة المقبلة في تاريخ اللعبة، ويدفعهم الحماس بعد ان وجدوا ان المرحلة السابقة حققت العديد من النجاح والايجابيات الواضحة. واصبحت فرقنا ومنتخباتنا العربية بل بعض الشخصيات القيادية العربية تتبوأ ارفع المناصب الدولية. وتحقق فرقنا الكثير من النجاح والانتصارات.

وتمنى عثمان السعد ان تتواصل هذه الروح العربية حتى يحقق الرياضيون العرب الاهداف السامية التي اقيمت من اجلها اتحاداتهم الرياضية العربية.

فرصة البنزرتي كبيرة اللقب

لاجوس - ا.ف.ب: باتت فرصة النادي البنزرتي التونسي كبيرة في احراز الكاس الـ ١٤ للاندية الافريقية الفائزة بالكؤوس بعد تعادله يوم السبت الماضي خارج ارضه مع رينشرز بيز النيجيري صفر/صفر في ذهاب الدور النهائي للمسابقة في مدينة ايبادان.

وقد لجأ البنزرتي في مباراة ايبادان الى الدفاع المكثف مع اعتماد الهجمات المرتدة واثبتت خطوطه الخلفية قوتها وخصوصا حارس مرماه احمد بورشادة الذي كان نجم المباراة الاول.

واعتبر مدرب رينشرز بيز الارجنتيني اليكس دومنجيز ان تعادل الفريقين يعود الى براعة بورشادة والى العارضة التي صدت هدفا نيجيريا محققا والى الحكم الجزائري عبد الرحمن البرجي الذي رفض احتساب ركلتي جزاء لرينشرز حسب قول دومينجيز.

غير ان دومينجيز اعترف بالاخطاء التكتيكية للاعبيه الذين اكثروا من رفع الكرات العالية فوق منطقة جزاء البنزرتي والتي ابعدها السويسي والتريزي ورمضانة وشلوف والسميراني بسهولة.

اضاف دومينجيز لقد افلتت منا الفرصة تلو الاخرى في الشوط الاول. غير اننا لم نخسر الكاس بعد. فقد فزنا او تعادلنا في غالبية مبارياتنا خارج ايبادان.

اول مباراة لبلاتيني كمدرب تنتهي بهزيمة مؤلمة

بلجراد - ر: انتهت اول مباراة يشهدها ميشيل بلاتيني كمدرب لفريق فرنسا لكرة القدم بنتيجة مؤلمة يوم السبت الماضي عندما دخل مرمى فريقه هدفان في آخر ١٤ دقيقة ليخرج مهزوما من يوغسلافيا ٣/٢ في تصفيات كاس العالم لكرة القدم.

ولم يكن بلاتيني الذي تولى تدريب الفريق بدلا من هنري ميشيل في وقت سابق من هذا الشهر ليتمنى بداية افضل للمباراة التي اقيمت في اطار المجموعة الخامسة الاوروبية.

فبعد ثلاث دقائق فقط من بداية المباراة سجل كريستيان بيريز جناح فريق باريس سان جيرمان الذي اشركه بلاتيني لاول مرة في الفريق القومي هدف المباراة الاول.

ولكن تقدم الفريق الفرنسي لم يدم طويلا. فبعد تكثيف يوغسلافيا لهجومها وحصولها على ست ضربات ركنية تمكنت من التعادل في الدقيقة ١١ بهدف احرزه صفوت سوسيتش من كرة تلقاها من المدافع بريدراج سباسيتش.

ولعب بيريز دورا رئيسيا ليستعيد الفريق الفرنسي تقدمه في الدقيقة ٦٨.

فقد شق بيريز طريقه في الجناح الايسر مخترقا دفاع يوغسلافيا وهيأ كرة لفرانك سوزي الذي احرز هدف فرنسا الثاني.

وبعد دقيقتين اجرى المدرب ايفيكا اوسيم تعديلا في فريقه غير مسار المباراة فاشرك ديجان سافيسفيتش جناح رد ستار السريع.

وبعد ست دقائق هيأ سافيسفيتش الفرصة لصفوت سوسيتش مهاجم فريق باريس سان جرمان الذي غاب عن الفريق القومي اليوغسلافي الاربعة اعوام الماضية ليحرز هدف التعادل.

وفي الدقيقة ٨٢ مرر سافيسفيتش من المدافع ملنويا امورسو وهيأ الكرة لزميله في ردستار دراجان ستويكوفيتش ليحرز هدف الفوز من عشرة امتار.

وقال بلاتيني الذي اوضح انه سيستقيل اذا فشلت فرنسا في الوصول لنهائيات كاس العالم التي تقام عام ١٩٩٠ ان فريقه يفتقر لخبرة يوغسلافيا خاصة في خط الوسط.

وقال ولكن لم نخسر كل شيء، اننا نتحسن وسنواصل التحسن.

وقال اوسيم انه تأثر بشكل كبير بالجمهور في اشراكه سافيسفيتش.

وقال: عادة لا استمع للجمهور. ولكني فعلت ذلك اليوم وجاء ذلك بنتيجة. لقد خسر سافيسفيتش المباراة. وقال لقد اصبحنا في موقف جيد جدا في مجموعتنا الان.

يوغسلافيا: توميسلاف ايفكوفيتش / فيادين ستانويكوفيتش / بريدارج سباسيتش حل محله جوران يوزيتش في الدقيقة ٥٥ بريكسو كاتانيتش / دافور يوزيتش / ميهاد هاجيبيجيتش / صفوت سوسيتش / بوبو ستيكوفيتش حل محله ديجان سافيسيفيتش في الدقيقة ٧٠ محمد باجاريفيتش / زلاتكو فيوفيتش.

فرنسا) جويل باتس / مانويل اموروس / سيلفان كاستندوتش / باسيل بولي / الان روش / فرانك سوزي / مارسيل ديب / جان تيجانا / ستيفان بابل / جان مارك فيريري حل محله جان بيير بابان في الدقيقة ٧٨ كريستيان بيريز حل محله دانييل برافو في الدقيقة ٧٠.

الفريق السوفياتي يعزز صدارته لاولمبياد الشطرنج

سالانيك - اليونان - ر: عزز الاتحاد السوفياتي حامل اللقب الحالي صدارته بفارق نقطتين ونصف النقطة بعد ان فاز على انجلترا في الجولة السادسة لمسابقات الرجال في اولمبياد الشطرنج اول من امس.

وقد تعذر على انجلترا المصنفة الثانية وقف تقدم الاتحاد السوفياتي مع هزيمة نايجل شورت اللاعب الثالث في العالم بعد ٢٣ نقلة امام بطل العالم السوفياتي جاري كاسباروف.

كما فاز السوفياتي اناتولي كاربوف بطل العالم السابق على الانجليزي جون سبيلمان اللاعب السادس في العالم.

وضمن السوفياتيات صدارتهم بالتعادل في المباراتين الاخريين كانت الاولى بين السوفياتي جان ايلاست والانجليزي جون نن والثانية بين السوفياتي فاسيلي ايفانتشوك والانجليزي موراي تشاندلر.

وحدثت مفاجأة بهزيمة المجر المصنفة الثالثة امام الفريق السويدي ليشترك الفريق المجري بذلك مع الفريق الانجليزي في المركز الحادي عشر.

وفازت الولايات المتحدة المصنفة الرابعة على تشيكوسلوفاكيا ويوغسلافيا المصنفة الخامسة على الدانمارك وايسلندا المصنفة السابعة على هولندا.

وفي مسابقات السيدات فازت المجر المرشحة للفوز بالبطولة على كوبا واحتفظت بذلك بمركز الصدارة بفارق نصف نقطة بينها وبين الفريق السوفياتي حامل اللقب الذي فاز على الصين.

وفيما يلي ترتيب المراكز الاولى بعد الجولة السادسة

الرجال:

١ - الاتحاد السوفياتي ٢٠ نقطة
٢ - السويد ١٧,٥ نقطة
٣ - المانيا الشرقية ١٦ نقطة ولها مباراة مؤجلة
٤ - الولايات المتحدة وبلغاريا ١٦ نقطة

السيدات:

١ - المجر ١٥,٥ نقطة
٢ - الاتحاد السوفياتي ١٥ نقطة
٣ - يوغسلافيا ١٣ نقطة
٤ - المانيا الغربية ١٢,٥ نقطة
٥ - انجلترا ١٢ نقطة

كنوز البحر .. تجارة مربحة

العثور على يخت أوصى جورج السادس باغراقه سراً

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

كشف النقاب مؤخرا عن انه قد تم العثور على مكان غرق اليخت الملكي البريطاني المعروف باسم «بريتانيا» الذي كانت القوة البحرية الملكية البريطانية قد اغرقته عام ١٩٣٦ في مكان سري في اعماق البحار بناء على وصية الملك جورج السادس.

وكان جورج السادس قد اوصى باغراق اليخت بعد وفاته لانه لم يقدر على تصور قيام ورثته او احد غيرهم باستعمال اليخت والتنعم بمحاسنه من بعده. وهذا ما حصل بالفعل.

ويعود تاريخ «بريتانيا» الى اواخر القرن التاسع عشر ولدى اغراقه كان قد مر على بنائه ستون علما. وتميز اليخت بروعة بنائه وفخامة حجراته واثاثه الداخلي. وظل حتى اخر ايامه الفائز الاول في سباقات اليخوت الدولية التي كانت ومازالت تجري سنويا.

غير ان تجار الآثار والباحثين عن الكنوز ليسوا من النوع الذي يحترم وصايا الموتى. ومهما اشتد التكتم على اسرار الكنوز المدفونة بحرا ام برا تتوفر لديهم القدرة الكافية على فض هذه الاسرار واشباع نهمهم وجشعهم للاثراء السريع. وبالفعل تم العثور على «بريتانيا» من جانب مجموعة من الباحثين البحريين، وتجري المفاوضات حاليا بين هذه المجموعة والسلطات البريطانية المختصة لانتشال اليخت من موقع ما غير معلن عنه بعد في اعماق المحيط الاطلسي. كذلك فقد تم البدء في حملة لجمع التبرعات من اجل انشاء متحف خاص للاحتفاظ بهذا الكنز البحري.

وتجدر الاشارة الى ان مجموعة من الباحثين قد عثرت منذ ٤ سنوات على حطام سفينة «ماري روز» الحربية البريطانية التي كانت قد غرقت قبل حوالي ٦٠٠ عام في مياه قناة «لامانش» الفاصلة بين بريطانية وفرنسا، حيث بادر الامير تشارلز ولي العهد الى انشاء صندوق خاص من اجل انتشال هذه السفينة وترميمها والاحتفاظ بها في متحف بحري خاص.

وبريطانيا ليست هي الوحيدة التي تعنى بجمع الكنوز المدفونة في البحار، فقد ابدت الحكومة الامريكية مؤخرا اهتماما خاصا بسفينة حربية امريكية تدعى «الاباما» قد غرقت في المحيط الاطلسي خلال القرن الماضي، وبادرت الى تشكيل لجنة خاصة لانتشال السفينة بالتعاون مع مكتشفيها من الباحثين عن الكنوز.

وكانت «الاباما» احدى اسرع السفن الحربية في القرن الماضي وهي سفينة بخارية تحركها دواليب كبيرة مريشة معززة بالاشرعة للاستفادة من قوة دفع الريح وقد ساهمت خلال الحرب الاهلية الامريكية بدور فعال الى جانب القوات الجنوبية حيث جعلت من السفن الحربية لدى القوات الشمالية اضحوكة باختراقها مرات عديدة للحصار البحري الذي فرضته تلك السفن في المحيط.

وكان آخر اختراق للحصار قامت به «الاباما» حين جاءت الى فرنسا بحثا عن امكانية للحصول على الاسلحة والذخيرة لامداد القوات الجنوبية. وقد وصلت بالفعل الى ميناء شربورج حيث قامت السلطات الفرنسية التي كانت في حينه قد اعلنت موقفا محايدا خلال تلك الحرب بمنح السفينة الجنوبية حق اللجوء لمدة ٢٤ ساعة فقط وهو شيء معترف به دوليا، لئلا يساء الظن في الموقف الفرنسي المذكور.

واضطرت «الاباما» الى مغادرة مرساها والخروج الى المحيط بعد انقضاء المهلة في صباح ١٩ يونيو (حزيران) ١٨٦٤ وكان بانتظارها اسطول كامل من السفن الحربية الشمالية فدخلت معه اقوى سفن ذلك العصر في معركة ميؤوس منها لم تدم طويلا حيث غرقت وظلت تحت الماء على عمق ٦٠ مترا. وقد تمكنت مجموعة بحث بحرية من العثور على الموقع وتقديم عرض لانتشالها وللاحتفاظ بها ككنز اثري وتاريخي ذي اهمية خاصة للشعب الامريكي.

ويقول علماء الاثار ان كنوز عديدة ذات اهمية مالية وتاريخية كبيرة مازالت مدفونة تحت الماء مع سفن قد غرقت اما في معارك بحرية جرت على مر العصور اوبسبب عوامل الطقس من عواصف وأعاصير في البحار والمحيطات. فبحر الشمال وقناة لمانش والمحيط الاطلسي والبحر الابيض المتوسط والمياه المحاذية للشواطىء الجنوبية لقارة اسيا تزخر بهذه الكنوز التي يزداد بسببها عدد المغامرين في البحث عنها كمهنة تدر ربحا كبيرا.


«دراكار» سفينة فايكنج انتشلت من بحر الشمال.

هذا اليوم في التاريخ

٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر)

كندي بعد ربع قرن

في مثل هذا اليوم قبل ربع قرن من الزمان، اي في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٩٦٣ روع العالم باغتيال الرئيس الخامس والثلاثين للولايات المتحدة جون. ف. كندي، في ظروف ما تزال غامضة، ولاسباب ما تزال مجهولة، وبتدبير من جماعات اختلفت فيها الاراء، ولم تعرف بصورة قاطعة.

ولد جون كندي في سنة ١٩١٧ (ولو امتد به الاجل لكان اليوم في الحادية والسبعين من عمره) وكان انتخابه رئيسا للولايات المتحدة وهو في الثالثة والاربعين قد جعله من اصغر رؤساء الولايات المتحدة والعالم سنا، ومن اكثرهم جاذبية للناس. وكان شبابه ووسامته وثقافته وحيويته واسرته الغنية وزوجته الجميلة، صفات اكسبته شعبية عظيمة ليس في امريكا وحدها، بل في العالم كله. قاتل في الحرب العالمية الثانية مع القوات البحرية الامريكية وابلى فيها بلاء حسنا، واصيب فيها بجروح في عموده الفقري بقيت مصدر الالم له طيلة حياته. واتجه الى السياسة بعد الحرب، وانتخب لعضوية الكونغرس ثلاث مرات قبل ان ينتخب لعضوية مجلس الشيوخ عن ولايته ماساشيوستس.. وبعد محاولة اولى فاشلة رشح لانتخابات الرئاسة عن الحزب الديمقراطي، منافسا لريتشارد نيكسن، ونجح فيها.

وقد اتبع كندي سياسة متحررة، طموحة، وتعهد بمنح الزنوج حقوقهم المدنية، وتقديم المعونة للدول الفقيرة والمتخلفة، واتخذ اجراءات عديدة في مجال الاصلاح الاجتماعي على الرغم من ان الكونغرس حاول عرقلة كثير من مشروعاته. كما ان ادارته للسياسة الخارجية لم تسلم من الانتقادات. ولكن موقفه الصارم من ازمة الصواريخ في كوبا ذلك الموقف الذي اجبر خروشوف على التراجع وازالة قواعد الصواريخ السوفيتية التي اقامها فيها، جلب له شعبية كبيرة.

وبينما كان كندي في زيارة لمدينة دالاس، بولاية تكساس، اطلق عليه الرصاص من مبنى كان قد اتخذ مستودعا للكتب المدرسية، اثناء مروره بموكبه وفي سيارته المكشوفة امامه، فنقل الى المستشفى حالا، وتوفي فيه. وكان اغتيال الرئيس كندي في ريعان شبابه وفتوته صدمة كبيرة للشعب الامريكي وللعالم باجمعه.

واصبحت سيرة كندي اشبه باسطورة من الاساطير. وصدر عن حياته واغتياله اكثر من ١٥٠ كتابا حتى الان. فضلا عن الوف المقالات التي نشرتها صحف العالم المختلفة. وتحتفل مدينة تكساس اليوم بذكرى مرور ٢٥ عاما على هذا الحادث، وسيكون من ابرز مظاهر الاحتفال افتتاح معرض سمي «معرض الطابق السادس»، وهو الموقع الذي قيل ان الرصاص اطلق منه على كندي. وكانت هذه البناية في السنوات الاولى التي اعقبت الاغتيال تبعث لدى سكان المدينة ذكرى مقيتة. وكان كثيرون منهم يدعون الى ازالتها. ولكن بلدية تكساس اشترت البناية، واجرت بعض طوابقها. اما «الطابق السادس» فقد اتخذ معرضا لذكرى اغتيال الرئيس الشاب.

وقد نظمت بعض الشركات السياحية جولات تنقل فيها السياح في الطريق التي سلكها كندي حتى تصل الى هذه البناية، وتاخذهم الى الطابق السادس منها، حيث كمن لي اوزويلد واطلق منه الرصاص على الرئيس، اذا صحت الرواية، وقد اسست في ذلك المكان مكتبة تباع فيها الكتب التي الفت عن كندي، والتصاوير التذكارية له، وشرائط (فيديو) نقلت عن الافلام السينمائية التي التقطت له خلال حياته، واثناء اغتياله.

وتتوقع مدينة دالاس ان يزورها في هذا الاسبوع نصف مليون سائح لمشاهدة مسرح تلك الجريمة، وسيدفع كل منهم ٤ دولارات لدخول المبنى. وقد قدر ان ما سيصرفه كل زائر في دالاس خلال هذه الايام هو ١٨٥ دولارا يوميا مما سيكون مصدر دخل كبير للولاية ومورداً من اكبر مواردها. وبذلك يكون الرئيس كندي قد انعش الاقتصاد الامريكي بموته اكثر مما فعله غيره من الرؤساء في حياتهم.

ان تحول اغتيال الرئيس كندي من ذكرى مؤلمة، الى عملية تجارية مربحة، ينسجم مع العقلية الامريكية. ومع طبيعة امة بنت عظمتها على التفكير المبدع في التجارة والاعلام وها هي ذي تستغل هذه الذكرى لفائدة الولاية. ولا تتخذها ـ كما تفعل امم الشرق ـ مناسبة قاصرة على البكاء والنواح ولطم الخدود وشق الجيوب.

نجدة فتحي صفوة

بلا حدود

٥ يونيو وفتح الملفات

استهواني واعجبني كتاب الاستاذ الصحفي المصري وجيه ابو ذكري بعنوان «مذبحة الابرياء» لعدة اسباب:

اولا: لانه ضم مجموعة من المقابلات الصحفية المباشرة مع القادة الذين اشتركوا في حرب خمسة يونيو وانيطت بهم مهمة قيادة جيوش مصرية في معركة كانت خاسرة مقدما. ولما كان مناخ الحرية في مصر محدودا في الاعوام التي تلت احدى اكبر هزائم العرب في العصر الحديث، لم يتمكنوا من الادلاء بآرائهم والتعبير عن سخطهم او حتى تبرير فشلهم امام الملأ بدون خوف من العقاب.

ثانيا: ان المؤلف تحمل عناء البحث والاستقصاء واطلع وكشف عما اطلع عليه لاول مرة تقريبا بدون مواربة او اللجوء الى المغالطات والمجاملات التي اعتدنا عليها في الكثير من الكتب العربية الحديثة التي ادعى اصحابها التصدي للقضايا المعاصرة.

ثالثا: انه لم يحاول التستر على الزعامات الماضية التي كانت تسيطر على اضخم وسائل اعلام في العالم العربي وصنعت من نفسها او يأمر منها اطوادا شامخة لم تكن قادرة على ارتكاب الخطأ، ففضح جلالها المصطنع وطالب بمحاكمتها حضوريا ان امكن وغيابيا في حالة الموتى والشاردين منهم.

رابعا: انه بدأ تقليداً جديداً في العالم العربي معروفا جيدا في الدول الغربية واعني به «فتح الملفات» وهي في نظري أهم منجزات ذلك الكتاب الجيد مع انني لست هنا بصدد نقده بمفهوم النقد المتعارف عليه.

ولما كنا في البلاد العربية نخشى او نمتنع او يحظر علينا فتح الملفات فان الاستاذ ابو ذكري ومن سبقه في الكتابة عن الفترة التي سبقت خمسة يونيو ١٩٦٧ وعن الحرب نفسها فتح بابا جديدا كنا في اشد الحاجة اليه في الصحافة والتاريخ العربي كما عهدناه في الدول الغربية، وهو فتح ملف الاحداث بحرية تامة وامانة اكاديمية خالصة.

وسيجد القارىء العربي ما قد يذهله في فصول الكتاب مع انها كانت كلها او معظمها معروفة وشائعة لدى القارىء الغربي والذين كانوا خارج الغرب يتابعون اقوال الصحف والخبراء الاجانب قبيل حرب خمسة يونيو. واذكر ما كتبه المعلقون العسكريون في شهر مايو ١٩٦٧ وحتى الاسبوع الاول من يونيو بان القوات المصرية بقيادة المشير عبد الحكيم عامر لم تكن قادرة او مستعدة لمواجهة عدوان اسرائيلي شامل وصده دع عنك ردعه ثم هزيمته. وقالوا ان المشير عامر ضلل الشعب المصري والشعوب العربية من ورائه باستطاعته ضرب اسرائيل واقتحام دفاعاتها والتوغل داخل فلسطين المحتلة بسهولة وبسرعة.

ودعم الاستاذ ابو ذكري اليوم وباللغة العربية في كتاب نشر في بلد عربي ما قاله الاخرون في الخارج منذ عشرين عاما من ان القوات المصرية بقيادة عامر كانت غير مهيأة لحرب عصرية خاطفة كالتي اعتادت عليها اسرائيل، وان الصواريخ المصرية الصنع كانت غير جاهزة وغير دقيقة، وان طواقم الصواريخ السوفياتية الصنع لم تكن قد استكملت تدريباتها عليها. وبالفعل سقطت كافة الصواريخ السوفيتية في ايدي القوات الاسرائيلية وهي في مواقعها المتقدمة في سيناء.

وذكرني كتاب ابو ذكري بما قلته ذات يوم عن كتاب امريكي بعنوان «الاستخبارات الامريكية من الداخل» سرد فيه نجاحاتها واخفاقاتها بكثير من التفصيل. قلت «ان لم تكن امريكا حرة لما شاهد هذا الكتاب نور النهار» واقولها مرة ثانية بالنسبة لكتاب ابو ذكري ومصر.

ولعل المؤلف الفاضل وجد مفتاح ذلك الباب الذي اغلق على الشعوب العربية باحكام منذ نصف قرن.

فاروق لقمان

في كل مكان

● قامت شركتا بن زقر ليفر وبن زقر مؤخرا بتنظيم ٩ مؤتمرات لتجار شامبو صانسيلك في كافة انحاء المملكة كانت مدينة جدة محطتها الاخيرة والتي حضرها الشيخ وهيب بن زقر رئيس مجموعة شركات بن زقر وفي كلمة ترحيبية بالحضور اشاد الاستاذ عبد الله بن زقر الرئيس العام لشركة بن زقر بالجهود التسويقية الايجابية التي بذلها الموزع لترويج منتجات صانسيلك بالمملكة.. واكد على ان الخطوة التي اتخذتها الشركة لتصنيع شامبو صانسيلك محليا مكنتها وبعد دراسة تسويقية موسعة من ادخال عناصر خاصة على تركيبته، وكان لهذه التحسينات اثرها في الثقة التي يتمتع بها شامبو صانسيلك حاليا في اسواق المملكة.

ومن جهة اخرى قدم كيم ماكلوين مدير التسويق بشركة يونيفلر بالمملكة المتحدة شرحا مصحوبا بعرض للفيديو لابراز العبوة الفاخرة الجديدة التي طرحتها الشركة مؤخرا لشامبو صانسيلك والتي تميزت بغلاف انيق كتب عليه اسم صانسيلك ولاول مرة باللغتين العربية والانجليزية ولاضفاء مزيد من الجمال على العبوة وسهولة الاستعمال صممت على هيئة قارورة مزودة بغطاء كباس ينضغط الى الجانب لصب الشامبو بسهولة.. اما تركيبة الشامبو ذاته فقد اضيفت اليه عطور جديدة الى جانب مكوناته من المواد الطبيعية مثل الحناء وبروتين البيض والاعشاب وذلك في تشكيلة واسعة تناسب جميع انواع الشعر.

● امسية تونسية شهدتها مدينة جدة مؤخرا خلال الاحتفال الذي اقامته الخطوط الجوية التونسية بالتعاون مع الديوان القومي للسياحة التونسي بمناسبة الاحتفال بمرور عام على تولي الرئيس زين العابدين بن علي مقاليد الحكم بتونس. جاء الحفل كافضل صورة تعكس روح التواصل بين الشعبين السعودي والتونسي على حد وصف السيد محمد علي شقراني المدير الاقليمي للمكتب التونسي للسياحة بمنطقة الخليج والشرق الاوسط. هذا وقد شارك في استقبال ضيوف الحفل السيد مختار الشماخي مدير عام الخطوط التونسية بالمملكة وعدد من المسؤولين التونسيين وقد تمتع الحضور بتناول الوان مختلفة من الاكلات التونسية الوطنية الشهيرة كما شاهدوا فيلما مصورا يبرز ملامح التطور والانجاز التي تشهدها تونس واهم الاماكن السياحية فيها.. وفي نهاية الحفل قدم السيدان محمد شقراني ومختار الشماخي تذكرتي سفر ذهابا وعودة الى تونس ومجموعة من الجوائز للمنتجات الوطنية التقليدية لبعض المشاركين من الحضور كهدية تذكارية.

***

● تنظم جمعية الدراسات الدولية وبمساعدة اليونسكو ومركز الأمم المتحدة لحقوق الانسان والمكتب الامني بتونس، ندوة حول حقوق الانسان والتنمية يومي ٢ و٣ ديسمبر (كانون الاول) المقبل في العاصمة التونسية.

وسيتولى السيد عبد الحميد الشيخ وزير الخارجية التونسي افتتاح هذه الندوة التي يشارك فيها اساتذة جامعيون وخبراء من اقطار المغرب العربي.

دورات

انعقاد الدورة ١٧ لمجلس التعليم العالي لدول الخليج

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد مجلس التعليم العالي للدول الاعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج العربية دورته العادية السابعة عشرة الاحد القادم بمدينة العين بدولة الامارات العربية المتحدة ولمدة يومين تحت رعاية الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان الرئيس الاعلى لجامعة الامارات العربية المتحدة.

وتناقش الدورة التي يترأسها الدكتور عبد الرحمن الشبيلي وكيل وزارة التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية عددا من الموضوعات ابرزها تقرير مدير عام مكتب التربية العربي د. علي محمد التويجري والذي يتضمن مجموعة من التقارير الخاصة بمتابعة وتنفيذ توصيات الدورة السابقة كذلك يتضمن التقرير توصيات الاجتماع الثالث لكليات العلوم والهندسة في جامعات دول الخليج العربية اضافة الى تقرير اللجنة التحضيرية للندوة الرابعة لرؤساء ومديري جامعات الخليج العربية.

ويستعرض الاجتماع ايضا عدد من المشاريع التي يجرى تنفيذها والمشروعات المقترحة الجديدة لتعزيز مسيرة التعليم العالي بالدول العربية في الخليج ومنها برامج التعليم العالي الحالي للدورة المالية الحالية ١٩٨٩م و١٩٩٠م وما تم تنفيذه.

فيما سيتم مناقشة التقويم الذاتي والاعتماد الاكاديمي للجامعات وتشجيع الابتعاث في جامعات الدول الاعضاء على مستوى الماجستير وتقويم وتوفير المنح الدراسية والحوافز لتشجيع المهندسين التقدم للدراسات العليا بكليات الهندسة.. وايضا تشجيع اعضاء هيئة التدريس بكليات الهندسة بجامعات الدول الاعضاء لقضاء فترة التفرغ العلمي في الدول الاعضاء.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

الكلمة الضائعة

قارات	وظيفة	مفيد
مشاعر	الشخاص	كي
مريح	قوس	اديب
ميزان	مهند	مجال
عقرب	يوم	عطف
حمل	زنا	يد
محمود	حرز	

طريقة الحل: اشطب الكلمات الواردة اعلاه من اي اتجاه كان مع امكان استخدام الحرف اكثر من مرة، وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: مسرحي انجليزي — الحل السابق: جان بول سارتر

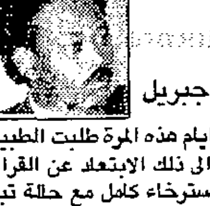




هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

مفكرة الثلاثاء



طلحة جبريل

تعرضت مجددا لوعكة الزمتني الفراش عدة ايام هذه المرة طلبت الطبيبة الراحة التامة والاقلاع عن التدخين.. واضافت الى ذلك الابتعاد عن القراءة وكل ما من شانه ارهاق الذاكرة.. بمعنى اخر استرخاء كامل مع حالة تبلد شاملة!

اتاحت لي هذه النصائح الطبية فرصة العودة الى اعرق وسائل الاعلام في عصرنا وهي المذياع.

وطوال ايام اكتفيت بتحريك المؤشر بحثا عن نشرات الاخبار في عدة محطات اذاعية لمتابعة الاحداث. وكان اهمها بالطبع هو اعلان الجزائر المدوي بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

الاذاعات العربية نقلت وقائع ما حدث في الجزائر بتعاطف واضح وهو امر طبيعي لكنها لم تقدم شيئا متميزا. في حين ان الاذاعات الغربية حرصت على نقل حدث الجزائر اضافة الى انعكاساته داخل الاراضي المحتلة.. مع ردود فعل الاسرائيليين، ومن بين التغطيات الاذاعية المتميزة، استمعت من احدى الاذاعات الغربية الى ردود فعل بعض ابناء الاراضي المحتلة الذين ولدوا مع الاحتلال عام ١٩٦٧. وكانت نبراتهم التي نقلت عبر اتصالات هاتفية تحمل في ثناياها فرحة عارمة مؤثرة. هؤلاء بالطبع هم الذين يشكلون العمود الفقري لانتفاضة الحجارة. والواقع ان المذياع وحده من بين وسائل الاعلام كافة كان هو القادر على نقل نبضات هذا الجيل. لان التلفزة لم تكن قادرة على نقل مشاهد حية بعد حالة الحصار التي فرضت على الضفة والقطاع.

بعد دخول الاعلام عصر التلفزيون خال للبعض ان المذياع سينقرض. خاصة ان رجال السياسة وصناع القرار في شتى المجالات باتوا يفضلون التلفزة التي تنقل الصورة والصوت. بل ان بعضهم يعتقد ان اضواء الكاميرات وبريقها يمكن ان يكون بديلا حتى عن الحدث!

لكن هل المشاهد يركز فعلا على الصوت والصورة في ان واحد؟ لا اعتقد فقد طغت الصورة مع تقديم تقنياتها على الصوت. والناس في اغلب الاحيان لا تسمع تدقيقا ماذا يقول المسؤولون على الشاشة. لكنها تظل مشدودة لصورهم وملامحهم والتعابير المرسومة على وجوههم.

وحين يكون الحدث فان التلفزة قد تفسده. هناك بالطبع استثناءات. فقد فعلت الصورة التي بثتها احدى محطات التلفزيون الامريكي حول جنود اسرائيليين يقومون بتعذيب شبان فلسطينيين فعلها. وساهمت في تحول مهم داخل اوساط الرأي العام في الغرب.

مع الاحداث الساخنة يظل المذياع سيد الموقف..
رغم انف المسؤولين عن الاعلام، فهو وحده القادر على تخطي الحدود دون رقابة.

الصرعة الاسترالية التي "أسرت" الانجليز

أبطال "جيران" يغزون لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ طلعت المرصفي:

«الجيران» او الصرعة الاسترالية التي اصابت معظم مشاهدي التليفزيون البريطاني من اكثر من عام، وتناولهم لجرعاتها مرتين يوميا والى حدود الادمان عبر مسلسل يذاع في المساء ويعاد ظهر اليوم التالي، تحول الى جزء ثابت من احاديث الناس داخل منازلهم، او بواسطة اقراط في آذان الفتيات تيمنا باقراط دافين (ايلين سميث) وجين (آني جونز)، او الحان عذبة ترددها احدى صبايا «رامزي ستريت» كالي مانو (او شارلين) عبر اجهزة الووكي توكي المثبتة سماعاتها على آذان ورؤوس الاولاد والبنات الانجليز داخل قطارات الانفاق والاسواق العامة.. ومرورا بواجهات عرض المخازن الكبرى التي تضيف الى معروضاتها بوسترات الترويج لوجوه بول (ستيفن دينيس) او سكوت (جيسون دونوفان) او حتى شخصية المسلسل الثقيلة المسز مانجل!

كل هذه المجموعة من سكان رامزي ستريت «الجيران» الاسترالين انتقلوا امس الى لندن للاشتراك في استعراض المنوعات الملكي الذي قدموا فيه مشاهد من حياتهم بالاضافة الى عرض منفصل قدمته «كالي مانو» التي تحولت الى نجمة صاعدة في عالم الغناء الشعبي امام الملكة الام وحشد من آلاف المشاهدين الذين حولوا لحظات متعة المشاهدة الى مزيد من الاعراب عن اعجابهم وحماستهم لابناء وبنات العم الاستراليين الذين نجحوا في احتلال الشاشة الانجليزية الصغيرة داخل معظم المنازل في عرض شرائح طبيعية ـ غير مفتعلة ـ من حياة ابناء الاسر المتوسطة والتي حولوها ببراعة الاداء التمثيلي وتقمص الشخصيات الى نماذج عالمية تتواجد في اي مجتمع من المجتمعات الغربية ومنها اكتسبت نجاحها واستمرارها.

المثير ان مجموعة النجوم السبعة في مسلسل «الجيران» الاسترالي الذين طاروا من سيدني الى لندن للوقوف امس على خشبة مسرح برنامج المنوعات الملكي، وضمت الن دالي، وستيفان دينيس اللذين يلعبان دوري الاب والابن جيم وبول روبنسون، وآن شارلتون او الشخصية المحببة «ماج» وكريج ماكلوهلن او الابن هنري وآن هادي وآني جونز او الحماة الطيبة هيلين دانيالز وجين هارلي وايان سميث (هارولد بيشوب) اجتمعوا في لندن لأول مرة منذ اكثر من عامين ونصف عام انتهى فيها عرض مسلسل الجيران في استراليا، وتفرقوا بعده الى اعمال اخرى قل ان يجتمع اي منهم مع الآخر... ولكنهم ولنداء الحماسة والاعجاب الانجليزي بمسلسلهم القديم استراليا، والمعروض حتى الان في بريطانيا.. وذكاء معدي برنامج الاستعراض الملكي لاعطاء ملايين المشاهدين البريطانيين جرعة جديدة من لقطات سريعة وتدعيم شهرتهم العالمية التي امتدت بعيدا عن ارض القارة الاسترالية.. يطلون بها على اعتاب هوليود المستعدة لاستقبالهم كما تقول احداهن (ايلين سميث) والتي ستطير الى الولايات المتحدة عقب انتهائها من تقديم احد عروض البانتوميم مع صديقها وزميلها في المسلسل بيتر أوبراين على احد مسارح لندن خلال الشهر المقبل.

عدد من ابطال مسلسل «جيران».

للأحداث وجوه

جون تيرنر

زعيم المعارضة الليبرالية الكندية

قلائل هم اولئك الذين يتوقعون ان يخسر رئيس الوزراء الكندي المحافظ بريان ملروني معركته الانتخابية التي يفترض ان يكون قد اكتمل فرز اصواتها امس او اليوم، تبعا لاستطلاعات الرأي العام التي سجلت صعودا جديدا في اسهم حزب المحافظين التقدمي الذي يرأسه، بعد تذبذب كبير شهده المسرح الانتخابي الكندي طيلة العام الحالي.

ففي فترة من الفترات بدا ان الحزب الكندي الثالث من حيث الحجم، وهو الحزب الديمقراطي الجديد (وهو حزب اشتراكي معتدل يحظى بتأييد اليسار) قد كسر بزعامة قائده اللامع البروفسور اد برودبنت، القالب التقليدي للسياسة الانتخابية في كندا ونجح في تجاوز شعبية حزبي المحافظين الحاكم والاحرار المعارض.

بيد ان الاستطلاعات كشفت لاحقا ان حزب المحافظين عاد ليحصل على قصب السبق واحتفظ بهذه الارجحية حتى المناظرة التلفزيونية التي دارت اخيرا بين ملروني وبين جون تيرنر زعيم حزب الاحرار، الذي اتهم ملروني علنا وبعنف بانه في سياسته الهادفة للتكامل الاقتصادي الكندي الامريكي المتمثلة في معاهدة التجارة الحرة ـ التي توصل إليها ملروني مع الرئيس ريجان ـ يبيع استقلال كندا الاقتصادي ويحولها إلى ولاية امريكية لا تملك اي سيادة ولا اي قرار يمس مصيرها، كما ينهي كل الضمانات الاجتماعية المؤمنة حاليا في البلاد.

فبعد هذه المناظرة قفز حزب الاحرار فجاة من المركز الثالث إلى المركز الاول وتدحرج الحزب الديمقراطي الجديد إلى المركز الثالث.

ولكن استطلاعات الاسبوع الاخير كشفت ان المحافظين نجحوا في استعادة المبادرة وتقدموا بفارق ٥ نقاط مئوية وكان السؤال المطروح قبل الاقتراع هل يتمكنون من الفوز باغلبية مطلقة او هل ينجح الحزبان المعارضان اللذان سيشقان الصف الواحد المعادي للمعاهدة حرمان ملروني من الاغلبية؟

تيرنر، في الواقع سبق له ان تذوق طعم رئاسة الوزارة. ولكن لفترة بسيطة لم تتجاوز بضعة اشهر بعد ان خلف الرئيس السابق بيار ايليوت ترودو في زعامة حزب الاحرار ـ الحاكم يومذاك ـ ورئاسة الوزارة.

إلا ان الانتخابات التي اجريت بعد توليه بفترة قصيرة شهدت هزيمة ساحقة لحزب الاحرار وفوزا ضخما غير متوقع للمحافظين، وبالتالي تبوأ ملروني رئاسة الوزارة.

وفي المعركة الانتخابية اطل تيرنر مجددا على الناخب الكندي بصورة رجل الدولة المسؤول والزعيم القادر على جمع الحزب، إلا انه يواجه ازمة كبرى في مقاطعة كيبك التي كانت معقله الاساسي، وهي بالمناسبة المقاطعة التي ينتمي إليها ملروني ايضا، ذلك ان رئيس وزرائها (من حزب الاحرار) روبير بوراسا يؤيد المعاهدة مع الولايات المتحدة.

***

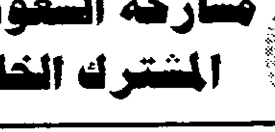
ولد جون نابيير تيرنر في ضاحية ريتشموند اللندنية في بريطانيا يوم ٧ يونيو (حزيران) عام ١٩٢٩. وتلقى دراسته الاولية والثانوية في العاصمة الكندية اوتاوا.

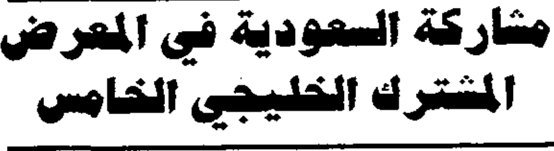
وبعدها واصل دراسته الجامعية في جامعة بريتيش كولمبيا الكندية في مدينة فانكوفر، وجامعة اوكسفورد البريطانية وجامعة باريس الفرنسية وتخرج فيها بدرجة الماجستير في الآداب والاجازة في الحقوق.

دخل البرلمان الكندي عن حزب الاحرار عام ١٩٦٢ وظل فيه حتى عام ١٩٧٦ ثم عاد إليه عام ١٩٨٤ ومايزال. وقد تقلب منذ عام ١٩٦٥ في عدد من المناصب الوزارية منها العدل والخزانة (المالية) وتولى زعامة حزب الاحرار ورئاسة الوزارة عام ١٩٨٤، وهو العام الذي قاد الحزب فيه لخسارة الانتخابات.

تيرنر رجل اعمال ناجح، وهو عضو في مجالس إدارة عدد من الشركات الكبرى، كما سبق ان الف كتابين عن الحياة السياسية الكندية.

وعلى الصعيد العائلي فهو متزوج من عام ١٩٦٣ من جيلز كيلجور، وهو اب لثلاثة أولاد وبنت.





معارض

مشاركة السعودية في المعرض المشترك الخليجي الخامس

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:

نوه السيد عبد العزيز الجاسر مدير ادارة الفنادق والمعارض الدولية في وزارة التجارة السعودية بمشاركة المملكة العربية السعودية في المعرض المشترك الخليجي الخامس الذي تشارك فيه اكثر من ١٠٠ شركة ومؤسسة ومصنع سعودي ويفتتح السبت المقبل بحضور وزير التجارة السعودي الدكتور سليمان السليم.

وقال الجاسر في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان جناح السعودية في المعرض يتميز باركانه الاربعة وقد صمم ركنه الرسمي على صور مضاءة تمثل مظاهر وواقع النهضة والتنمية الشاملة التي خطتها المملكة العربية السعودية في مختلف المجالات.

اما الركن الديني فقد تميز بمشاركة وزارة الحج والاوقاف السعودية بعرض ستارة لكسوة الكعبة المشرفة وطريقة صناعة الكسوة مع مجسم لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ويبرز هذا الركن دور المملكة العربية السعودية وما توفره من خدمات لضيوف الرحمن.

وخصص الركن الثالث للشركات والصناعات المختلفة وفيه يتم عرض منتجات اكثر من مائة مصنع من المملكة في مختلف الصناعات كالانابيب والحديد والالمنيوم والدهانات والبلاستيك والمنظفات الصناعية والسجاد ومواد البناء والمعدات والآلات الكهربائية. فيما خصص ركن بجناح المملكة للمنتجات الزراعية والغذائية ويبرز الركن التجربة السعودية في زراعة القمح والتمور وصناعة منتجات الالبان ومشتقاتها والاكتفاء الذاتي في هذا المنتجات.

واشار الجاسر في تصريحه بدور المعارض الخليجية السنوية التي تقام بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ابراز مدى التقدم الذي احرزته الصناعة العربية الخليجية.

مؤتمرات

مؤتمر دولي لاقرار اتفاقية دولية لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يشارك المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب في المؤتمر الدولي الذي دعت اليه الامم المتحدة لاقرار الاتفاقية الدولية لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية الذي سيعقد في فيينا يوم الجمعة القادم ويستمر ٢٥ يوما.

ومن المقرر ان يجري د. فاروق مراد، رئيس المركز ورئيس وفده للمؤتمر عددا من المشاورات الجانبية مع الوفود العربية المشاركة في المؤتمر حول مشروع الاتفاقية الجديدة واعتمادها وصرح محمد ابراهيم زيد عضو وفد المركز للمؤتمر بان المركز العربي اعد دراسة سيتم تقديمها في اعمال المؤتمر حول نصوص الاتفاقية تعد مكملة للاتفاقيات الدولية الصادرة عن الامم المتحدة.

واوضح ان الاتفاقية الجديدة تتضمن ٢٨ مادة لتحقيق عدد من الاهداف منها في مجال التجريم والعقاب: ان تعمل الدول على تجريم الافعال التي تشكل نشاطا يرتبط بالاتجار غير المشروع او وضع وتوزيع مواد للانتاج والصنع واخفاء او تحويل الاموال المتحصلة من الاتجار واقتناء وحيازة اموال عن طريقه او التعاون والتآمر والشروع في ارتكاب الجرائم المرتبطة بالاتجار غير المشروع او المساعدة والتحريض على ارتكابها.

واضاف ان الاتفاقية تطالب الدول الاعضاء بالنص على جزاءات وعقوبات تضع في اعتبارها جسامة هذه الجرائم.. وكذلك النقطة الخاصة بالتورط في عصابات اجرامية منظمة تعمل في الاتجار غير المشروع واستخدام السلاح في مثل هذه العمليات.

والاتفاقية تهدف الى حل مشاكل تسليم المجرمين الذين يعملون في اتجار المخدرات وهي المادة الرابعة من الاتفاقية وما تضمه في موادها الخامسة والسادسة والسابعة حول التعاون التدريب على المكافحة الدولية وتقديم المساعدة الى دول العبور وتتبع المصادر الحقيقية لعمليات الاتجار وتدبير الرصد للمواد التي يتكرر استخدامها واستئصال النباتات المخدرة المزروعة وضمان وسائل النقل التي يشغلها الناقلون التجاريون وقمع الاتجار عن طريق البحر وهذا ما ركزت عليه المادة الثانية عشرة مع الرقابة على الموانيء الحرة فيما تركز المادة الرابعة عشرة على منع استخدام البريد في الاتجار.

واشار الزيد الى ان المجتمع الدولي يواصل جهوده في تطبيق الحصار على المخدرات والمؤثرات العقلية في الداخل والخارج. واضاف ان قبول الدول لاعلان نيويورك لمكافحة المخدرات والاتجار فيها عام ١٩٨٤ واعلان كيوتو لمكافحة المخدرات في العام نفسه وكذلك اعلان ليما عام ١٩٨٥ يعد تضافرا واضحا في تكاتف الجهود لهذا الغرض وان المجتمع الدولي في حاجة الى اتفاقية دولية تكميلية لاحكام الاتفاقية الوحيدة للمخدرات عام ١٩٦١ وبروتوكولها المعدل عام ١٩٧٢ ويعد ذلك هدفا مهما لدعوة الامم المتحدة لمؤتمر فيينا.

مؤتمر عالمي للارصاد الفلكية في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

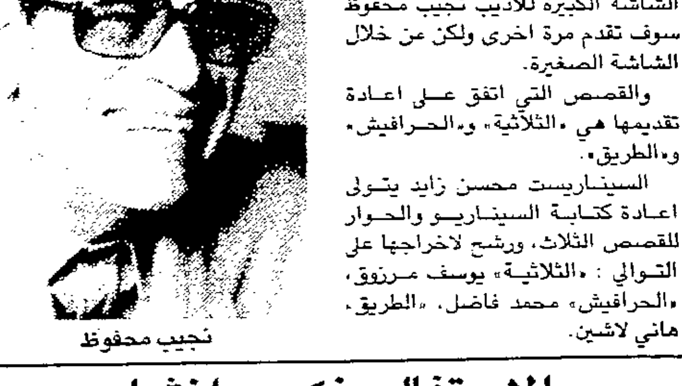
يفتتح وزير الدولة المصري للبحث العلمي د. عادل عز يوم ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي المؤتمر العالمي السنوي للمعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية الذي يعقد في مقر المعهد لمدة ثلاثة ايام.

وأوضح مدير معهد الارصاد بمصر د. رشدي قبيصي.. ان المؤتمر سوف يناقش ٨٠ بحثا في مجالات الزلازل الطبيعية، والصناعية، والتغيرات النووية، والابحاث الفلكية الشمسية، وتحديد مواقيت صلاتي المغرب والعشاء على مستوى العالم الاسلامي، وكذلك تحديد اوائل الشهور العربية وابحاث الفضاء والمغناطيسية الارضية وتحركات القشرة الارضية.

وذكر مدير معهد الارصاد ان المؤتمر ناقش ايضا الطرق الحديثة للبحث عن المياه الجوفية مشيرا الى ان المعهد سيفتتح مراصده واقسامه المختلفة للجمهور مجانا.

نجيب محفوظ من الشاشة الكبيرة للصغيرة





نجيب محفوظ

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عدد كبير من الروايات التي قدمتها الشاشة الكبيرة للأديب نجيب محفوظ سوف تقدم مرة اخرى ولكن عن خلال الشاشة الصغيرة.

والقصص التي اتفق على اعادة تقديمها هي «الثلاثية» و«الحرافيش» و«الطريق».

السيناريست محسن زايد يتولى اعادة كتابة السيناريو والحوار للقصص الثلاث، ورشح لاخراجها على التوالي: «الثلاثية» يوسف مرزوق، «الحرافيش» محمد فاضل، «الطريق» هاني لاشين.

الاحتفال بذكرى انشاء المعهد الدولي للتخطيط التربوي

باريس ـ خاص: ينظم المعهد الدولي للتخطيط التربوي بمناسبة مرور ربع قرن على تأسيسه ورشة دولية في مقره في باريس ستضم زهاء مائة اخصائي من جميع انحاء العالم، وستدور اعمال هذه الورشة التي تستمر من ٨٨/١١/٢٨ الى ٨٨/١٢/٢ حول موضوع «نحو التخطيط الاستراتيجي للتربية»، وسيجري خلالها بحث جوانب مختلف تتعلق بالتربية كالتمويل والنوعية والادارة، بالاضافة الى صلة التربية بالعمل ثم الازمة التي تواجهها التربية وعلاقة هذه الاخيرة بالدولة.

ومن الملاحظ ان هذه الازمة تؤثر في العديد من البلدان بالظروف التي تحيط بالتعليم المدرسي وتسهم ايضا في تدهور نوعية التربية. وبالرغم من الدلائل المشجعة، نرى ان اكثرية الشباب تنظر بقلق شديد الى مشكلة البطالة، الامر الذي يطرح تساؤلا له اهميته: هل يجب على الدولة ان تستمر بالاشراف على نحو مطلق على الميزانيات الخيالية المخصصة للتربية؟ هذا ما سيحاول ان يرد عليه المشاركون في الندوة المذكورة.

وتجدر الاشارة الى ان اليونسكو قامت بتأسيس هذا المعهد في عام ١٩٦٢ بهدف تعزيز كفاءات الاخصائيين العاملين في مجال التخطيط التربوي. وقد وفر المعهد منذ قيامه دورات سنوية لحوالي ٨٥٠ من الموظفين الكبار، واشرف على تدريب ١٥٠٠ من المسؤولين العاملين في وزارات التخطيط والتربية في نحو ١٣٠ بلدا من بلدان العالم.

وستختتم الورشة الدولية اعمالها باحتفال سيقام بهذه المناسبة في مقر اليونسكو في باريس تحت رعاية عضو الاكاديمية الفرنسية السيد ليوبولد سيدار سانجور، وبرئاسة وزير الدولة الفرنسي وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة، السيد ليونيل جوسبان، والمدير العام للمنظمة السيد فديريكو مايور.

مهرجانات

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي

القاهرة ـ واس: يبدأ في العاصمة المصرية في الخامس من شهر ديسمبر المقبل مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الذي يستمر عشرة ايام.

ويعرض في المهرجان ٢٢٠ فيلما مقدمة من عدد من الدول العربية والاجنبية منها الولايات المتحدة والهند وايطاليا وفرنسا واسبانيا والارجنتين واليونان والمكسيك.

وستقام على هامش المهرجان سوق دولية للافلام السينمائية تشارك فيها ٣٧ دولة.

مثل اليوم



اقسى من الحجر.

العدد الجديد من مجلة «الصقور»

صدر العدد الواحد والعشرون من مجلة «الصقور» الدورية التي تصدرها كلية الملك فيصل الجوية وتعنى بشؤون الطيران والثقافة.

وجاء من ضمن مواضيع المجلة في ميادين الطيران موضوع بعنوان «هليكوبترتيس لهانوارتيلي» وموضوع عن تصميم الاجنحة السهمية المتغيرة وموضوع عن فايبر الكربون واهميته في صناعة بعض اجزاء الطائرات.

واحتوت المجلة على مواضيع عسكرية اخرى منها موضوع عن الصناعات الحربية الاسرائيلية والسرقات العلمية وموضوع عن تصميم وتجهيز ميادين الرماية.

وخصص استطلاع المجلة للحديث عن ادارة المساحة العسكرية في وزارة الدفاع والطيران.

وتضمن العدد اخبار الطيران وعددا من الابحاث العلمية والثقافية.

آثار

عدد جديد من مجلة «أطلال» الأثرية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدرت عن الادارة العامة للآثار والمتاحف في وزارة المعارف السعودية المجلة الحولية «اطلال» التي تعتبر مرجعا متخصصا يهم الباحثين والدراسين في حقل الاثار في جميع انحاء العالم وتصدر باللغتين العربية والانجليزية.

وهذا العدد ـ التاسع ـ يحفل بالعديد من الابحاث الاثرية وتقارير عن المسوح التي تم اجراؤها على مواقع الاثار في المملكة العربية السعودية وقد اشتمل العدد على قسمين الاول عن «تقارير التنقيبات الاثرية» والقسم الثاني عن «تقارير المسح العام».

ويشمل القسم الاول تقارير عن التنقيبات التي تمت في مدافن الظهران ومدينة ثاج القديمة وتنقيبات تيماء وتنقيبات عثر والسهي في منطقة جيزان ثم تنقيبات موقع المابيات.

وتعتبر مدافن الظهران من المواقع الاثرية المهمة بالمنطقة الشرقية وهي تقع بمنطقة جنوب الظهران غربي مدينة الثقبة.

والقسم الثاني من «اطلال» خصصته للحديث عن حصر وتسجيل النقوش الصخرية حيث قسمت المملكة العربية السعودية الى ٦ مناطق ادارية وتم تصنيف العصور والفترات التاريخية بحيث تبدأ بالفنون الصخرية القديمة ثم يليه الثمودي ثم اللحياني فالنبطي والاغريقي ثم الكوفي المبكر فالعربي الوسيط وقد عمل هذا التسجيل في اكثر من ٣٠٤ موقع (١٩٨٥م).

كما تحتوي المجلة على ١٣٥ لوحة تمثل نقوشا ثمودية لغوية ورسوما لوعول وحيوانات وقطعا نسيجية واوتادا حديدية وغير ذلك من الاكتشافات التي وجدت في شتى المواقع.

استفتاء للصحفيين التونسيين

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنظم جمعية الصحفيين التونسيين استفتاء يوم السبت القادم الموافق ٢٦ تشرين الثاني نوفمبر الحالي تعرض فيه على سلك الصحفيين الخيارات الثلاثة التالية:
- بعث اتحاد جديد لهم او
- تأسيس عمادة
- الابقاء على الجمعية الحالية.

انتخاب اول عربي نائبا لرئيس المنظمة العالمية للاعلان

مصطفى اسعد

نيويورك ـ وكالات الانباء:

تبوأت مكانة العرب الدولية في مجال الاعلان مركز الصدارة في اكبر واشهر منظمة عالمية للاعلان بنيويورك وهي المنظمة التي يرأسها الامريكي كلاي تيجون. وذلك بانتخاب رجل الاعمال العربي مصطفى اسعد نائبا لرئيس المنظمة ومديرا اقليميا للشرق الاوسط وافريقيا وبذلك يصبح ايضا عضوا في اللجنة التنفيذية العليا للمنظمة التي تضم عشرين عضوا.

ويعتبر هذا الانتخاب تتويجا لمكانة العرب الدولية في مجال الاعلان وتكريما لمسار مصطفى اسعد على مدى ١٧ عاما في الحقل الاعلامي العربي والافريقي والغربي فهو صاحب احدى اكبر واهم شركات الاعلان في العالم العربي (بروموجرافيكس) التي لعبت دورا مهما في مجال الاعلان، ويحتل مصطفى اسعد هذا المنصب لمدة سنتين حسب لائحة المنظمة.

ويقول مصطفى اسعد عن المنظمة انها تضم عبر العالم ٢٨٠٠ عضو من الاعضاء الشخصيين و٨٠ عضوا من الشركات والمؤسسات بالاضافة الى ممثلين عن جمعيات واتحادات تعمل بحقل الاعلان مثل معهد الدراسات الاعلانية في استراليا واتحاد وكالات الاعلان في [illegible] ونادي الاعلان في بومباي واتحاد وكالات الاعلان في الولايات المتحدة وسواها.



مباراة في تصوير القلوب

اقيمت في سنغافورة حديثا مباراة غريبة من نوعها وهي عبارة عن رسم قلوب على الأرض اشترك فيها عدد من الشباب والشابات.
وفي الصورة اعلاه يبدو عدد من الذين اشتركوا في المباراة.

عرب وعجم



مايكل جاكسون — جورج بيبارد — سوزانا يورك — جلوريا هانيفورد

● الرئيس المصري محمد حسني مبارك، استقبل امس الأمير نواف بن عبد العزيز، في نطاق زيارته الخاصة التي يقوم بها لجمهورية مصر العربية.

●●●

● برعاية وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء راشد عبد العزيز الراشد تحتفل مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بتوزيع الجوائز وشهادات التقدير على الفائز بجائزة معرض الكتاب العربي ١٣ لعام ٨٧ وسيقام الاحتفال في مبنى المؤسسة.

●●●

● نبيل ابو سمرا رجل الأعمال اللبناني غادر لندن امس مع افراد العائلة بعد زيارة عمل استمرت عشرة ايام.

● غازي عثمان ناظر الامين العام للاتحاد الاسلامي لمالكي البواخر غادر جدة الى كل من لندن واسطنبول في مهمة عمل بشأن النواحي الملاحية العلمية والاجتماع مع رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد قبل انعقاد الاجتماع الرابع للجنة في مدينة جدة يومي ٤ و٥ ديسمبر (كانون اول) القادم ١٩٨٨.

●●●

● الدكتور بكر عبدالله بن بكر مدير جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران يفتتح يوم السبت المقبل معرض التعليم البريطاني الذي يقام في الجامعة وينظمه المجلس الثقافي البريطاني في المملكة العربية السعودية ويهدف المعرض الذي يقام بمقر مبنى تبويب المعلومات ويستمر ستة ايام الى اتاحة الفرصة لطلاب واساتذة الجامعة للتعرف على برامج الدراسات العليا في الجامعات البريطانية والامكانات العلمية والتعليمية المتوفرة في الجامعات والمعاهد العليا البريطانية.

●●●

● تيودور جيفكوف الرئيس البلغاري اجتمع امس مع الرئيس الالماني الغربي ريتشارد فايتسكر الذي يزور بلغاريا حاليا.

●●●

● جورج بيبارد الممثل الامريكي يصل الى لندن في نهاية شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل في زيارة خاصة.

● سوزان يورك الممثلة البريطانية ستغني للمرة الاولى في حياتها الفنية في فيلم سيجري عرضه في لندن الشهر المقبل.

●●●

● جلوريا هانيفورد مقدمة البرامج التلفزيونية في بريطانيا سيقام لها حفل تكريم في مطلع السنة المقبلة في مناسبة مرور ربع قرن على اشتغالها في التلفزيون.

●●●

● جون جرانت المدير التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» يزور يوم الاربعاء المقبل ايران ثم العراق.
ومن المقرر ان يجري جرانت خلال زيارته التي تتم للبلدين لأول مرة بعد وقف اطلاق النار لتفقد احوال الطفولة في البلدين مباحثات مع المسؤولين عن الطفولة في العراق وايران وعرض خطط المنظمة الدولية في المساهمة بمشاريع النهوض بالأمومة والطفولة وخطط تنميتها.

● مايكل جاكسون المغني العالمي سيقوم بجولة فنية في القارة الافريقية خلال فصل الربيع المقبل.

●●●

● هانز يوجين فيشتسكي عضو مجلس رئاسة الحزب الاشتراكي الديمقراطي في جمهورية المانيا الاتحادية ورئيس لجنة الشرق الاوسط الدولية الاشتراكية غادر القاهرة بعد زيارة لمصر استغرقت اسبوعا استقبله خلالها الرئيس المصري حسني مبارك واجرى مباحثات مع كبار المسؤولين المصريين تتعلق بدعم وتطوير مجالات التعاون بين مصر والمانيا الاتحادية.

●●●

● الفنان البريطاني كارت سبنسر رسام الالوان المائية اقام معرضه الفني الذي يستمر ١٠ ايام منذ السبت الماضي بفندق الانتركونتننتال.
سبنسر وصل الى الرياض الاسبوع الماضي وزار معرض البعد الثالث حيث ابدى اعجابه بمحتوياته المختلفة.

وفيات

ثريا طبارة نحاس

● انتقلت إلى رحمته تعالى في لندن ثريا طبارة نحاس، والدة عدنان ورفيق وسامية وسامي. وقد نقل جثمانها إلى بيروت حيث ووري الثرى أمس في مدافن الشهداء.

سعدية ابراهيم سلطان

● انتقلت الى رحمة الله تعالى السيدة سعدية ابراهيم سلطان وذلك يوم الجمعة الماضي وسوف يقام العزاء في منزلها بمدينة جدة. تغمدها الله بواسع رحمته والهم الها وذويها جميل الصبر والسلوان.

الطاهر ابو القاسم

توفي الى رحمة الله تعالى في الرماني (المغرب) الحاج الطاهر ابو القاسم والد احمد ابو القاسم من قسم التصوير في وزارة الاعلام المغربية.

عبد اللطيف دبلوك

توفي الى رحمة الله تعالى في السودان عبد اللطيف دبلوك والد عثمان عبد اللطيف دبلوك الطالب بالجامعة المغربية.

مواليد

● خليل امين غساني الموظف بشركة بينتسون بجدة رزق وحرمه السيدة دلال غساني بباكورة زواجهما بمولودة سمياها ليال.

●●●

● مجدي السيد سليمان من المحلة الكبرى بمصر رزق وحرمه بمولودة سمياها ريم لتنضم الى شقيقها كريم.

●●●

● عبد القادر محمد سعيد الغانمي من منسوبي الخطوط الجوية السعودية بجدة رزق وحرمه بمولودة بكر سمياها بيان.

●●●

● عادل عبد العزيز عقيل مدير مكتب مساعد المدير العام لمؤسسة عكاظ بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها هالة.

●●●

● عدنان اكبر مصمم الأزياء السعودي الذي كان يستعد للمشاركة في معرض الاناقة في مركز سعودي اكسبو للمعارض احتفل بقدوم اول اخت لولديه انمار وأوس. عدنان اختار اسم اضواء للمولودة السعيدة.

●●●

● جمال عبدالله من منسوبي البنك الاهلي التجاري في الرياض رزق وحرمه مولودا اسمياه فادي.

●●●

● نبيل عبد المنصف خليفة بوزارة التجارة في الرياض رزق وحرمه مولودة سمياها «غزل» انضمت الى شقيقها احمد وشقيقتيها رحاب ودينا.

أفراح

● الشيخ احمد عبد اللطيف وكيل محافظ مؤسسة النقد السعودية والعضو المنتدب في بنك الرياض يحتفل الخميس القادم بعقد قران كريمته اروى على الشاب سامي فؤاد بحراوي وذلك في حفل يقام في قاعة ليلتي في جدة.

اسبوع مساندة صمود الشعب الفلسطيني في الدوحة تضمن نشاطات ثقافية وعلمية وفنية

الدوحة ـ كونا: انتهت فعاليات اسبوع مساندة صمود الشعب العربي الفلسطيني على ارضه المحتلة في الدوحة امس بعد اقامة عدد من النشاطات ركزت على الجانب الثقافي الذي حددته لجنة قطر الاهلية لمساندة الانتفاضة.

وكانت لجنة قطر الاهلية قد اقامت في الدوحة خلال الفترة من ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) وحتى امس اسبوع المساندة المذكور وحددت لاقامة هذا الاسبوع اهدافا متعددة.

ومن بين اهم هذه الاهداف تعميق وتجذير روح الدعم والمناصرة لصمود الشعب العربي الفلسطيني على ارضه المحتلة وتعبئة الطاقات المحلية من اجل تزايد الدعم المادي والمعنوي للانتفاضة وتوسيع نطاقه والعمل على انتظامه واستمراره والعمل على زيادة الوعي المحلي بطبيعة الصراع العربي الصهيوني باعتباره صراع وجود والتنبيه الى حقيقة اخطار الكيان الصهيوني.

وتضمنت فعاليات الاسبوع ندوتين سياسيتين اولاهما حول الاستقلال الفلسطيني وثانيتهما حول الانتفاضة من الداخل شارك في كل منهما الحضور الذي اغنى اطروحات المتحدثين الرئيسيين بمداخلاته التي اكد ضرورة الاقتداء بما طرحته الانتفاضة على الساحة العربية من اهمية الاجماع الشعبي والوحدة الوطنية والتضحية بالنفس ومواصلة الكفاح ضد العدو الصهيوني بالرغم من عدم توفر كل الامكانات كما ابدى الحضور اهتمامهم بضرورة ابتكار اساليب مساندة الانتفاضة وتنمية عملية الالتحام بها.

وشارك الشعر في التعبير عن معايشة الانسان العربي في قطر لاحداث الانتفاضة المباركة واقيمت ثلاث امسيات شعرية احداها لشعراء النبط وشارك في الامسيات الثلاث عشرون شاعرا. اما حفلتا المنوعات الخاصة بالاطفال فقد تميزتا باقبال منقطع النظير حيث زاد الحضور على الف طفل في كل حفلة قضوا ساعتين من المشاركة الوجدانية لاحداث الانتفاضة عبر الاناشيد والاغاني والمقاطع التمثيلية.

واقيم معرض الفنون التشكيلية والمرسم الحر للاطفال اللذان استقبلا الزوار خلال فترة الاسبوع وكانا محط اعجاب الزائرين لما تميز به المعرض من جناح خاص لرسوم الشهيد ناجي العلي وجناح للصور الفوتوغرافية تبين فظائع العدو الصهيوني ضد اهلنا في الارض المحتلة فضلا عن رسومات اطفال مدارس قطر ولوحات فنانين تشكيليين.

ويذكر ان اسبوع مساندة الشعب العربي الفلسطيني على ارضه المحتلة اقيمت تحت رعاية اللجنة القطرية العليا لمساندة الانتفاضة وافتتحه رئيسها الشيخ علي بن جبر آل ثاني. وكان الاسبوع بداية طيبة لنشاط لجنة قطر الاهلية تأمل من خلاله ان تعزز جهود مساندة الانتفاضة ودعم اللجنة القطرية العليا وتنسيق العمل معها من اجل دعم المواقف المشرفة لدولة قطر تجاه الانتفاضة الفلسطينية.

ومن اهم اهداف لجنة قطر الاهلية لمساندة الانتفاضة تعميق وتجديد روح الدعم والمناصرة لصمود الشعب العربي الفلسطيني على ارضه والعمل على المستويين المحلي والعربي من اجل تأمين شروط الانتفاضة الباسلة وتعبئة الطاقات من اجل تزايد الدعم المادي والمعنوي للانتفاضة وتوسيع نطاقه والعمل على انتظامه واستمراره بالاضافة الى العمل على زيادة الوعي المحلي بطبيعة الصراع العربي الصهيوني باعتباره صراع وجود والتنبيه الى حقيقة اخطار الكيان الصهيوني.

انتشار اجهزة الاتصال اللاسلكي في زائير

كينشاسا ـ ر: في زائير تستخدم التليفونات كأثقال للاوراق حتى لا تتطاير ويعتبر ازيز الاتصال ظاهرة تدعو الى الاحتفال ويسود جهاز اللاسلكي كعنصر رئيسي للاتصالات.

وقال بول سميتز مدير احدى شركات الطلاء الذي يستخدم جهاز اللاسلكي «ووكي توكي» مثله مثل الآف في زائير جهاز اللاسلكي شيء يعمل والتليفون شيء لا يعمل.

وشبكة التليفونات في زائير من مخلفات عصر الاستعمار ولم تتطور منذ غادر البلجيكيون البلاد قبل ثلاثين عاما. المعدات عفا عليها الزمن وتتعقد المشاكل نتيجة لتفشي الفساد.

وقالت سيدة امريكية انها حصلت على تليفون بعد صفقة خاصة مع موظف في شركة التليفونات لكنه جثة بلا حراك معظم الوقت.

أبيض و أسود
صورتان لامرأة واحدة

●● قبل فوزها في الانتخابات في باكستان ظهر في الاسواق البريطانية كتاب جديد لبنازير بوتو، اسمه «بنت من الشرق» تحكي فيه قصة عائلتها، ونضالها السياسي، والصعوبات التي مرت بها، قبل ان تعود الى باكستان عودة الابطال.

في الكتاب تخلت السيدة بوتو عن موقفها كزعيم سياسي، وتحدثت ببساطة، وباعترافات جميلة ذكية عن ابيها وعن آماله الكبيرة، بل وعن خيالها الجموح الذي كان في السابق لا يتصور ان السياسة فيها من اللؤم والغدر والدماء اكثر مما فيها من اصوات الجماهير وهتافاتهم وصور السياسيين اللامعة في الصحف ومحطات التلفزيون.

لم تتخل بنازير بوتو عن براعتها وهي تقص ذكرياتها ابان بدايتها في العمل السياسي. وهي الآن الفتاة المجربة التي تقف على هرم قيادة شعب مسلم عريق مهم وفعال في الامة الاسلامية.

بقدر ما اصبنا بنشوة من الفرح ونحن نرى صورة تاريخنا الاسلامي زاهية معطاءة تعود مرة ثانية مؤكدة ان الغرب ليس وحده الذي يحفل بالنصف الاخر، بل نحن الذين وقفنا مع المرأة اما واختا، زعيمة ومجاهدة، شاعرة وخطيبة. لان بنازير بوتو لم تأخذ بثأر بنات جنسها، بل انها جعلتنا نستعيد صورة الشريط الحافل بدور المرأة الذي لعبته في مجتمعنا المسلم.. دور الخنساء، وخولة بنت الازور وشجرة الدر ودور اللاتي وقفن إبان الانبثاق الاسلامي الاول يعلمن الدين ويقدن الجيوش ويقاتلن الطغاة.

بقدر ما فرحت لبنازير بوتو، وهي تتسلق قمة السلطة، وتقف مستعيدة اعتبارها كامرأة وقائدة لبلد عريق مهم ولشعب طموح متميز، شعرت بالأسف، وانا اسمع النهاية المأساوية لكرستينا اوناسيس التي انتهت حياتها مساء السبت المنصرم.

بين بوتو واوناسيس الكثير من الملامح المشتركة. كلتاهما رضعت المجد من والديهما، بوتو رضعت المجد من علي بوتو، طالبا نجيبا ومحاميا ووزير خارجية لامعا ورئيس جمهورية متميزا، وصاحب اول مشروع لأول قنبلة اسلامية. وكريستينا ابنة اوناسيس رجل الاعمال الكبير، يوم كان رجال الاعمال في العالم عامة وفي منطقة الشرق الاوسط خاصة، يعدون على الاصابع، فان رسا يخت في شاطىء الاسكندرية، او في بيروت، فان الفضوليين لن تعوزهم الذاكرة لمعرفة صاحبه فلا هناك يخت غير يخت اوناسيس. وان هبطت طائرة خاصة في منتصف الخمسينيات واوائل الستينيات فانها قطعا لأناسيس، واذا اخطأ احد فقد تكون لاميل البستاني، مع الفارق بين الاثنين.

اوناسيس كان ايضا طموحا سياسيا، علاقاته بالزعماء علاقات قوية لا غبار عليها. حاول ان يلمع نفسه فتزوج اشهر امرأة في العالم ذلك الحين، هي جاكلين كندي، لكنه مات. وكان المتوقع ان تنال ابنته كل هذه الشهرة والمال والسياسة.

ولم لا فقد كانت دون الثلاثين بكثير، لكنها كانت تفتقر كما يبدو الى الجمال. وهذا ما يبعدها عن الشبه مع بنازير بوتو. وتفتقر الى الطمأنينة، الى الرغد النفسي، فمن زوج الى زوج، ومن حالة سيئة الى حالة اسوأ.

بين اوناسيس وبوتو، المرأتين، شبه كبير، لكن الاولى نذرت نفسها لشعبها ولقضيتها، ارادت ان تثأر لإرث والدها السياسي فاتجهت الى السياسة. والثانية نذرت نفسها لنفسها، لم تأبه للمال ولا للشهرة، كان في داخلها شيء اضخم من كل اموال والدها ونفوذه، كانت التعاسة داخلها. اما بوتو فقد انتصرت على الالم لتغرق في السياسة.

ماتت كرستينا، واضاعت مالا لم تحافظ عليه كأبيها.

عاشت بنازير واستولت على حكم اضاعه والدها.

من البحرين وبالعكس

●● في جسر الملك فهد انت تمشي على الخليج وكانك تطاه بقدميك الاثنتين. رحلة وصل جميلة حققت فيها البحرين حلمها فصارت تمد يدها لليابسة، والسعوديون صاروا ينتقلون الى دلمون دون عناء البحر، والجو. كل شيء في هذا الجسر جميل، الا نقاط التفتيش المتعددة. ليت مسؤولي الجسر يصلون الى حل لهذه المشكلة حتى لا يصبح الوقوف امام هذه النقاط بحجم المسافة بين لندن وموسكو طيرانا.

● في البحرين وزير شاب يجيد لغة الاعلام. يرفض ان يدفع لمن يقبض، ويرفض ان يدعو احدا. من اراد ان يزور البحرين فأهلا وسهلا. ولكن على الطريقة الحضارية الغربية: «ادفع تكاليف سفرك».

●●●

اللغة العربية على خطوط طيران «الخليج» و«السعودية» مصابة بالضعف. كنت اتمنى على المسؤولين في الشركتين وبقية الشركات العربية ان يأمروا موظفيهم من المضيفين والمضيفات ان يقرأوا البيانات مكتوبة حتى لا نسمع مضيفا او مضيفة يقول «بعد خمسة وعشرون دقيقة».

قلت هذا لمن كان بجانبي في الطائرة، فهتف ورمى الي جريدة خليجية وكان عنوانها مخطوطا «في برقيتان متبادلتان» ثم علق اذا كانت هذه لغة صحافتكم، أفليس من حق المضيف ان يفعل اضعاف اضعاف ما يخطىء فيه الصحفي.

قلت له: صدقت، وصمت.

عثمان العمير

سهرة فنية في الرباط في ذكرى الانتفاضة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بمناسبة الذكرى الاولى للانتفاضة المباركة، ودعما للقضية الفلسطينية واطفال الحجارة، تنظم بالرباط، يوم الجمعة ٩ ديسمبر (كانون الاول) المقبل سهرة فنية تشارك فيها نخبة من الفنانين المغاربة، ويخصص ريعها لدعم الشعب الفلسطيني البطل في كفاحه.

يساهم في احياء هذه السهرة، التي تعتبر الثانية من نوعها التي تنظم في الرباط هذه السنة، كل من الفنانة رجاء بلمليح ومجموعة ناس الغيوان والمشاعب ومجموعة الوان والثنائي بزيز وباز والمسرحيان عزيز سعد الله وخديجة أسد.

السهرة تنظمها الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني بتعاون مع القطاعات النسائية للأحزاب السياسية المغربية.

من جهة اخرى وباشراف وزارة الشؤون الثقافية، ينظم مسرح محمد الخامس ثلاثة عروض مسرحية مغربية، تشارك فيها فرقة المسرح الوطني بمسرحية جديدة تحمل عنوان «البيضة في الطست» لعبد الكبير الشداتي في اخراج لعبد الصمد دينية، ونادي كوميديا المراكشي في مسرحية «الانتظار» المقتبسة عن «الهلافيت» للكاتب المصري محمود دياب، وجمعية المسرح الوطني للهواة بمدينة فاس في مسرحية «المرتجلة الجديدة» للاستاذ محمد الكغاط. وتقدم العروض في مسرح محمد الخامس خلال عطلة نهاية الاسبوع.

العروض تخلد الذكرى الثالثة والثلاثين لاعلان استقلال المغرب يوم ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) من سنة ١٩٥٥ بعد عودة الملك الراحل محمد الخامس من المنفى.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
الثلاثاء ١٣ ربيع الاخر ١٤٠٩ هـ - ٢٢/١١/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦٤٧
London - Tuesday, 22 November 1988 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3647



غداً

الأمير سلطان بن سلمان، رائد الفضاء العربي المسلم الأول، يرعى اول مؤتمر اكاديمي ينظمه مركز الحاسب الآلي للغات والآداب في جامعة كمبردج البريطانية.
(صفحة عالم الشرق الأوسط)

قارىء يعقب على مقال السر سيد احمد ويقول: لا شفقة لأناس حركتهم دوافع الاكتناز.
(صفحة البريد)

عبد الهادي بوطالب، يتابع نشر حلقات كتابه، ويستعرض نشأة الصحافة المغربية، ويلقي الأضواء على حقيقة الخطاب الاعلامي في المغرب من خلال نهج جريدة «عمل الشعب».
(صفحة كتب ومذكرات)

لاعبو امريكا الجنوبية، اثبتوا مدى تأثيرهم في مجرى بطولات الدوري الأوروبي. ففي روما تمكن الفريق الايطالي من الصعود إلى المركز الثاني.
(صفحة الرياضة)

في الحلقة الـ ١٦ من اوراق الشهيد ابو جهاد، شرح مفصل عن اسرار بدايات العلاقة بين حركة (فتح) ومنظمة التحرير الفلسطينية واسرار اللقاء الاول بين احمد الشقيري من جهة وأبو عمار وأبو جهاد من الجهة الأخرى.
(صفحة وثائق وملفات)

بعد صمت المدافع

العراقيون يناقشون الأغاني الذائعة وأسعار البيض

بغداد - ر: عادت نشرات الاحوال الجوية واخبار الاغاني الذائعة للظهور في الصحف العراقية وذلك لأول مرة منذ اندلاع الحرب مع ايران قبل ثماني سنوات. وقد يكون هذا من المواضيع الهامشية بالنسبة لبلد خرج من الحرب تواً، لكن دبلوماسيين عرب واجانب والعراقيين يقيسون اية اشارة مهما كانت صغيرة في محاولة لقياس اية تغييرات تطرأ على المجتمع بعد صمت المدافع.

وتعكس مناقشة قضايا مثل اسعار البيض او الاغاني الذائعة او تعيين وزير جديد مؤشرات عن العراق الجديد بعد الحرب. ويشير المراقبون الى ظهور ومضات من التغيير الاقتصادي والاجتماعي في العراق بعد انتهاء الحرب ولكن الدبلوماسيين يختلفون حول تفسير هذه الشواهد، ويقول البعض انه لا مناص من تخفيف بعض القيود الاجتماعية نتيجة للتحرر الاقتصادي.

ويقول الدبلوماسيون بأن الرئيس صدام حسين تنبأ بضرورة اصلاح الاقتصاد، وان عملية اشراك القطاع الخاص في برامج التنمية التي بدأت العام الماضي تهدف الى اعطاء دفعة للانتاج واجتذاب استثمارات اجنبية. ويقولون ايضا ان آلة الاصلاح الاقتصادي ستزيل في النهاية بعض القيود الاجتماعية التي فرضتها ظروف الحرب.

فقد قال وزير الاعلام لطيف نصيف جاسم في السابع من هذا الشهر ان حرية الصحافة من الاهمية بمكان، لأن العراق لم يعد يحارب الان. ويوجد الان في جامعة بغداد «حائط للحرية» حيث يستطيع الطلبة التعبير عن شكاواهم. كما تنشر بعض الصحف رسائل تتضمن شكاوى من ارتفاع الاسعار او صعوبات في الحصول على اماكن في الكليات.

وعلى اية حال لا يعبر جميع المحللين والدبلوماسيين عن نفس الرأي بشأن هذه الاتجاهات.

فقد جادل مراقب سياسي اجنبي في هذا الشأن بقوله «يوجد قطاع خاص ولكن ربما يبقى شريكا من الدرجة الثانية».

ويقول دبلوماسيون انه يتوجب على العراق الاحتفاظ بقوات مسلحة كبيرة الحجم جيدة الاعداد حتى اذا حققت محادثات السلام تسوية دائمة مع ايران.

كما تقول مدرسة للتفكير ان العراق يحاول اتباع سياسات معتدلة داخليا وخارجيا ضمن تحالف عربي معتدل.

ويعتقد اخرون ان الصعوبات الاقتصادية قد تشجع العراق على التركيز على قضايا خارجية لصرف الانتباه عن مشاكل داخلية. ولكن كل هذه تبقى مجرد نظريات، فقد قال محلل اجنبي «توجد نظريات مختلفة، وقد تعلمت ما فيه الكفاية في هذا الجزء من العالم لأحكم انها ببساطة مجرد نظريات الى ان تصبح حقيقة».

صباح الخير
علم النفس الحيواني

في هذا الوقت الذي تضعضع فيه ايمان الجمهور بعلم النفس والتحليل النفسي، ابدت الحيوانات الاهلية وعلى رأسها كالعادة القطط والكلاب اهتماما بهذا الفرع من العلوم ورغبة قوية في استشارة المحللين النفسيين في ما يعتريها من توعكات عاطفية وانحرافات جنسية واختلال في السلوك. وبنتيجة هذا الاهتمام من جانب هذه الحيوانات الارستقراطية، فتحت في اوربا والولايات المتحدة عيادات خاصة لمعالجة العلل النفسية للحيوانات. وبعد ان يئس معظم الاطباء النفسيين من اصلاح سلوك البشر تحول العقلاء منهم من معالجة الناس الى معالجة قططهم وكلابهم وببغاءاتهم وغيرها من الحيوانات المدللة، ولاسيما وان اصحابها اكثر استعدادا لدفع الاجور العالية عن كلابهم من دفعها عن انفسهم.

هناك مثلا السيدة كرستين دريك التي اوشكت على الانهيار العصبي بسبب كلبها الذي اوقظها من نومها في الليل وظل يئن وينبح ويخرمش الباب بشكل جنوني دون ان تعرف السبب. وبعد دراسة استغرقت عدة اسابيع للكلب وطفولته وظروف حياته، استطاع المحلل النفسي ان يكتشف بالفعل سبب المشكلة. وهي ان الكلب كان يريد الخروج الى الخلاء ليتبول. ودفعت كرستين اربعمائة جنيه للطبيب بكل امتنان. وان كان هنالك من قال بانه كان الاولى بها ان تعرض نفسها هي على طبيب نفساني.

ولمن يفكر بجلب حيوانه المدلل للمعالجة في بريطانيا نقول ان الاجرة المعتادة لمعاينة واحدة هي خمسون جنيها تدفع نقدا، اذا كان المريض نفسيا قطة او كلبة، وسبعون جنيها اذا كان فارا. وهنا ايضا يقول الناصحون ان من الافضل لصاحب الحيوان ان يحيل نفسه للطبيب النفسي، فهذا ارخص، وربما يؤدي الى شفاء الشخص من حب الفئران او القنافذ او... او..

وسمعت احد هؤلاء المحللين النفسيين للحيوانات يتحدث عن عمله ويقول ان الطلب على خدماته وصل حدا لا يطاق، وخاصة ان معظم زبائنه كانوا كلابا في حين ان اختصاصه الحقيقي هو في السلاحف والضفادع. وله كتابان معروفان الاول بعنوان «احلام الضفدع وتفسيرها» والثاني «المعالجة السريرية لكآبة السلحفاة». وفي هذا الكتاب الاخير يروي المؤلف، الدكتور هولتز كيف تتبع لسبع سنوات حالة سلحفاة مصابة بالكآبة. واستطاع بعد معالجة طويلة للمريضة ان ينشط عزيمتها ويجعلها تقطع ثلاثة امتار في اليوم بدلا من متر ونصف فقط. ويعتبر الكتاب الآن مصدر لا غنى عنه لكل المختصين بسايكولوجية السلحفاة ويدرس في كل الجامعات الامريكية.

وقد رد طبيب نفسي انكليزي على الهازئين بهذا العمل المهم وقال سيدرك هؤلاء قيمتنا عندما يستفيقون ليلا على نباح من كلبهم يقطع الاكباد. او يجدون قطتهم تفقد كل شهية للحم. واستشهد بقصة الكلب الذي امتنع حتى عن اكل الشكولاته السويسرية. ولدى معالجته تبين انه يعاني من رد فعل ضد التوتر العائلي بين صاحبته وزوجها. وبعد ان تم تطليق الزوج، بناء على نصيحة الطبيب النفسي للكلب، استعاد الكلب شهيته للشكولاته. وفي اقل من شهر، زاد وزنه بمقدار نصف كيلو. وقدم الطبيب المسؤول ورقة عن هذه الحالة في المؤتمر الدولي عن صحة الكلاب والمنعقد في اديس ابابا.

خالد القشطيني

أشباح بيضاء!

تبدأ متاعب اصحاب السيارات في اوروبا مع حلول موسم الشتاء. ففي كل صباح لا بد من تنظيف زجاج السيارات من الثلوج المتراكمة عليها قبل الانطلاق إلى مقرات العمل.
في الصورة اثنان من اهالي مدينة شتوتجارت في المانيا الاتحادية، ينظفان سيارتيهما اللتين غطتهما الثلوج تماما بحيث بدتا وكأنهما شبحان بيضاوان.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:
قتل رجل بريطاني، وهو يتلقى اول درس تدريبي على قيادة الطائرات الخفيفة، يوم الاول من امس قرب ايلسبوري في مقاطعة باكنجهام شير البريطانية، حين هوت الطائرة التي كان يتدرب عليها باشراف مدربه بيتر لويس (٣٨ سنة) وهو من منطقة ايزلنجتون في شمال لندن، والذي قتل هو الآخر حالا.

وقد حاول سواق السيارات التي كانت تمر على الطريق الرئيسي (اي ٤١) اطفاء النيران المشتعلة في الطائرة، لكنهم اخفقوا في المحاولة.

لص حنون!

واشنطن - ا. ف. ب: وسط انهماكه في «عمله» غلبه الشوق فاتصل اللص الذي كان يسرق احدى الشقق في ويسكونسين في الولايات المتحدة الامريكية بجدته مستخدما هاتف المنزل الذي كان يقوم بسرقته، لكن المخابرة هي التي كشفته وتمكنت الشرطة من اعتقاله، فعندما تلقى صاحب الشقة فاتورة الهاتف لاحظ وجود رقم مجهول تم الاتصال به في فلوريدا. وبما ان الاتصالات للمسافات الطويلة تسجل على الفاتورة مع الرقم المتصل به، لم يكن من الصعب على رجال الشرطة تتبع ذلك والتعرف على اللص العاطفي!

الفيضانات تشرد آلاف الماليزيين

كوالالمبور - واس: لقي شخصان مصرعهما على الاقل يوم امس وهجر آلاف من السكان منازلهم في اعقاب الامطار الموسمية الغزيرة التي ادت الى فيضانات واسعة في شرق ماليزيا.

وقال المسؤولون ان حوالي خمسة آلاف نسمة من سكان ثلاث ولايات شرقية قد تم اجلاؤهم بسبب الفيضانات التي غمرت القرى والطرقات.

لقاح جديد ضد سعار الكلب

باريس - واس: سيطرح في الاسواق قبل نهاية هذا العام، لقاح جديد لحماية الانسان من سعار الكلب.

وهو من انتاج احدى الشركات الدوائية التابعة لمعهد ميريو للابحاث بفرنسا. وقد اطلق على هذا اللقاح اسم (فيرو) وهو لا يهدف فقط الى العلاج من عضة الكلب كسابقه لكنه سيعمل كطعم وقائي دائم ايضا ودون ان تكون له اضرار سرطانية.

وكانت اللقاحات التي تستعمل حتى يومنا في معالجة عضات الكلاب والحيوانات الأخرى، تترك آثارا جانبية في الجسم، قد تتطور احيانا إلى أمراض خطيرة منها السرطان. إلى جانب ان اللقاح الموجود حاليا يعالج هذا المرض ويمنح حصانة لفترة محدودة قد لا تتجاوز سنة او سنتين، لكن اللقاح الجديد سيوفر حصانة تطول مدى العمر.

١٧ اصابة «ايدز» في الاردن

عمان - كونا: اعلن في عمان يوم امس ان عدد المصابين بمرض فقدان المناعة المكتسب «ايدز» في الاردن قد ارتفع الى ١٧ حالة.

وقال مدير مشروع مكافحة «الايدز» في وزارة الصحة الاردنية الدكتور هاني شموط ان حالة جديدة تم اكتشافها في طفل مصاب بمرض الناعور الوراثي وان هذا الطفل كان يعالج بالعامل الثامن لأحد مستحضرات الدم الذي يعطى لمرضى الناعور. واكد ان وزارته واجهزتها المختصة تخضع جميع مستحضرات الدم المستوردة الى الفحص الدقيق للتأكد من خلوها من الامراض وبخاصة مرض «الايدز» مشيرا الى ان الاردن لا يقوم باستيراد الدم من الخارج باستثناء بعض المستحضرات التي يحتاجها ولا يستطيع تصنيعها محليا.

عصابة لتهريب السيارات من اسرائيل الى مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
احبطت سلطات الامن المصرية عملية لتهريب السيارات من اسرائيل الى مصر بطرق غير شرعية. وكانت اجهزة الامن المصرية قد رصدت تحركات تلك العصابة المكونة من ٦ اشخاص، حيث اتضح انهم يقومون بتزوير المستندات الخاصة بتلك السيارات عن طريق الحصول على نماذج ورخص لها من الجهات المعنية على بياض. تقوم هذه العصابة بتوثيق العقود المزورة بالشهر العقاري مع بعض العناصر المشبوهة. وقد تمكنت السلطات من ضبط ٨ سيارات منها ٢ مرسيدس و٤ بيجو وسيارتان للنقل. وتم اعتقال العصابة بكامل افرادها. وحبس ١٠ من العاملين الذين ساعدوا العصابة على مواصلة تهريبهم.

نكتة اليوم

الاول: اظن اني اصبت بالفالج. لقد قرصت رجلي ولم اشعر بشيء.
الثاني: اعطني كنت تقرص رجلي!

من القارىء
صغير مريدنان

مع قهوة الصباح
سبق صحفي عالمي

ذهبت الى القاهرة ترانزيت، مررت على بيت الحبايب كما يقول مطرب الاجيال عبد الوهاب. القيت بنفسي في الزحام ٢٤ ساعة. ووجدت الزحام كله عند باب نجيب محفوظ. عريس العرب. الصفحات الاولى محجوزة له.. الندوات والمحاضرات كلها عنه.. الراديو والتلفزيون يعرضان لقطات عن حياته.. الاديب جمال الغيطاني يعيد نشر «نجيب محفوظ يتذكر» مرة اخرى على صفحات احدى المجلات.

حاولت بواسطة صديق ان احصل على موعد مع الاديب الكبير او نوبل ٨٨، ولكن وقتي كان ضيقا ووقته كان اضيق.

ولكن مع هذا حصلت على سبق صحفي عالمي عن نجيب محفوظ. هذا السبق عبارة عن نكتة من اجمل النكت التي يتفنن اخواننا المصريون في اطلاقها.. في الاحزان والافراح معا. سلاحهم الشهير في مواجهة كل شيء.

وهذه هي النكتة
التقى شخصان، احدهما واضح عليه الحزن الشديد. قال الاول: مالك يا ابو حميد زعلان ليه؟
الثاني: خبر فظيع.. خبر مؤلم!
الاول: يا ساتر يارب.. ايه الله حصل!
الثاني: ما سمعتش؟
الاول: عن ايه؟
الثاني: لقد سحبوا جائزة نوبل من نجيب محفوظ!
الاول: يا خبر اسود.. ازاي.. ايه الاسباب!
الثاني: يا سيدي اتضح انه بيتعاطى حبوب منشطة زي بن جونسون!

وهات يا ضحك.
ولعل نجيب محفوظ اكثر من سيضحك على هذه النكتة التي سمعتها في قلب مصر الجديدة فهو رجل ابن بلد وابن نكتة. وفي اعتقادي ان روحه المرحة وقدرته الرائعة على تذوق النكتة وروايتها من اسباب عظمة رواياته وقصصه.

واكتفيت بهذا السبق الصحفي العالمي. واخذت الطائرة وعدت ومازلت اضحك!

عبد الله باجبير



